ACCESS to Care
Registered NDIS Provider
I ndis
- Support Coordination
- Personal Care & Domestic Help
- Assistance with Travel & Transport
- Community, Social & Recreation Activities
(02) 8814 5813
L1/ 398 Chapel Road, Bankstown NSW 2200
info@accesstocare.com.au | www.accesstocare.com.au

El-Telegraph
التلغراف
NEWSPAPER
The Largest Lebanese and Arabic Daily Newspaper in Australia - Established 1970
Published Tuesdays & Fridays
تصدر أيام الثلاثاء – الجمعة
Tuesday 30 June 2026 Issue No.8076 | 12 Pages | Online Edition - عدد إلكتروني | ١٢ صفحة | الثلاثاء ٣٠ يونيو (حزيران) ٢٠٢٦، العدد ٨٠٧٦
Sydney Tell: (02) 9790 8888 & (02) 97908000 – From All States call: 0427 277 777 – Email: sydney@eltelegraph.com – Postal Address: P.O.BOX 555 Bankstown NSW 1885 Australia

تصفحوا
التلغراف" الورقية صباح كل جمعة"
والإلكترونية صباح يومي
الثلاثاء والجمعة على الموقع
www.eltelegraph.com

"إعترافات وكشف دلالة" يشعلان "ليلة الإعتقالات" في العراق ودبابات تحاصر المنطقة الخضراء(ص ٩)

شباب من المدن الأسترالية والأميركية يجدون ملاذًا في المناطق النائية من كوينزلاند.

وصل صاحب حانة، ومسعفان، وزوجان من الرحالة إلى المناطق النائية، تاركين وراءهم حياة المدينة الصاخبة.

قد يبدو الأمر وكأنه بداية فيلم كوميدي، لكنه في بلدة جوليا كريك النائية في كوينزلاند، قصة حقيقية.

تقع هذه القرية الريفية الساحرة على بعد أكثر من ١٦٠٠ كيلومتر شمال غرب برزبن، ويبلغ عدد سكانها ٥٥٠ نسمة فقط، وهي الآن موطن جاك بيكسلي، البالغ من العمر ٣٠ عامًا، والذي يدير الحانة المحلية.

يقول بيكسلي، وهو من سكان سيدني: "اشترى مديري الحانة وسألني: "هل ترغب في الذهاب إلى جوليا كريك وإدارة حانة؟" فأجبت: "بالتأكيد، لم لا؟".

بعد ثلاث سنوات من ذلك العرض، يقول بيكسلي، الذي يصف نفسه بأنه "شاب مدني"، إنه فوجئ بسرور بسحر المناطق النائية.

يقول السيد بيكسلي: "عندما وصلت إلى هنا، انبهرت حقًا".

«إنها بلدة صغيرة جدًا مقارنةً بما اعتدت عليه، بالطبع، لكنها كانت رائعة حقًا». حزمت كيلسيا هوجان وبيلي ووتون أمتعتهما من منزلهما في برزبن، واصطحبا ابنتيهما التوأم الصغيرتين، وانتقلا من صخب المدينة إلى بلدة هادئة تخلو من إشارات المرور. خاطر المسعفان بإدارة مركز الإسعاف في جوليا كريك، دون أي نية للعودة إلى عاصمة الولاية.

قال السيد ووتون: «كنا نبحث عن مكان أكثر ملاءمة للعائلة».

«كان لدينا أطفالنا... وكنا نعمل بنظام المناوبات في برزبن.»

«الآن، لم نعد نحصل على تمديدات المناوبات كما كنا في برزبن، ونغادر قبل استيقاظ الفتيات ونعود بعد نومهن». استغرق التأقلم مع العادات والتقاليد في المناطق النائية بعض الوقت، لكن الزوجين يقولان إنهما «في غاية السعادة».

قال السيد ووتون: "عندما انتقلنا إلى هنا لأول مرة، كان الأمر أشبه بساعة بيولوجية تعمل بوتيرة سريعة ومزدحمة كالمدن الكبرى".

لذا، استغرق الأمر بعض الوقت للتأقلم مع نمط الحياة الهادئ هنا.

لا داعي للقلق بشأن الازدحام المروري، أو مراكز التسوق المزدحمة، فقط الأمور اليومية المعتادة التي نواجهها في المناطق المزدحمة.

بعد أن شاهد الزوجان معاناتهما من الإرهاق في برزبن، قالا إن عائلتيهما تفهمتا في النهاية قرارهما بالانتقال إلى مكان يبعد ١٧ ساعة بالسيارة عن كل شيء وكل شخص يعرفانه.

قالت السيدة هوجان، ٣١ عامًا: "أعتقد أنهم ظنوا أننا مجانين بعض الشيء في البداية، ولكن منذ أن جاؤوا إلى هنا وعرفوا مدى سعادتنا، يعتقدون أنه أفضل قرار اتخذناه على الإطلاق".

"أماكن كهذه، وخاصة جوليا كريك، جعلتنا نشعر بالتواضع حقًا، وفتحت أعيننا على مدى الدعم والكرم والترحيب الذي تتميز به هذه المجتمعات النائية في المناطق الريفية.

"هذا شيء لم نكن نعرفه أبدًا عندما كنا قادمين من برزبن."

ورغم أنه قد لا تتوفر رفاهية الوجبات السريعة أو المطاعم الفاخرة، إلا أن الزوجين يقولان إن ذلك ليس خسارة كبيرة.

"عندما نعود إلى برزبن، نحرص على قضاء أسبوعين في تناول العشاء في الخارج، والقيام بكل ما تفعله المدينة، ثم نعود ونقول: "أوه، لم نعد نفتقد ذلك الآن"، قالت السيدة هوجان.

"[أحد السلبيات] هو الحرارة الشديدة هنا... عندما تصل درجة الحرارة إلى ٤٨ درجة ولا يمكنك قضاء أي وقت في الخارج، حسنًا، أنا لا أستطيع على أي حال،" قال السيد ووتون ضاحكًا.

أدى إعلان على وسائل التواصل الاجتماعي عن وظيفة عاملة منزلية إلى انتقال الرحالة التشيليين خافيرا غونزاليس، ٢٧ عامًا، وغونزالو أستورغا، ٢٨ عامًا، إلى جوليا كريك.

يقول الزوجان، بعد أن استبدلا الإمباناداس بطبق باريميغانو من أحد المطاعم الشعبية، إن تجربة الحياة في المناطق النائية لم تكن ضمن خطط سفرهما الأصلية، لكنهما كانا سعيدين بالقيام بهذه الرحلة.

وقالت: "كل شيء يسير ببطء شديد".

إسرائيل تبني على أن يُفشل «حزب الله» الاتفاق لتنقض عليه

يتابع القادة الإسرائيليون باهتمام بالغ الصراع الدائر في لبنان حول الاتفاق الموقع مع إسرائيل، ويبنون كثيراً على أن يقوم «حزب الله» بإفشاله، والعودة إلى مفهوم «الحسم العسكري»، الذي تقنع الإدارة الأميركية بأنه «الحل الوحيد» للنزاع في لبنان، وكذلك في إيران.

وينطلق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في هذا الموقف من المنطق نفسه الذي استخدمه إزاء الاتفاق الأميركي الإيراني، وبموجبه فإن إسرائيل التي استثنيت منه لم تستطع التأثير لوقفه، فراحت تبني آمالها على أن يؤدي غرور قيادة «الحرس الثوري» الإيراني إلى إثارة غضب ترمب ومواصلة الاستفزاز والابتزاز ليفجر الحرب من جديد. لكن الفارق هنا أن نتنياهو شريك في الاتفاق مع لبنان، والمندوب الشخصي عنه، السفير يحيئيل لايتر، هو الذي وقع عليه.

اتفاقات الماضي

وراح نتنياهو ووزراء حزبه (الليكود) يمتدحون الاتفاق مع لبنان ويصرحون بأنه يهمش دور إيران و«حزب الله» ويبقي على الاحتلال ويتيح له ملاحقة رجال الحزب وتنفيذ العمليات الحربية ضدهم. ويربط الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية بالتقدم في توزع سلاح الحزب. ويؤكد أن الجيش الإسرائيلي تلقى تعليمات بالبقاء طويلاً فيها.

ويستذكر الإسرائيليون اتفاقيات عديدة وقعت بشأن لبنان، بعضها وقع بين البلدين بقيت حبراً على ورق، من الاتفاق مع الرئيس الراحل بشير جميل في سنة ١٩٨٢، ومع الرئيس أمين جميل في سنة ١٩٨٢، وكذلك «اتفاق الطائف» الذي نص على تفكيك كل الميليشيات المسلحة في لبنان وقرار مجلس الأمن الدولي ١٧٠١.

وترى أن مصير الاتفاق الجديد في واشنطن سيكون شبيهاً، بفضل «حزب الله». وتقول إن اللبنانيين سيتعرفون بشكل أعمق على المفاهيم السياسية والعقائدية لـ«حزب الله»، الذي لا يكترث بمصير ١,٢ مليون مواطن أرغموا على الرحيل من بيوتهم وبلداتهم ويعيشون مشردين.

انتصار نتنياهو

وكتبت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، الأحد، أن «نتنياهو يرى انتصاراً كبيراً في حقيقة أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب لم يطالب، على الأقل حتى الآن، بالانسحاب إلى الخط الدولي، في ظل محاولات إيران للضغط على واشنطن. وتقول إن الجيش الإسرائيلي سيبقى على خط مضادات الدبابات (مع أن هذا الخط لا يغطي كامل مدى الصواريخ المضادة للدبابات على امتداده)، إلا أن معظم الهجمات الأخيرة على البلدات الشمالية لم تكن بصواريخ مضادة للدبابات، بل بصواريخ وقذائف، وبشكل رئيسي بطائرات مسيّرة من أنواع مختلفة. فكيف سيساعدهم هذا الشريط الأمني؟».

وأضافت: «كما يعد نتنياهو بأن إسرائيل لن تنسحب من لبنان حتى يُسلّم (حزب الله) سلاحه، لكنه لا يُشير إلى كيفية حلّ مشكلة (حزب الله). لقد زعم مُروّجو الحكومة في بداية المحادثات بين إسرائيل ولبنان أنها أولى الاتصالات الدبلوماسية بين البلدين. من جهة أخرى، لا بدّ أن يكون هناك من بين أعضاء فرق التفاوض من يعلم أن هذا غير صحيح، لأن الاتفاقية الموقعة بين الطرفين يوم الجمعة تُذكّر بشدة ببعض بنود الاتفاقية الموقعة بين إسرائيل ولبنان في مايو (أيار) ١٩٨٣.

وهكذا، تحوّل «الاعتراف بحقهم وواجبهم في العيش بسلام مع بعضهم بعضاً ضمن حدود آمنة ومعترف بها» في عام ١٩٨٣ إلى «تأكيد حق كل دولة في الوجود بسلام، ورغبتهم المشتركة في العيش بأمان بوصفها دول متجاورة ذات سيادة». ويمكن إيجاد أمثلة أخرى لا حصر لها.

قدرة ضعيفة

ويقول الخبير الاستراتيجي رونين بيرغمان، الذي يكتب في «نيويورك تايمز» وفي «يديعوت احرونوت»: «قدرة الحكومة اللبنانية على فرض سلطتها وتفكيك جميع الميليشيات المسلحة بطريقة لا تُهدد السلام وسيادة دولة لبنان، ولا تُهدد دولة إسرائيل، ضعيفة جداً».

وأضاف أنه لا تكمن مشكلة الاتفاق المُوقّع يوم الجمعة فيما يحتويه، بل فيما يفتقر إليه. فهو مليء بالعبارات الرنانة، لكنه يفتقر إلى أربعة عناصر أساسية.

أولها: عدم وجود جدول زمني لإنجازه أو حتى لإحراز تقدم فيه. فهو مشروط تماماً ودون أي مواعيد نهائية.

ثانياً: لا يتضمن الاتفاق عبارة «وقف إطلاق النار» أو أي إشارة إلى وقف إطلاق النار الذي فرضه ترمب على إسرائيل، ولا يُبين ما إذا كان قد طُبّق أم لا، ولا الشروط التي تم بموجبها، كما لا يُشير إلى آلية الإشراف على وقف إطلاق النار.

ثالثاً: صرّح وزير الدفاع يسرائيل كاتس الليلة الماضية بأن الاتفاق «حدث تاريخي وإنجاز سياسي وأمني مهم لدولة إسرائيل، قد يُسهم في بناء واقع جديد أكثر أماناً على الحدود الشمالية وفي لبنان لأول مرة منذ عقود».

لكن كاتس نفسه صرّح في أبريل (نيسان) الماضي بأن «الجيش الإسرائيلي دمّر بانفجار هائل بنية تحتية إرهابية تحت الأرض في القنطرة، لبنان، والتي تقع داخل المنطقة الأمنية الجديدة. وقد التزمت الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني بتحرير جنوب لبنان من إرهابيي (حزب الله) وأسلحتهم، وهذه هي النتائج». فلماذا يعتقد أن الحكومة اللبنانية ستنجح هذه المرة؟

رابعاً: «حزب الله» ليس طرفاً في الاتفاق، وقد أعلن معارضته الشديدة له. وإذا بدا هذا مألوفاً لكم، فليس ذلك من قبيل الصدفة، فالوضع يُذكّرنا بشدة بالاتفاق مع «حماس» في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وكذلك الاتفاق مع إيران.

لا بدّ لأي جهد عسكري، حتى أكثرها نجاحاً، أن ينتهي باتفاق، مع خ اتمة سياسية دبلوماسية، وإلا فلن تنجو المنطقة من الحرب، ولن تستطيع أي دولة البقاء في مثل هذا الوضع. لكن خلال ما يقارب ثلاث سنوات من القتال، بذلت إسرائيل جهوداً لتجنب التوصل إلى اتفاقيات، وهو ما بدا على الأرجح هزيمةً للطبقة السياسية أو أقل جاذبيةً للناخبين.

وهكذا، بدلاً من استغلال النجاحات التي حققتها لتوقيع اتفاقيات من موقع قوة، ماطلت إسرائيل لكسب الوقت، واضطرت للموافقة على اتفاقيات مؤقتة، وهي في الواقع بعيدة كل البعد عن تحقيق أهدافها العسكرية والسياسية.

شعبية هانسون تتراجع وسط مزاعم "الثقافة الأحادية" والارتباك بشأن إجازة الأبوة والأمومة المدفوعة الأجر

تلقّت زعيمة حزب "أمة واحدة"، بولين هانسون، أول ضربة لها في شعبيتها منذ فترة، بعد أكثر من أسبوع هيمنت فيه تصريحاتها حول التعددية الثقافية على الأجندة السياسية.

وأظهر أحدث استطلاع شهري أجرته صحيفة "أستراليان فاينانشيال ريفيو" بالتعاون مع "ريدبريدج غروب" و"أكسنت ريسيرش" انخفاضًا حادًا في صافي نسبة تأييد هانسون بمقدار ١٠ نقاط مئوية، كما خسر حزبها اليميني الشعبوي مؤيدين.

في المقابل، ارتفع حزب العمال بنقطتين مئويتين ليحصد ٣٠٪ من الأصوات الأولية، بينما تراجع حزب "أمة واحدة" بنقطتين إلى ٢٩٪، وانخفض الائتلاف بنقطتين أخريين إلى ١٨٪.

جميع هذه التغيرات كانت ضمن هامش الخطأ البالغ ٣,٥٪.

وشهدت شعبية قادة الأحزاب تحركات ملحوظة، لا سيما هانسون، التي انخفض صافي نسبة تأييدها بمقدار ١٠ نقاط إلى -١٠٪. تراجعت شعبية تايلور خمس نقاط أخرى إلى -٩، بينما ارتفعت شعبية ألبانيز نقطة واحدة ليصبح -١٨.

أظهر الاستطلاع تقدم حزب العمال بفارق مريح على الائتلاف الحاكم بناءً على تفضيل الحزبين، لكنه لم يقارن بين الحكومة وحزب "أمة واحدة".

ارتفعت نسبة تفضيل ألبانيز كرئيس وزراء بنقطتين مئويتين لتصل إلى ٣٣٪، بينما فضّل ٢٣٪ فقط هانسون، واختار ١١٪ تايلور.

كان استطلاع الشهر الماضي، الذي أجرته نفس المؤسسة الإعلامية، أول استطلاع يُصنّف حزب "أمة واحدة" كأكثر الأحزاب شعبية في البلاد.

تبع ذلك نتائج استطلاعات أخرى أكدت شعبيته المتزايدة، بما في ذلك استطلاعات صحيفة "سيدني مورنينغ هيرالد" ومرصد "إيج ريزولف" السياسي، والتي أظهرت تفضيل هانسون (٣٣٪) على أنتوني ألبانيز (٢٩٪) وأنغوس تايلور (٢٢٪).

أدى هذا الارتفاع إلى زيادة التغطية الإعلامية للحزب الذي كان يُعتبر هامشيًا، بالإضافة إلى زيادة التدقيق، لا سيما في خطاب هانسون أمام النادي الصحفي الوطني في وقت سابق من هذا الشهر وردود الفعل عليه. في أول ظهور لها في المؤسسة، اقتحم المتظاهرون المكان، واشتبكت مرارًا مع الصحفيين، ودعت إلى إلغاء هيئة الإذاعة الخاصة وتحويل هيئة الإذاعة الأسترالية إلى خدمة اشتراك.

لكن التصريحات التي أثارت أكبر قدر من الجدل والاستياء كانت دعوتها لأستراليا، الدولة متعددة الثقافات، إلى أن تصبح "أحادية الثقافة"، وانتقادها لإجازة الأبوة والأمومة المدفوعة.

هيمنت على الأسبوع نقاشات حادة حول معنى "أحادية الثقافة"، بما في ذلك دفاع العديد من السياسيين اليساريين والمحافظين عن أهمية المهاجرين وثقافاتهم في النسيج الاجتماعي الأسترالي.

رفض زعيم المعارضة، أنغوس تايلور، التعبير عن دعمه للتعددية الثقافية، كما رفض تأييد فكرة "أحادية الثقافة".

وفيما يتعلق بإجازة الأبوة والأمومة المدفوعة، تساءلت هانسون عن سبب دفع الشركات رواتب النساء أثناء إجازاتهن، قبل أن تضطر إلى توضيح أنه "لا أدعو بأي شكل من الأشكال إلى إلغائها".

تراجعت هانسون لاحقًا عن تصريحها الذي ألمح إلى نيتها إلغاء إجازة الأبوة والأمومة المدفوعة، بعد أن اتهم حزب العمال زعيم حزب "أمة واحدة" بعدم فهم السياسة.

شمل الاستطلاع ما يزيد قليلاً عن ١٠٠٠ ناخب من الاثنين إلى الجمعة من الأسبوع الماضي.

مَن أحرق "لبنان أوّلا"؟!

هل يُعقل أن يكون لبنانياً مَن يحرق عبارة "لبنان أوّلاً"؟.

غريب أمر بعض الممانعين، فإذا أغاظهم جوزيف عون أو إذا أغضبهم نواف سلام، فهذا لا يبرّر إحراق عبارة لبنان أولاً ، علماً أن نائبهم إيهاب حمادة يقول ان لبنان ليس مزرعة جوزيف عون وكذلك فهو ليس ملكاً لنواف سلام.

يبدو ان الجماعة باتوا يلعبونها "صولد" وعلى المفضوح..

وإذا صار "لبنان أولاً"علامة استفهام لديهم وليس خياراً، فهذا يعني أننا انتقلنا الى مرحلة جديدة ومفهوم جديد.

سنة ١٩٩٤ جرت حرب إبادة جماعية في رواندا بين قبائل التوتسي والهوتو وخلال مئة يوم قتل ٨٠٠ ألف شخص وبقي الطرفان يركّزان على الهوية الوطنية الواحدة ويرفعان شعار "رواندا أولاً"؟. وهم اليوم يعيشون في بلد من أفضل البلدان الإفريقية.

حتى أنصار بيتان الذين شكلّوا حكومة فيشي الموالية للألمان في فرنسا سنة ١٩٤٢ ظلّوا يرفعون شعار "فرنسا أولاً"؟. قبل أن يدحرهم الديغوليون.

أما في لبنان فكلما تغيّر :"العدان" اي الطقس، تطلّ رؤوس وتطول ألسنة تشكّك بأولوية الكيان اللبناني؟؟

ما رأيكم، من هو الخائن والمتصهين والعميل؟؛ من يحرق عبارة "لبنان أولاً" أم الغيور على سيادة لبنان؟.

نعرف أن فائض القوّة قد يغيّر على مضض الأشبار والأمطار، لكنه لا يستطيع تغيير المعاني والمفاهيم في القواميس، إذ صار الوطني لديهم خائناً والحائن وطنياً؟.

أين منظّرات ومنظّري صحافة الممانعة وقد بلعوا السنتهم بعد تمزيق العبارة المذكورة على طريق المطار.

أين الممانعات راشيل كرم وغدي فرنسيس ، أين رندلى جبور ولوركا سبيتي ، لماذا صمتن على ما حصل وهن يعلّقن على كل شاردة وواردة لدى اهل السلطة؟!.وهل يوافقن على الخطاب الحشبي الذي يتوجّه به نوابهن الى رئيس الجمهورية؟. ألم يسمعن محمد رعد يقول عن اتفاق واشنطن: إنه بيان مشؤوم ومرفوض ويمثّل نعيق بوم في لبنان والمنطقة"؟

ألم يسمعن الشيخ نعيم قاسم يؤكد أن الإتفاق "منعدم الوجود"، داعياً إلى تطبيق مندرجات مذكرة التفاهم الإيرانية – الأميركية.

ألم يقرأن ما قاله نائب الحزب حسن فضل الله وهو يهددنا بحرب أهلية:" لن نسمح بتمرير الالتزامات الجديدة، مشددًا على التمسك بخيار المقاومة وأن هذه السلطة لن تستطيع فرض تنفيذ الاتفاق الموقع في واشنطن إلا إلى ذهبت إلى حرب أهلية".

وهؤلاء جميعاً يريدون لإيران أن تفاوض باسمنا؟؟.

كنّا استبشرنا خيراً عندما رأينا صحافيات يحملن مشعل صاحبة الجلالة ، ولكن عندما رأينا الشعار الموجود على رايتهن أصابنا الغثيان؟!.

ختاماً مّن مزّق شعار "لبنان أوّلاً" مكانه ليس في لبنان؟؟!.

أنطوان القزي

COMPENSATION
تحدث مع فريقنا المكون من محاميين يتكلمون اللغة العربية
ويقدم لك استشارات في كافة القضايا القانونية
الدعاوى القضائية • حل النزاعات • الملكية والعقارات •
قانون التجاري • الاصابات الشخصية • قانون الهجرة
الخدمات الخاصة بالاعمال
1800 059 278 www.codea.com.au

حنان عنداري - شريك

ديانا فرح- شريك
SYDNEY WOLLONGONG NEWCASTLE PARRAMATTA CANBERRA MELBOURNE
CARROLL & O'DEA LAWYERS
When it matters
Level 18, St James Centre, 111 Elizabeth Street Sydney, New South Wales, 2000
Level 7, 100 George Street, Parramatta, New South Wales, 2150
Level 11, 533 Little Lonsdale Street, Melbourne, Victoria, 3000
Level 9, Nishi Building, 2 Phillip Law Street, Canberra, Australian Capital Territory, 2601

عودة القطيعة بين "حزب اللّه" - بعبدا.. وجولة ثالثة من الحرب؟

مع توقيع اتفاق الاطار بين لبنان وإسرائيل، ومع استمرار الخروقات الاسرائيلية جنوبا

ونقلا عن مصادر دبلوماسية فإنها قرأت ببنود الاتفاق صعوبة التطبيق في الظروف الحالية، وهي إذا طبقت فلمصلحة إسرائيل، وشروطها وأهدافها، وإذا عجز لبنان عن تنفيذها فسيناريو الجولة الثالثة من الحرب مطروح بشكل جدي خلال الاشهر المقبلة وربما أقرب من بداية أيلول.

وتضيف المصادر الدبلوماسية الغربية، لقد تفاجأنا من موافقة لبنان على الاتفاق، فبصرف النظر عن تأييدها لصوابية التفاوض، وضرورة وقف الحرب عبر المسار الدبلوماسي، إلا أن شروط الاتفاق هي لمصلحة إسرائيل بالكامل، وتضيف :الاتفاق الاميركي - الايراني يختلف عن الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي الخاضع لشروط لم ترض بها إيران إطلاقا مع الولايات المتحدة.

وفي معلومات الجديد فإن رئيس الوفد الايراني المفاوض محمد قاليباف، إطلع من الرئيس بري على أوضاع لبنان، وأطلعه على مسار مفاوضات إسلام أباد.

مصادر سياسية قالت إن اتفاق الاطار الاسرائيلي مع السلطة اللبنانية كأنه لم يكن بالنسبة لإيران، وأن طهران مصممة على إجبار العدو على الانسحاب الكامل، ونقلا عن زوار بري ل"الجديد" فإن قاليباف تعهد له ان لا تفاهم ايراني اميركي اذا لم يتم الالتزام ببند لبنان الاول في مذكرة التفاهم، وأن ايران جاهزة لاي سيناريو في حال عدم تنفيذ بند لبنان، وأمام زواره أكد بري أن اتفاق واشنطن سيسقط حتما كما سقط اتفاق ١٧ ايار.

على خط آخر، فقد علمت الجديد أن أول اجتماعات الميكانيزم الجديدة أو اللجنة المنبثقة عن لقاء بورغينشتوك، ستنعقد خلال ساعات بين إيران وقطر ولبنان والولايات المتحدة وباكستان، وترجح المعلومات ان تكون دولة قطر وجهة اللقاء.

سياسيا، عادت القطيعة بين بعبدا وحزب اللّه، فيما تؤكد مصادر سياسية للجديد أن محاولات ترتيب لقاء بين مسؤولي الصف الاول عادت الى نقطة الصفر.

عسكريا، اكدت مصادر عسكرية أنها أمام مهمة صعبة، فيما رمي ثقل المسار السياسي على الجيش اللبناني، والذي قالت مصادره أنه لا يخضع للتقييم من أي جهة، وكل ما ينقل من كلام لمسؤولين إسرائيليين حول تطهير الجيش من عناصر غير موالية للمؤسسة غير صحيح ومدان، فالعسكريون كافة يدينون بالولاء للمؤسسة والوطن بأجمعه ويعتزون بالانتماء الى كل شبر من ترابه

الجيش اللبناني ينتشر قريباً في المنطقتين النموذجيتين... بمراقبة أميركية

يستعد لبنان للدخول في مرحلة سياسية - أمنية غير تلك التي كانت قائمة قبل توقيعه مع إسرائيل على «اتفاق الإطار» الذي رعته الولايات المتحدة الأميركية. وهو يتحضر الآن لنشر وحدات من الجيش في الساعات المقبلة في المنطقتين النموذجيتين في بلدتَي فرون (قضاء بنت جبيل) وزوطر الغربية (قضاء النبطية) اللتين تقعان خارج «الخط الأصفر» الذي يعد بمنزلة الحزام الأمني الذي تحتفظ به إسرائيل، ولن تنسحب منه إذا لم يتم نزع سلاح «حزب اللّه».

ويأتي انتشار الجيش بإشراف مراقبين من الجيش الأميركي، في حين تتصاعد وتيرة تبادل الرسائل النارية بين واشنطن وطهران على خلفية خلافهما في تفسيرهما لاتفاق «مذكرة التفاهم» الموقعة بينهما في جنيف برعاية باكستانية - قطرية.

وعلم من مصدر وزاري أن نشر الجيش في هاتين البلدتين سيتم في الساعات المقبلة بإشراف قائد المنطقة الوسطى في الجيش الأميركي (سنتكوم) الأدميرال براد كوبر الذي يُنتظر وصوله ليلاً قادماً من تل أبيب، ومعه فريق من المراقبين المكلفين بتسهيل انتشار الجيش في البلدتين كما نص عليه «اتفاق الإطار» كنموذجين.

وسينسحب ذلك على سائر البلدات فور إخلائها تدريجياً من الجيش الإسرائيلي ترجمةً للتفاوض اللبناني - الإسرائيلي برعاية أميركية، باعتبار أن «اتفاق الإطار» بين البلدين هو بمنزلة جدول أعمال للتفاوض حول البنود التي يُفترض أن تؤدي حكماً إلى انسحاب إسرائيل من كافة الأراضي اللبنانية.

أهمية فرون من الناحية الاستراتيجية

ومع أن فرون لا تخضع لسيطرة الجيش الإسرائيلي الذي يحاصرها بالنار، بخلاف زوطر الغربية التي تخضع لسيطرته، فإن اختيارهما كنموذجين لاختبار مدى استعداد الجيش اللبناني للانتشار فيهما، ومنعه وجود المجموعات المسلحة غير الشرعية، في إشارة لـ«حزب اللّه»، يعود إلى موقعهما الاستراتيجي، على حد قول المصدر الوزاري، انطلاقاً من أن فرون تقع عند المدخل المؤدي إلى البلدات الواقعة في قضاء بنت جبيل، وتقع بجوار بلدة قعقعية الجسر (قضاء النبطية)، وتشرف من إحدى تلالها على بلدتَي الطيبة والقنطرة (قضاء مرجعيون)، إضافة إلى وادي الحجير الذي يقع ضمن حدودها الجغرافية.

أما زوطر الغربية فتقع على الحافة الأمامية لشمال نهر الليطاني وتطل على جنوبه، وتحتل موقعاً استراتيجياً يربطها بوادي السلوقي، ومنه إلى بلدتَي القنطرة ودير سريان (قضاء مرجعيون).

تعديل الخطة

وكشف المصدر أنه كان يُفترض أن يشمل انتشار الجيش بلدات زوطر الشرقية وأرنون ويحمر الشقيف إلى جانب زوطر الغربية. وقال إنه طرأ تعديل على الخطة الخاصة بانتشار الجيش بسبب إصرار إسرائيل على عدم الانسحاب منها واحتفاظها بها لتحصين احتلالها لقلعة الشقيف. وسأل عما إذا كانت تصر على ربط انسحابها من هذه البلدات بإخلاء «حزب اللّه» تلة علي الطاهر التي ما زالت تحاصرها من مشارف بلدة كفرتبنيت.

الرهان على تناقضات ترمب - نتنياهو

ولفت إلى أن لبنان يتمسك بطلبه من الولايات المتحدة الضغط على إسرائيل لإخلاء قلعة الشقيف والبلدات المحيطة بها لتحييد النبطية الفوقا والتحتا وجوارهما من المواجهة المشتعلة التي تحصل من حين لآخر بين إسرائيل و«حزب اللّه».

وأكد أن لبنان يراهن على التناقضات بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب ورئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، ويسعى للإفادة منها لتحسين شروطه في «اتفاق الإطار» الذي هو بمنزلة إعلان للنوايا، على أمل أن يطبّق على مراحل، وإن كان خلافهما لا يلغي توافقهما على نزع سلاح «حزب اللّه» كشرط لانسحاب إسرائيل من المناطق التي تحتلها في الجنوب حتى الحدود الدولية.

ورأى المصدر أن «اتفاق الإطار» هو أفضل الممكن لـ«حشر» نتنياهو، والرهان على التدخل الأميركي للضغط عليه، وخصوصاً أنه لم يكن متحمساً للتوصل إلى الاتفاق لو لم ينزل وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو شخصياً بكل ثقله لإنقاذ الجولة الخامسة من المفاوضات بعد تمديدها ليوم إضافي.

الخيار الدبلوماسي

وأكد أن العهد، في إشارة إلى رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون، ورئيس الحكومة نواف سلام، يتمسكان بالخيار الدبلوماسي للضغط على إسرائيل بتدخل أميركي للانسحاب من الجنوب، بعد أن جرب «حزب اللّه» الحل العسكري الذي ترتب عليه خسائر كارثية من بشرية ومادية وتدمير ممنهج للبلدات وإخلائها من سكانها الذين اضطروا للنزوح منها تحت ضغط إسرائيل بالنار.

اعتراض «حزب اللّه»

وتطرق إلى رد فعل «حزب اللّه» الذي تجلى في إعلان حالة الانتفاضة القصوى لنوابه، إضافة إلى أمينه العام نعيم قاسم للرد على «اتفاق الإطار»، في محاولة للإطاحة به على خلفية رفضهم المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل. وقال: «كنا نأمل منهم أن يسجلوا اعتراضهم بهدوء وحسب الأصول للإدلاء بما لديهم من ملاحظات على الاتفاق بدلاً من دفاعهم المستميت عن اتفاق إسلام آباد، على خلفية اتهام عون وسلام بتعطيله لئلا ينسحب على لبنان، مستخدمين تعابير غير مألوفة لا تمت بصلة إلى أصول التخاطب السياسي الذي استعاضوا عنه بتنظيم أوسع الحملات الإعلامية بالتخوين والتهديد والنزول إلى وسط بيروت منددين بالاتفاق، ومطالبين بالوقوف خلف (مذكرة التفاهم) الإيرانية - الأميركية؛ كونها، من وجهة نظرهم، هي السبيل لتحرير لبنان من الاحتلال في نهاية ٦٠ يوماً من المفاوضات كما نص عليه الاتفاق».

إخراج إيران

وقال المصدر إن هجوم «حزب اللّه» على «اتفاق الإطار» يبقى تحت سقف إخراج إيران أمنياً وعسكرياً من المسار اللبناني وعدم ربطه بإسلام آباد. ورأى أن الهجوم المنظم الذي قاده «حزب اللّه» هو «أشبه بـ٢ مارس (آذار)، وإنما هو سياسي هذه المرة، بخلاف تفلّت قاسم في حينها من تعهده لأخيه الأكبر رئيس المجلس النيابي نبيه برّي بعدم التدخّل عسكرياً لإسناد إيران، وتوفيره الغطاء السياسي لإطلاق ٦ صواريخ انتقاماً لاغتيال إسرائيل المرشد الأعلى لإيران علي خامنئي».

وسأل المصدر قاسم: أين يصرف دعوته للحوار؟ وكيف يمكن ترجمتها إلى خطوات ملموسة، في حين يهدد النائب فضل اللّه بالحرب الأهلية رداً على «اتفاق الإطار» الذي لا يزال تحت سقف إعلان النوايا برعاية أميركية؟ وقال إن الحزب يدعو للحوار على قاعدة تبني خصومه شروطه، وعلى رأسها رفضه المفاوضات المباشرة. وأكد أن قاسم بدلاً من أن يبادر إلى طي صفحة الخلاف سارع إلى فتحها على مصراعيها بتهديد نوابه للشعب اللبناني بالحرب الأهلية، وبتخوينه لكل من يختلف معه في الرأي.

سلام اتصل ببري وتأكيد على رفض الفتنة

أجرى رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام اتصالاً برئيس مجلس النواب نبيه بري، جرى خلاله عرض الأوضاع والمستجدات الراهنة في البلاد.

وبحسب ما أفادت به المعلومات، فقد شدد الجانبان على رفض أي محاولات من شأنها إثارة الفتنة بين اللبنانيين، والتأكيد على ضرورة التصدي لها، مع رفض تحويل الخلافات السياسية إلى أدوات للانقسام الوطني أو التفرقة بين أبناء الوطن.

وأكد الاتصال على أهمية الحفاظ على الاستقرار الداخلي وتحصين الساحة اللبنانية في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد.

زيارة عون الى الولايات المتحدة!

علم أن من بين الترتيبات المواكبة لزيارة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون إلى الولايات المتحدة، متابعة برنامج تحركات رئيس الوزراء الإسرائيلي بما يحول دون وجوده في واشنطن خلال الفترة نفسها التي يزور فيها الرئيس عون الولايات المتحدة.

جعجع: من استفاق على "الفتنة" ليته تذكرها عندما طبّق الطائف على أناس من دون آخرين

صدر عن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع البيان التالي:

"إن اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل، والذي أشرف على إنجازه الرئيس جوزاف عون بالتفاهم والتشاور مع رئيس الحكومة نواف سلام، هو أهم خطوة سياسية قامت بها الدولة اللبنانية منذ نصف قرن، لإخراج لبنان واللبنانيين من المأزق المأساوي وتداعياته بسبب "المقاومات" المتعاقبة على أرض الجنوب.

إن اتفاق الإطار هذا لا يقتصر على إخراج الإسرائيليين من لبنان، ليعود أهالي الجنوب إلى مناطقهم وقراهم، بل إنه، عندما يُطبَّق، سيقفل نهائيا الخاصرة النازفة في جنوبنا، والتي أدمت اللبنانيين جميعا، وفي طليعتهم أهل الجنوب، وأفقدتنا الاستقرار، وعطّلت بنسب متفاوتة العمل الوطني والسياسي في البلد، وأدّت إلى انهيارات اقتصادية ومالية لم يسلم منها بيت في لبنان.

إن هذه الخاصرة النازفة، وبخلاف ادعاء "المقاومين" على مختلف مآكلهم ومشاربهم، لم تقدّم شعرة واحدة للقضية الفلسطينية، في الوقت الذي دمّرت فيه لبنان مرارا وتكرارا. ومن جهة أخرى، فإن اتفاق الإطار، عندما يُطبَّق، لن يقتصر على إخراج الإسرائيليين من أرضنا، وعلى إقفال الخاصرة النازفة في الجنوب فحسب، بل سيخلّصنا أيضا من إشكالية وطنية كبيرة عشنا معها في السنوات الخمسين الماضية، ألا وهي وجود تنظيمات عسكرية خارج الدولة، وفي طليعتها "حزب اللّه"، تتصرف بقرار الحرب والسلم على هواها وتبعا لمصالح خارجية، ومن دون الأخذ في الاعتبار مصالح لبنان واللبنانيين، ما أدى إلى هزالة الدولة اللبنانية وعدم أخذها على محمل الجد من جميع أصدقاء لبنان شرقا وغربا. واستطراداً، فإن اتفاق الإطار هذا سيُخرج النفوذ الإيراني اللامحدود وغير الشرعي من دوائر القرار اللبناني، والذي كان يدفع بالمواقف والخيارات اللبنانية باتجاهات تخدم مصالح إيران وليس مصالح لبنان واللبنانيين، ويعيد العلاقات بين لبنان وإيران إلى ما كانت عليه قبل نصف قرن: علاقات دبلوماسية طبيعية بين دولتين لمصلحة شعبيهما.

أما الذين استفاقوا اليوم ويصرخون: "إنها الفتنة"، فليتهم تذكروا أن الفتنة كانت عندما طُبِّق اتفاق الطائف في المجال الأمني والعسكري على أناس ولم يُطبَّق على آخرين، بحجج واهية لم تنطلِ على أحد، والدليل الأكبر هو ما آلت إليه أوضاعنا في الوقت الحاضر. والذين استفاقوا اليوم أيضا على اتفاق الهدنة، فيا ليتهم حرّكوا ساكناً عندما بدأ العبث باتفاقية الهدنة منذ العام ١٩٦٤، بدلا من البكاء الآن على أطلالها.

وأريد أن أذكّر الجميع، خصوصا الذين يدّعون أن هذا الاتفاق لا يستقيم وليس شرعيا ولم يأخذ في الاعتبار رأي شريحة من اللبنانيين، بأن السلطة الشرعية في لبنان اليوم تتكوّن، وكما في أكثرية بلدان العالم، من رئيس الجمهورية والحكومة والمجلس النيابي. ورئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، الذي أشرف على إنجاز هذا الاتفاق، كان قد انتخبه شرعيا وقانونيا ٩٩ نائبا من أصل ١٢٨، وهذه الحكومة قد نالت الثقة مرتين بما يلامس ثلثي أصوات المجلس الذي انتخبه الشعب اللبناني.

وفي النهاية، هذه أكبر فرصة سنحت للبنان ليخرج من الأوضاع المأسوية التي عاشها في السنوات الخمسين الأخيرة، فعلينا جميعا أن نتلقفها ونقف وراء سلطاتنا الشرعية للخروج مما نحن فيه بأسرع وقت ممكن، بدلا من إضاعة الوقت بطروحات وبطولات أكل الدهر عليها وشرب... حتى ثمل اللبنانيون جميعا".

إحراق لافتات "لبنان أولاً" و"لبنان بيجمعنا" على طريق المطار

بعد أيام من رفع لافتات تحمل شعاري "لبنان أولاً" و"لبنان بيجمعنا" على طول طريق مطار رفيق الحريري الدولي، عقب إزالة صور "شكراً إيران"

أقدم عدد من الأشخاص على إحراق عدد من هذه اللافتات.

وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صور ومقاطع فيديو تُظهر احتراق اللافتات على طريق المطار.

وكان وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار قد أعلن، الخميس، أنه أعطى توجيهاته بإزالة صور "شكراً إيران" التي أثارت جدلاً واسعاً، لتُستبدل بلافتات تحمل شعاري "لبنان أولاً" و"لبنان بيجمعنا".

بلدية فرون ترفض الحديث عن ضم البلدة إلى "المناطق التجريبية" وتؤكد: لا أساس له

أصدرت بلدية فرون بياناً استنكرت فيه ما يتم تداوله حول إدراج البلدة ضمن ما يُسمّى "المناطق التجريبية" مؤكدة أن هذا الطرح لا يستند إلى أي أساس وأن البلدة ليست محتلة وتقع خارج الخط الأصفر.

وجاء في بيان البلدية: "تستنكر بلدية فرون وأهالي البلدة ما يتم تداوله من حديث عن ضم البلدة إلى ما يسمى بالمناطق التجريبية وتؤكد أن هذا الطرح لا يستند إلى أي أساس لأن بلدة فرون ليست منطقة محتلة وتقع خارج الخط الأصفر وأن إثارة هذا الموضوع هي لزوم ما لا يلزم".

وأكدت تمسك أبناء فرون بحقهم في التواجد بحرية وأمان في بلدتهم وممارسة حياتهم الطبيعية دون أي قيود أو إجراءات لا تستند إلى واقع أو حق.

ودعت "الدولة اللبنانية والجهات الرسمية والهيئات الدولية إلى الاضطلاع بمسؤولياتها كاملة وضمان احترام سيادة الأراضي اللبنانية وحقوق المواطنين وعدم الارتهان لقرارات أو إملاءات يحاول فرضها العدو الإسرائيلي".

التلغراف

يكشف مراكز أمنية في الضاحية!

في معلومات ان مراكز عسكرية لحزب اللّه اقيمت على مداخل الضاحية الجنوبية وفي محيطها، منذ اليوم الاول للحرب لاسباب عسكرية وأمنية.

ما وراء استنفار الحزب المفاجئ؟

علم ان حزب اللّه رفع حالة جهوزية عناصره الموجودين في الجنوب الى نسبة ١٠٠٪ منذ مساء قبل يوم الجمعة، ما اعطى انطباعا ان الوضع في الجنوب يتّجه الى التصعيد.

هنا تحركات لافتة ودوريات!

أفاد عدد من سكان بلدة الحدث، في شكاوى بانزعاجهم من جولات لدراجات نارية رُفعت عليها أعلام حزبية وجابت عدداً من شوارع البلدة بالتزامن مع إحياء مراسم "عاشوراء". في المقابل، أكد شهود عيان استمرار انتشار الجيش اللبناني عبر دوريات ليلية في عدد من الشوارع التي كانت تُعدّ سابقاً خطوط تماس على طريق صيدا القديمة، وكذلك الطريق الفاصل المؤدي إلى محيط القصر الجمهوري، وذلك في إطار التدابير الأمنية المتواصلة.

"القرض الحسن" ماذا بعد؟

بعد وضع جمعية "القرض الحسن" تحت المجهر وتشديد الحصار القضائي عليها، تدور علامات استفهام كبيرة حول كيفية إدارة حزب اللّه لملف التعويضات والمساعدات المالية لبيئته في مرحلة ما بعد الحرب. وبحسب معطيات "ليبانون فايلز"، فإن البحث يجري عن آليات وبدائل جديدة تضمن استمرار الدفع، وسط ضغوط قضائية ومالية متزايدة قد تعيد رسم خريطة التمويل داخل بيئة الحزب.

شدّوا الاحزمة!

بانتظار دخول الزيادات الضريبية الجديدة حيّز التنفيذ، والتي تتراوح بين ١٪ و٣٪ على السلع المستوردة والمحروقات، تصاعدت حالة من الغضب والنقمة على مواقع التواصل، مع التحذير من موجة غلاء جديدة ستطال معظم السلع والخدمات. وتفيد معطيات "ليبانون فايلز" بأن الأسواق تتجه إلى إعادة تسعير شاملة، في وقت يرزح فيه اللبنانيون تحت ضائقة مالية خانقة.

مشبوهة وتهريب على الاتوستراد

بحسب معلومات تكثّف عناصر الأمن الداخلي في الآونة الأخيرة التشديد على الاوتستراد الساحلي بين عكار وبيروت لجهة مراقبة القاطنات التي تُقلّ شبانا، حيث يتمّ توقيف أغلبها والتأكد من هويات الركاب خصوصاً بعد ازياد محاولات التهريب غير الشرعي من سوريا لشبّانٍ بهدف العمل في لبنان.

"الفراعنة" في لبنان

لوحظ أن بعض محطات البنزين رفعت العلم المصري، بإعتبار أن العاملين بمعظمهم فيها هم من الجالية المصرية التي تشجع بطبيعة الحال منتخب الفراعنة في بطولة العالم في كرة القدم.

إحصاء الشيخ قاسم

كانت لافتة دعوة الأمين العام لحزب اللّه الشيخ نعيم قاسم في العاشر من محرّم السلطة إلى العودة عن قراراتها التي تعادي أكثر من نصف الشعب اللبناني، في إشارة إلى الثنائي أمل-حزب اللّه والطائفة الشيعية، في طرح يعيد إلى الواجهة المعايير التي استند إليها هذا التوصيف، وحجم التمثيل الشعبي للقوى المعارضة لسلاح الحزب ضمن المشهد اللبناني العام.

El-Telegraph التلغراف NEWSPAPER
ESTABLISHED 1970
Published By The Australian Middle East Media
ABN 20 764 299 823
EDITOR IN CHIEF
ANTOINE KAZZI (OAM)
*SYDNEY
Level 1, 398 Chapel Road, Bankstown NSW 2200
Ph: (02) 9790 8000 – (02) 9790 8888
www.eltelegraph.com
Email: sydney@eltelegraph.com
Postal Address: PO BOX 555
Bankstown NSW 1885 Australia
*MELBOURNE Tel: 0404 244 444
*ADELAIDE Tel: 0427 277 777
*BRISBANE Tel: 0404 244 444

*THE ENTIRE CONTENT OF THE EL-TELEGRAPH NEWSPAPER IS SUBJECT TO COPYRIGHT. NO COPYING REPRODUCTION OR DEALING IN ANY WAY, SHAPE OR FORM OF ANY ITEM PRINTED HEREIN WILL BE PERMITTED WITHOUT THE WRITTEN PERMISSION OF THE EL-TELEGRAPH.

Chairman Walhan (Wally) Wehbe
Editor In Chief Antoine Kazzi
General Manager Paul Wehbe
El-Telegraph التلغراف NEWSPAPER
المدير العام پول وهبه
رئيس التحرير انطوان القزي
رئيس مجلس الإدارة ولهان وهبه
تصميم وإخراج شاكر كرم
مديرة قسم الإنتاج ليسا بوياچيان
رئيسة قسم التسويق والإعلان هنادي كلش
استراليات هاني الترك - سميح نان

الصادق يدعو لإطلاح المطار وباسيل ينتقد الضرائب

كشف النائب وضّاح الصادق عن عقد اجتماعات في بروكسل مع مسؤولين في الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية، مشيراً إلى أن المجتمع الدولي يتابع التطورات في لبنان عن كثب. وتناول الصادق ملف مطار رفيق الحريري الدولي، معتبراً أنه من الملفات الحساسة أمنياً ومرتبطاً بمكافحة الفساد، لافتاً إلى أنه تابع هذا الملف منذ دخوله مجلس النواب وكشف عن ثغرات أمنية ومخالفات مالية، بحسب قوله.وأشار إلى أن وضع المطار شهد تحسناً في المرحلة الأخيرة مع ضبط الإجراءات الأمنية والتفتيش، منوهاً بجهود وزير الأشغال فايز رسامني، معتبراً أن هناك حاجة لاستكمال العمل خصوصاً في ملف الجمارك وتطوير المرفق.

وانتقد رئيس "التيار الوطني الحر" النائب جبران باسيل أداء الحكومة، معتبرًا أنها تتوافق على ملفات عدة مثل التعيينات والحصص والضرائب، فيما تُظهر خلافاتها فقط حول ملف السلاح.

وقال باسيل في منشور عبر منصة "أكس" إن الحكومة تفرض رسومًا إضافية على المواطنين، مشيرًا إلى أن الأوضاع الاقتصادية تزداد صعوبة في ظل ارتفاع معدلات التضخم منذ بداية الحرب.

وأضاف أن أسعار المحروقات تشهد انخفاضًا عالميًا، بينما ترتفع في لبنان، مؤكدًا أن "التيار الوطني الحر" هو في موقع المعارضة، ومعلنًا أنه سيتقدم بطعون جديدة ضد القرارات التي يعتبرها غير منصفة.

فضل اللّه

ونفى عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب حسن فضل اللّه صحة ما أوردته إحدى القنوات التلفزيونية، وما جرى تداوله من قبل جهات معروفة، بشأن أن موقف لبنان من المفاوضات صيغ خلال لقاءات جمعته باللواء حسن شقير والعميد أندريه رحال، مؤكداً أن هذه المعلومات "عارية عن الصحة جملةً وتفصيلاً". وأوضح فضل اللّه أن "ما تم إبلاغه للمعنيين في السلطة اللبنانية تمثل تأكيد موقف حزب اللّه الرافض للمفاوضات المباشرة مع العدو الإسرائيلي، مع التحذير الشديد من مسارها السياسي والأمني، لما ينطوي عليه من تقويض لسيادة لبنان، وما قد يسببه من انقسامات داخلية خطيرة". كما دعا السلطة إلى التراجع عن هذا المسار، وعن كل ما وصفه بالقرارات المتخذة ضد شعبها، معتبراً أن ما تنفذه يشكل "مساراً تنازلياً مجانياً" من شأنه أن يؤدي إلى تخريب البلاد، ولا يصب إلا في مصلحة العدو.

عون بحث والسفير ماغرو التطورات ومسار مفاوضات واشنطن وأشاد بإعلان ماكرون وبموقف مجلس التعاون الخليجي

عرض رئيس الجمهورية جوزاف عون مع السفير الفرنسي لدى لبنان هيرفيه ماغرو الأوضاع العامة في ضوء التطورات الأخيرة، ولا سيما مسار المفاوضات اللبنانية – الأميركية – الإسرائيلية الجارية في واشنطن.وتناول البحث متابعة ما تم الاتفاق عليه بين الرئيس عون والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لجهة تحريك الاتصالات بهدف عقد مؤتمر دولي لدعم الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، بعدما أرجئ بسبب الحرب الإسرائيلية.

كما عرض رئيس الجمهورية عون مع عضو "اللقاء الديموقراطي" النائب وائل أبو فاعور الأوضاع الراهنة في ضوء التطورات الأخيرة، ولا سيما مسار المفاوضات الجارية في واشنطن.

جلسة الحكومة

وفي مستهل جلسة الحكومة، توجّه رئيس الجمهورية إلى اللبنانيين عمومًا، وإلى أبناء الطائفة الشيعية بشكل خاص، لمناسبة ذكرى عاشوراء، مشيرًا إلى ما تحمله هذه المناسبة من معانٍ روحية ووطنية. واستحضر الرئيس عون قول الإمام المغيّب موسى الصدر بأن عاشوراء هي مدرسة دائمة تتجدد فيها قيم التضحية والفداء ورفض الظلم، وليست مجرد ذكرى عابرة، بل محطة لاستخلاص العبر في الصبر والثبات على المَبادئ. وأكد في هذا السياق تجديد التمسك بالحق والالتزام بوحدة لبنان وتضامن أبنائه، معتبرًا أن وحدة الصف هي أقوى سلاح لحماية الوطن.

وفي الشأن الوطني، شدد رئيس الجمهورية على ضرورة متابعة أوضاع النازحين، لا سيما في مراكز الإيواء، والشروع بإحصاء الأضرار الناتجة عن العدوان الأخير التي طالت الوحدات السكنية والبنى التحتية والأراضي الزراعية وقطاعات الكهرباء والاتصالات، تمهيدًا لعقد مؤتمرات دعم لإعادة الإعمار، بما يضمن جهوزية الوزارات المعنية للاستجابة لأي دعم دولي محتمل.

كما دعا إلى استكمال إجراءات ترفيع الموظفين من الفئة الثالثة إلى الفئة الثانية، وإطلاق دورات إعدادية لهذه الفئة في أقرب وقت، بهدف تحسين أداء الإدارة العامة وتحفيز الكفاءات، بما يواكب متطلبات الحداثة وحاجات الدولة.

وفي الملف الاقتصادي والسياحي، أشار الرئيس عون إلى أن تحقيق الاستقرار الأمني، في حال تثبيت وقف إطلاق النار، من شأنه أن يفتح المجال أمام عودة اللبنانيين المغتربين لقضاء موسم الصيف في لبنان، إضافة إلى جذب السياح، ما يتطلب جهوزية كاملة من الإدارات المختصة، خصوصًا في المعابر الجوية والبرية والبحرية، لمواكبة الحركة المرتقبة.

إعلان ماكرون

ورحّب رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون بالإعلان الصادر عن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني بشأن السعي إلى تشكيل تحالف دولي حول آلية ما بعد انتهاء مهمة القوات الدولية العاملة في الجنوب اليونيفيل. واعتبر أن هذه المبادرة تعبّر عن "التزام دولي بدعم سيادة لبنان واستقراره"، مشيدًا بالدور الذي تؤديه القوات المسلحة اللبنانية في حفظ الأمن وبسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، ولا سيما في المناطق الحدودية الجنوبية.

وأعرب عن تقديره للتأكيد الفرنسي الإيطالي المشترك على ضرورة عدم ترك أي فراغ أمني في مرحلة ما بعد "اليونيفيل"، مشيرًا إلى أن هذا التوجه ينسجم مع الموقف اللبناني القائل بأن الجيش اللبناني هو الضمانة الأساسية لأمن الجنوب وصون السيادة.وأكد أن لبنان يتطلع إلى أي صيغة دولية تساهم في تعزيز قدرات الجيش اللبناني وحماية وحدة أراضيه، وتمنع تحوّل البلاد إلى ساحة للتصعيد أو التجاذبات الإقليمية.وجدد انفتاح لبنان على التنسيق مع الشركاء الدوليين بما يخدم مصلحة الشعب اللبناني ويعزز الاستقرار في المنطقة.

مجلس التعاون الخليجي

كما أشاد رئيس الجمهورية بالموقف الصادر عن الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، معتبراً أنه يعكس عمق العلاقات الأخوية والتاريخية بين لبنان ودول المجلس.وثمّن تأكيد دول الخليج على دعم أمن لبنان واستقراره ووحدة أراضيه، إضافة إلى مساندتها مسار الإصلاحات وتعزيز مؤسسات الدولة بما يحقق تطلعات اللبنانيين نحو دولة قوية وقادرة وعادلة.

كما رحّب الرئيس عون بدعوة دول المجلس إلى بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها وحصر السلاح بالمؤسسات الشرعية، بما ينسجم مع الدستور اللبناني والقرارات الدولية، ولا سيما القرار ١٧٠١ وقرارات الحكومة اللبنانية ذات الصلة.وأعرب عن تقديره لاستعداد الدول الخليجية لمواصلة دعم لبنان إنسانياً وتنموياً، بما يساعد في تخفيف الأعباء الاقتصادية وتحسين الظروف المعيشية، مؤكداً حرص لبنان على تعزيز علاقاته مع الدول العربية الشقيقة، خصوصاً دول مجلس التعاون الخليجي، بما يخدم المصالح المشتركة ويدعم استقرار المنطقة.

الإتصالات

وقد عرض الرئيس عون مع رئيس مجلس الإدارة المدير العام لشركة "ألفا" رفيق الحداد الأضرار التي لحقت بمحطات الشركة في الجنوب وعددها ١٤ محطة مدمرة إما بالكامل أو جزئياً، وقد تضررت الشبكة بنسبة كبيرة، وتمت مواجهة مشكلة النزوح لجهة تأمين خدمة جيدة جداً على رغم وضع الشبكة التي تحتاج إلى تطوير. وقد حضر أعضاء مجلس إدارة الشركة: عماد حامد، فريد كيروز، محمد ناصر، ومارون طانيوس.

وقال الحداد: "إنه على الرغم من الظروف والحروب الصعبة التي مرت بها البلاد، صمدت الشركة بفضل جهود فريق عمل لبناني ١٠٠٪ مؤمن بالوطن ومصر على أن يبقى لبنان ويساهم في تطويره. ولفت إلى أن أعمال التأهيل بدأت في ثلاث محطات وسيتم إرسال ست محطات متنقلة إلى الجنوب لتأمين الاتصالات، إضافة إلى توسع خدمة التجوال المحلي لمساعدة الجنوبيين قدر الإمكان..".

وتحدث المهندس حامد عن الأضرار التي لحقت بشبكة "ألفا" في الجنوب، مشيراً إلى العمل الذي نفذ لإصلاحها في البلدات والقرى التي أمكن الوصول إليها بالتنسيق مع الجيش اللبناني. أما المراكز المدمرة في المناطق المحتلة وعددها ٤٠ مركزاً فيصعب الوصول إليها حالياً بسبب استمرار الاحتلال.

وقد أثنى الرئيس عون على الجهود التي بذلها الفنيون في شركة "ألفا" في إصلاح الأعطال التي نجمت عن الحرب، ما أعاد الاتصال مع عدد من القرى والبلدات الجنوبية، مركّزاً على أن الاتصالات هي عصب الاقتصاد، منوهاً بالمتابعة الدائمة لوزير الاتصالات لعمل مختلف وحدات الوزارة وأوجيرو وشركتي الخلوي. وشدّد على أهمية الإدارة السليمة للمرافق الحيوية في البلاد واعتماد الشفافية في عملها، مركّزاً على أن قطاع الاتصالات يوفر للمواطنين خدمات عدة ويؤمّن للخزينة مدخولاً مالياً يساهم في تعزيز إمكانات الدولة.

لماذا لا يردّ الحزب على الخروقات الإسرائيليّة؟ وسقوط تلّة علي الطاهر

تكرّرت خلال الأيام الماضية الخروقات الإسرائيلية في الجنوب لقرار وقف إطلاق النار، ما أدّى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى، فيما لم يبادر «الحزب» حتى الآن إلى الردّ على الاعتداءات الإسرائيلية. فما هي حساباته على هذا الصعيد؟ من المعروف أنّ قيادة «الحزب» ترفض كلياً العودة إلى حقبة ما قبل ٢ آذار، حين كان الجيش الإسرائيلي ينفّذ اعتداءات واغتيالات من دون أن يلقى رداً مضاداً من الحزب، الذي بقي ملتزماً بمندرجات وقف إطلاق النار على امتداد ١٥ شهراً، من تاريخ ولادة اتفاقية ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤. من هنا، فإنّ الحزب الذي دخل الحرب في ٢ آذار الماضي على قاعدة كسر تلك المعادلة غير المتوازنة التي أعطت الاحتلال حرّية الحركة من طرف واحد، يبدو متحسِّساً جداً حيال أي محاولة لإعادة إنتاج مفاعيلها وفرض الأمر الواقع عليه مجدّداً، وهو ما دفع أمينه العام الشيخ نعيم قاسم في خطاباته، إلى تأكيد عدم السماح بتجديد مرحلة ما قبل ٢ آذار، والتشديد على أنّ التقيُّد بوقف إطلاق النار يجب أن يكون من الجانبَين معاً، وإلّا يملك الحزب حق الردّ على الانتهاكات الإسرائيلية له. ولكن، لماذا لم يبادر الحزب بعد إلى استخدام هذا الحق، على رغم من تسجيل خروقات فاقعة تتسبَّب في وقوع أعداد متزايدة من الضحايا، بالإضافة إلى أشكال أخرى من الاستهدافات المتنقلة؟ من الواضح أنّ مجموعة عوامل دفعت الحزب إلى التريُّث في الردّ فوراً على الانتهاكات الدامية وأهمّها:

– إعطاء بيئته الشعبية مجالاً لالتقاط الأنفاس بعد عودة عدد كبير من النازحين إلى بلداتهم الجنوبية، بالتالي سعيه إلى مراعاة ظروفهم وتفادي إرباكهم مجدّداً، في حال أفضى الردّ الفوري على الخروقات الإسرائيلية إلى شنّ اعتداءات واسعة، قد تدفع جزءاً من الناس إلى النزوح مرّة أخرى.

– منح فرصة لاختبار آلية احتواء الانتهاكات وتثبيت وقف النار، التي أفرزها مسار سويسرا، وتضمّ أميركا وايران ولبنان بمؤازرة باكستانية وقطرية.

– إثبات صدقية قيادة الحزب في التقيّد بوقف النار والحرص على صموده أطول وقت ممكن، في مقابل إظهار السعي الإسرائيلي إلى التفلّت منه بذرائع مختلفة.

– تكوين ملف محكم حول الخروقات المتراكمة. فيأتي الردّ، عندما يحين أوانه، مشروعاً ومكتمل الحيثيات، فلا يبقى هناك مبرّر للوم الحزب أو تحميله مسؤولية أي تصعيد. ـ إعطاء الأولوية والمجال لإنهاء أصل المشكلة، والمتمثلة في الاحتلال الإسرائيلي وصولاً إلى ضمان انسحابه من الجنوب، سواء عبر مسار سويسرا الذي يعوّل عليه الحزب استناداً إلى ما تبلّغه من تعهّدات إيرانية بأن يكون بند الانسحاب مطروحاً في مفاوضات الستين يوماً، أو عبر أي صيغة أخرى تكون مقبولة لديه.

تلّة علي الطاهر

من جهةٍ أخرى، وجّهت المتحدثة باسم الجيش الإسرائيلي، إيلا واوية، رسالة إلى عناصر حزب اللّه في الجنوب، من داخل نفق في مجدل زون. وقالت واوية، في منشور عبر منصة "إكس": "لقد تغيّرت المعادلة. تلة علي الطاهر التي كنتم تختبئون فيها أصبحت تحت السيطرة الكاملة لقواتنا".

وأضافت أن الجيش الإسرائيلي يفرض "واقعًا أمنيًا جديدًا" يضع حدًا لنفوذ حزب اللّه في هذه المنطقة الاستراتيجية التي سعى، بحسب قولها، إلى ترسيخ وجوده العسكري فيها، مؤكدة أن التلة "لن تعود قاعدة لتهديد أمن إسرائيل". وتابعت: "لقد قيل لعناصر حزب اللّه إن التلة حصن لا يُقهر. انظروا من حولكم اليوم: جنود الجيش الإسرائيلي يتحركون فوق الأنفاق التي بنيتموها، وذلك الحصن المنيع انهار خلال أيام".

الخط الأصفر

وأفاد مصدر لبناني لـ"LBCI" بأن الجانب الإسرائيلي كان قد أبلغ آلية "الميكانيزم" بأنه وسّع ما يُعرف بـ"الخط الأصفر" ليشمل بلدات برعشيت والمنصوري ومجدل زون. اكتشاف المزيد تاريخ العرب وشعوب الشرق الأوسط وأضاف المصدر أنه لم تُسجّل أي مؤشرات على انسحاب إسرائيلي من المنطقة، بل على العكس، تم رصد توغل آليات إسرائيلية باتجاه بلدة حاريص، ودخول آلية واحدة على الأقل إلى داخل البلدة.

لبنان وفرنسا يبحثان الإصلاحات المالية وتعزيز التعاون الاقتصادي

بحث وزير المال ياسين جابر مع نائبة مدير العلاقات الاقتصادية في وزارة المال الفرنسية فاني لا بارت سبل تعزيز التعاون المالي والتقني بين لبنان وفرنسا، ومتابعة الملفات الإصلاحية والاقتصادية المشتركة.

وضم الوفد الفرنسي رئيس القسم الاقتصادي الإقليمي فرانسوا سبورير والملحقة الاقتصادية والمالية كنزا وزاني، بحضور مسؤولين لبنانيين من بينهم مدير المالية العامة جورج معراوي وعدد من المستشارين.

وتناول اللقاء مسار الإصلاحات المالية والاقتصادية، خصوصًا مشروع قانون إعادة هيكلة القطاع المصرفي والتطورات المرتبطة بالمفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

وأكد الوزير جابر استمرار الحكومة في تنفيذ الإصلاحات اللازمة لاستعادة الثقة بالاقتصاد اللبناني وتنشيط الحركة الاقتصادية، مشددًا على أهمية إزالة العوائق السياسية والتقنية التي تعرقل بعض الملفات الأساسية.

وأشار إلى أن إصلاح القطاع المصرفي يمثل أولوية وطنية لما له من تأثير مباشر على الاستثمار والنشاط الاقتصادي، مؤكدًا أن استعادة المصارف لدورها الطبيعي تشكل خطوة أساسية في مسار التعافي المالي.

كما بحث الجانبان إمكانية تعزيز دور لبنان كممر تجاري إقليمي، والاستفادة من موقعه الجغرافي عبر تطوير مشاريع الربط الإقليمي وشبكات النقل والبنية التحتية اللوجستية، بما يسهم في تسهيل حركة التجارة وتعزيز تنافسية الاقتصاد.

وتطرق الاجتماع إلى تحديث الإدارة العامة، وتعزيز الشفافية والرقابة، إضافة إلى مشاريع التحول الرقمي وتطوير الأنظمة التكنولوجية، ومنها تحديث العمل في مرفأ بيروت وإنشاء مركز بيانات حديث بدعم دولي. كما ناقش الطرفان تحديات الحفاظ على الكفاءات البشرية ورفع قدرات المؤسسات العامة بما يواكب متطلبات الإصلاح.

وشدد الجانبان على أن نجاح الخطط الاقتصادية والمشاريع الاستراتيجية يحتاج إلى بيئة مستقرة وآمنة، باعتبار الاستقرار عاملاً أساسيًا لاستعادة ثقة المستثمرين وجذب الاستثمارات.

وفي ختام اللقاء، أكد الطرفان أهمية استمرار التعاون اللبناني – الفرنسي لدعم الإصلاحات وتعزيز فرص التعافي والنهوض الاقتصادي.

الدوسري بحث الأوضاع اللبنانية مع المفتي دريان وزار وزراء السياحة والمال والإقتصاد

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان فهد بن عبد الرحمن الدوسري، وتم البحث في مختلف الأوضاع الراهنة على الساحتين اللبنانية والإقليمية وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.ونقل السفير الدوسري للمفتي دريان "تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان رئيس مجلس الوزراء وتمنياتهما للبنان وشعبه الاستقرار والأمن والازدهار".وتمنى المفتي دريان للسفير الدوسري التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة في لبنان، واكد حرصه على "العلاقات التاريخية التي تربط دار الفتوى بالمملكة العربية السعودية والعمل على تعزيزها في مختلف المجالات"، وثمن "المواقف النبيلة التي تتخذها السعودية تجاه لبنان وكل الدول العربية والإسلامية".

كما استقبلت وزيرة السياحة لورا لحود السفير الدوسري، في زيارة بروتوكولية بمناسبة تسلمه مهامه الدبلوماسية..جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيز التعاون في عدة مجالات. وركّز الجانبان على آليات العمل لتسهيل عودة السياح السعوديين إلى لبنان، بالإضافة إلى أهمية عودة الصادرات اللبنانية إلى الأسواق في المملكة العربية السعودية وانعكاسها الإيجابي على الاقتصاد اللبناني.

بدوره، استقبل وزير المال ياسين جابر في مكتبه سفير المملكة الجديد في زيارة تعارفية جرى خلالها البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز التعاون في مختلف المجالات. وأكد الجانبان خلال اللقاء عمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع لبنان والمملكة العربية السعودية، مشددين على أهمية الدور الذي تؤديه المملكة في دعم لبنان ومساندته في مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية التي يمر بها.كما تناول البحث الأوضاع الاقتصادية الراهنة والإصلاحات التي تعمل الحكومة اللبنانية على تنفيذها، إضافة إلى سبل تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بما يخدم المصالح المشتركة بين البلدين.

وعقب اللقاء، رحّب جابر بقرار المملكة إعادة فتح أسواقها أمام الصادرات اللبنانية، معتبراً أن هذه الخطوة تشكل دعماً مهماً للاقتصاد اللبناني وللقطاعات الإنتاجية، ولا سيما القطاع الزراعي.وقال إن القرار يعكس متانة العلاقات بين البلدين وحرص القيادة السعودية على الوقوف إلى جانب لبنان في هذه المرحلة، مشيراً إلى أن له انعكاسات إيجابية على المزارعين والمنتجين والعائلات التي تعتمد في معيشتها على هذا القطاع. ولفت إلى أن اللقاء تطرق أيضاً إلى الإجراءات التي اتخذتها وزارة المال على المستويين الجمركي والرقابي لتعزيز الرقابة على المعابر، ومكافحة التهريب، وضمان سلامة وجودة الصادرات اللبنانية بما يحافظ على حركة التبادل التجاري بين البلدين.وجدد جابر التأكيد على حرص لبنان على تعزيز علاقاته مع المملكة العربية السعودية وتوسيع التعاون الاقتصادي والاستثماري معها بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين.

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان فهد بن عبد الرحمن الدوسري، في زيارة تعارف تناولت العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تعزيز التعاون المشترك.وخلال اللقاء، شكر البساط المملكة العربية السعودية على دعمها المستمر للشعب اللبناني، ولا سيما قرارها رفع الحظر عن الصادرات اللبنانية، معتبراً أن هذه الخطوة تشكل دعماً مهماً للاقتصاد الوطني وللقطاعات الإنتاجية في لبنان.

كما بحث الجانبان في الشؤون الاقتصادية والإجراءات المرتبطة بحركة التصدير بعد رفع الحظر، واتفقا على تشكيل خلية متابعة مشتركة لمعالجة أي عقبات قد تواجه المصدّرين اللبنانيين، بما يضمن تسهيل انسياب الصادرات إلى الأسواق السعودية وسرعة معالجة المشكلات المحتملة.وتطرق البحث أيضاً إلى الاتفاقيات التي تعمل الحكومتان اللبنانية والسعودية على تفعيلها وتطويرها، بما يسهم في تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري ويخدم المصالح المشتركة للبلدين.

بن فرحان

وفي سياق متصل، كتب المستشار الإعلامي للنائب فؤاد مخزومي، الأستاذ برنار بريدي، عبر منصة "إكس"، أن المقالات التي تستهدف الأمير يزيد بن فرحان في صحيفة "الأخبار" لا يمكن فصلها، بحسب رأيه، عن حالة انزعاج من التحولات المتعمقة في الساحة اللبنانية، معتبراً أن الخطاب المتداول يعتمد على التصعيد وتصفية الحسابات السياسية تجاه أي دور يسهم في إعادة التوازن إلى لبنان.وأكد أن المملكة العربية السعودية لطالما حافظت على حضورها ودعمها للبنان، خصوصاً في المراحل الصعبة، مشدداً على أنها كانت من أبرز المساندين لاستقرار البلد ووحدته ومؤسساته الشرعية، انطلاقاً من قناعة بأن قوة لبنان تقوم على دولة قوية قادرة على ممارسة سلطتها على كامل أراضيها. وأوضح أن دور الأمير يزيد بن فرحان يأتي ضمن رؤية سعودية قائمة على دعم مؤسسات الدولة اللبنانية وتعزيز علاقاتها العربية، بعيداً عن الاصطفافات الحادة أو توظيف الأزمات.وأشار إلى أن تصاعد الحملات الإعلامية مع تقدم خطاب الاستقرار والمؤسسات يعكس، وفق تعبيره، أن الخلاف لم يعد مرتبطاً بالأشخاص بل يتمحور حول مستقبل الدولة اللبنانية وخيارها في مواجهة الفوضى.

وفي ما يتعلق بحزب اللّه، تساءل بريدي عن نتائج دوره على لبنان، معتبراً أن البلاد تحتاج إلى مسار يقوم على التنمية والازدهار وثقافة الحياة، وليس على الأزمات والدمار.

أنشأت شبكة القيادة الرائدة وأحيت ورشات عمل لتحضير قياديين للمجتمع
د. روعة الأيوبي :مسيرة أكاديمية زاخرة بالنجاح من لبنان الى فرنسا فأستراليا

إمرأة ناجحة بكل المقاييس، تسبر أغوار الحياة كل يوم، سعياً الى المزيد، أو توجيهاً وإرشاداً عبر المحاضرات الجامعية أو ورشات العمل. لا تهادن الوقت في حسّها الأكاديمي والإنساني لخلق أجيال جديدة من قادة المجتمع.

هي تفرح عندما ترى أنماط التغيير الإيجابي بين طلابها.

وفي رحلتها الأكاديمية بين لبنان وفرنسا واستراليا أرست حضوراً متألقاً للمرأة الشرقية التي ترى فيها نموذجاً للطموح والكفاءة وتدعوها للثقة بنفسها لأنها تستطيع تحقيق الكثير.

د. روعة الأيوبي من مواليد طرابلس والأصل من بلدة ددّة الكورة. أنهت المرحلة الإبتدائية في مدرسة جنّة الأطفال في طرابلس، وأنهت المرحلة الثانوية في مدرسة المنار الإسلامية.

ثم إلتحقت بجامعة تولوز في فرنسا حيث حصلت على، شهادة في العلوم الاجتماعية والادارية (DEUG) من جامعة تولوز، فرنسا قبل ان تلتحق بجامعة الكسليك وتكمل إختصاصها في إدارة الأعمال وتحصل على ماجستير في إدارة المستشفيات.

نشرت كتاباً عن علاقة الضمان الاجتماعي مع المستشفيات الخاصة في لبنان باللغة الفرنسيةكما نشرت كتاباً "أهمية الفقه الإسلامي للمسلمين في الغرب" باللغة الإنكليزية وأيضا نشرت كتاباً " الاجتهاد: التفكير القانوني المستقل والمسلمون في أستراليا" " باللغة الإنكليزية والان تكتب كتابا في القيادة..

وصلت د. الأيوبي الى استراليا في شهر كانون الأول ديسمبر سنة ١٩٩١، والتحقت بجامعة سيدني حيث تابعت دراسة الماجستير في العلوم الإسلامية ٢٠١١ ثم أنهت الدكتوراه في ذات الإختصاص في جامعة شارلز ستورت،٢٠١٥ وفي ذات الوقت كانت تدرّس في الجامعة.

تعمل د.الأيوبي محاضرة جامعية ومدربة ومستشارة في مجال القيادة وتطوير الأفراد والمؤسسات. "أقضي جزءاً من وقتي في التدريس والتحضير، وجزءاً آخر في تصميم وتقديم برامج تدريبية للقيادات. كما أعمل على مشاريع بحثية ومبادرات مجتمعية تهدف إلى تمكين المرأة والشباب وتعزيز ثقافة القيادة الإيجابية".

كانت د. الأيوبي تشغل عدة مناصب تطوعية في مجالس إدارات مؤسسات كثيرة حيث اكتسبت خبرة كبيرة ولمست أن المرأة لا تحصل على حقوقها كقائدة ولا تستطيع أخذ القرارات لأنه يوجد سقف زجاجي يمنعها من إتخاذ القرار وإثبات نفسها، هذا ليس فقط في الجالية العربية بل نراه أيضاً في المجتمع الغربي.

لذا قررت إفتتاح مؤسسة إسبابر ليدرشيب نتووركِ لتدريب القيادات الناشئة على القيادة في المجتمع وخاصة المرأة.

وهي تركّز على أربعة أمور: لا بد ان نُركز على هذه الأمور لنُكوّن انسانا قياديا، من هنا تأتي الصفات الرئيسية للإنسان القيادي.

سأركز على

١. الرؤية المُرشدة، ماذا يريد هذا الانسان؟ الى ماذا يطمح؟ ماذا يريد ان يُحقق في حياته؟ فنريد ليس فقط رؤية، بل رؤية مُرشدة.

٢. التحكم بالذات – وهو أمر هام، خاصة التحكم بالأمور العاطفية، فالذكاء العاطفي هو كيف تتحكم بعواطفك وسلوكك عند الغضب، لأن السلوك هو مرآة الإنسان.

٣. التوازن بين الروح والعقل والإنسان والجسد والعاطفة، لأن التخطيط يحتاج الى هذه العناصر وتنظيم دور كل واحد منها.

٤. التأثير بالآخرين لأن القيادة هي إمكانية دفع الناس وتحفيزهم لتحقيق أهدافهم عبر فن الإقناع والإلقاء أو الترغيب والترهيب والأهم أن تكون نموذجاً بأخلاقك ونزاهتك ومصداقيتك بالإضافة الى كفاءتك الموازية لنزاهتك.

ورشات عمل:

تقول د. الأيوبي أن أول ورشة عمل أقامتها كانت في كانون الثاني سنة ٢٠٢١ وكانت تُقيم ورشة كل ثلاثة أشهر لكل فئات المجتمع من سياسيين ومهنيين وأصحاب أعمال ومع فترة الكوفيد تحوّل التواصل عبر "أونلاين".

"وفي ذات الوقت جاءني عرض من جامعة تورينس لأتابع دكتوراه في القيادة لديها، وأنهيتها العام الماضي".

وتضيف:" سنة ٢٠٢٤ وأثناء إعدادي للدكتوراه جرى قبولي في جامعة نيو ساوث ويلز كمحاضرة جامعية، وأصبح لديّ تلامذة في الإجازة والماستر. وأحاضر في القيادة والمهنية والإحتراف في العمل ومادة إيصال المعلومات في الإدارة. كما أعمل في تنسيق برامج للتدريب وفي قسم الأبحاث والمؤتمرات.

كذلك حصلت على دبلوما في الإدارة التطبيقية من جامعة نيو إنغلاند ٢٠٠٩.

التعلّم والتعليم

تقول د. الأيوبي هناك فرق بين التعلّم والتعليم. فالتعليم هو عملية نقل المعرفة أو المهارات أو الخبرات من شخص إلى آخر، وهو ما يقوم به المعلم أو المدرب من خلال الشرح والتوجيه وتوفير الفرص للتطوير.

أما التعلم فهو العملية التي تحدث داخل الشخص نفسه، عندما يستوعب المعرفة أو يكتسب مهارة جديدة أو يغير طريقة تفكيره أو سلوكه نتيجة لما تعلمه.

بمعنى آخر، يمكن أن يحدث التعليم دون أن يحدث تعلم، إذا لم يستوعب المتلقي أو يطبق ما قُدم له. لكن لا يمكن أن نقول إن التعلم الحقيقي حدث إلا عندما نرى أثراً أو تغييراً في المعرفة أو السلوك أو الأداء.

لذلك أؤمن أن دور المعلم أو المدرب لا يقتصر على تقديم المعلومات، بل على خلق بيئة تساعد الآخرين على التعلم واكتشاف المعرفة بأنفسهم

كونك أستاذة جامعية، ماذا تقولين لفتيات الجالية؟

"أقول لهن: لا تجعلن الظروف أو المخاوف تحدد سقف أحلامكن. استثمرن في التعليم والمعرف ، وثقن بقدراتكن، وكنّ فخورات بهويتكن وانتمائكن. النجاح لا يعني أن نتخلى عن قيمنا، بل أن نستخدم هذه القيم كقوة تدفعنا للأمام. وأؤمن أن كل فتاة لديها القدرة على أن تكون قائدة في أسرتها أو مجتمعها أو مجال عملها إذا آمنت بنفسها واستمرت في التعلم والتطوير

التناغم الإجتماعي:

وعن رأيها في التناغم الاجتماعي ودور الجالية العربية تقول، تقول د. الأيوبي:

" من أبرز الأمور التي أقدّرها في أستراليا هو التنوع الثقافي الكبير. فالتعدد الثقافي فيها مثل صورة تتضمن ألواناً جميلة متناغمة، وهناك جهود مستمرة لتعزيز الاحترام المتبادل والتعايش، والحكومة تشجع على ذلك. والجالية العربية تمد يدها الى الجاليات الأخرى، وهذا ما أراه من متابعتي. كما أنني أشارك في مناسبات كثيرة للتعددية التي تؤكد ان هناك تناغماً جيداً.

طبعاً لا يوجد مجتمع مثالي ولكني أرى ان هناك إحتراماً بين الجاليات في استراليا بشكل عام".

السياسة:

تقول د. الأيوبي أنها لم تفكر يوماً بالإنخراط في السياسة، لأن كل إنسان لديه نقاط قوة ونقاط ضعف، وهي تقول: "ليس لديّ شغف بالسياسة، بل شغفي الكبير هو وجودي بين طلّابي حيث ينتابني شعور كبير بالفرح. لديّ تلاميذ من الصين والدول الآسيوية وأوجههم لإكتشاف قيمهم ونقاط قوتهم وأدعوهم للحفاظ على هذه القيّم عندما يمتلكون القوة".

تختم د. الأيوبي لقائها قائلة:" إن حاجتنا للقيادة الجيدة القوية هي أمر واضح جداً في وقتنا الحالي والعمل التطوعي يبث بلا شك روح العمل القيادي والصفات القيادية لدى المتطوعين كما يساعد على تكوين شخصية القائد المثالي.

ويغرس العمل التطوعي في الفرد القيم ومهارات القدرة على إتخاذ القرار وحل المشكلات بشكل خلّاق وتعريفهم بأفق جديد من المسؤوليات والعمل الجماعي والتعاوني مع الآخرين".

في الختام تقول د. الأيوبي: "الفضل في ما وصلت إليه هو لربي ولوالديَّ، قاسم الأيوبي وفاطمة موسى اللذين كانا مدرسين ووجّهاني على درب الثقافة وحب العلم. كما أن إبنتي أسماء جبارة تخرجت طبيبة من جامعة سيدني وإبنتي الثانية فاطمة جبارة تدرّس اللغة الإنكليزية في جامعة غرب سيدني".

الدكتورة روعة الأيوبي

دكتورا في قيادة الاعمال من جامعة تورنز في سيدني، عنوان الاطروحة:

"نحو نموذج استشرافي استراتيجي يُساعد القيادة في قطاع الاستشارات الإدارية في أوقات التغيير" حاصلة على درجة الدكتوراه في الفلسفة من كلية اللاهوت المتحدة في جامعة تشارلز ستارت/ أستراليا، عنوان الاطروحة: أطروحتها عن "الإجتهاد وأهميته بالنسبة للمسلمين في أستراليا".

حاصلة على شهادة الماجستر في الآداب في قسم الدراسات الإسلامية/ جامعة سيدني، بتقدير جيد جدًا، موضوع الأطروحة: موضوعها "مفهموم الشريعة وأهمية الفقه الإسلامية للمسلمين في الدول الغربية" وحصلت بها على تقدير جيد جداً.

حاصلة على الماجستير في الإدارة / جامعة الروح القدس، الكسليك: أطروحتها عن " العلاقة بين المستشفيات الخاصة والضمان الإجتماعي في لبنان" وحصلت بها على تقدير إمتياز

حصلت على تكريم من البرلمان الأسترالي من الوزير جهاد ديب على تدريبها المتميز لسبعة عشر سيدة سنة ٢٠٢٣ وفي ٢٠٢٤/٠١/٢٥ حصلت على جائزة "امرأة العام" عن فئة خدمة المجتمع من رئيس بلدية كانتبري وباكستون السيد بلال الحايك حصلت على تكريم من البرلمان الأسترالي من الوزير جهاد ديب تموز ٢٠٢٦ لحصولها على دكتورا ثانية.

اللجنة البرلمانية المشتركة للدفاع بدأت مهامها الرقابية الجديدة

باشرت اللجنة البرلمانية المشتركة للدفاع (PJCD) أعمالها في دراسة سياسة الدفاع، وتطوير القدرات، والإدارة والإنفاق، مع التركيز على الفعالية طويلة الأجل والنتائج الاستراتيجية. وفي اجتماعها الأول الذي عُقد في ١٢ مايو – ايار، انتخبت اللجنة السيناتور ديبورا أونيل رئيسة لها، والسيناتور ديف شارما نائبًا لها.

وقالت السيناتور ديبورا أونيل إنها تشرفت بتولي منصب الرئيسة.

وقالت: "تواجه أستراليا اليوم بيئة استراتيجية هي الأكثر تعقيدًا وتحديًا منذ عقود. ولكل أسترالي مصلحة في نجاح مرونتنا واستعدادنا وقدراتنا." "لقد اختار البرلمان منح هذه اللجنة صلاحيات أوسع وهيكلاً أكثر متانة لتوفير الرقابة الحزبية اللازمة على الوكالات المعنية بدفاعنا الوطني. وسنعمل على ضمان إطلاع الأستراليين على عمل استثماراتنا في الدفاع وتأثيرها، وعلى فرص العمل الماهرة وفرص نمو الأعمال التي يوفرها تعزيز قدراتنا السيادية وشبكة سلسلة التوريد. إضافة إلى ذلك، فإن قدرات اللجنة الجديدة على الحصول على إحاطات سرية وآمنة من الوكالات ذات الصلة ستضمن رقابة برلمانية سليمة على الدفاع دون المساس بالأمن القومي."

وقال نائب رئيس اللجنة، السيناتور ديف شارما: "لا يوجد دور أهم للبرلمان من حماية أمن ومصالح وأسلوب حياة الشعب الأسترالي، والدفاع عن سيادة أستراليا وحرياتها الوطنية. ومع استمرار تدهور البيئة الاستراتيجية لأستراليا، والتي تتسم بتزايد المخاطر وعدم اليقين، فإن هذه المهمة أكثر أهمية من أي وقت مضى.

"أتطلع إلى العمل عن كثب مع رئيسة اللجنة، السيناتور ديبورا أونيل، لضمان أن تقدم اللجنة إسهامًا دائمًا في الأمن القومي الأسترالي وتعزز جاهزيتنا الوطنية." ستشرف اللجنة المشتركة للرقابة الدفاعية ليس فقط على وزارة الدفاع، بل على عدد من الهيئات الدفاعية الأسترالية الأخرى، بما في ذلك وزارة شؤون المحاربين القدامى والوكالة الأسترالية للغواصات. ترحب اللجنة بتعاون وزارة الدفاع والهيئات التابعة لها في إطار مسؤولياتها الرقابية الجديدة، وتؤكد عزمها على العمل بشكل بنّاء ودقيق وبما يخدم المصلحة العامة.

للاستفسارات الإعلامية:

السيناتور ديبورا أونيل، الرئيسة شين ماكلويد، رئيس الأركان

Senator.o'neill@aph.gov.au

للحصول على معلومات أساسية:

أمانة اللجنة هاتف: 0262774504

pjcd@aph.gov.au

السيناتور دايف شارما، نائب الرئيس بيتا ريد، المستشارة الإعلامية

Senator.sharma@aph.gov.au

للمزيد من المعلومات حول هذه اللجنة، يمكنكم زيارة موقعها الإلكتروني. على الموقع، يمكنكم تقديم ملاحظاتكم، والاطلاع على الملاحظات الأخرى، والحصول على التفاصيل. للاطلاع على جلسات الاستماع العامة القادمة.

وزيرة سلامة الطفل في كوينزلاند تحت ضغط بسبب تقرير عن الأطفال

من المقرر أن تبدأ عملية إصلاح شاملة وعاجلة لنظام حماية الطفل "المختل"، وذلك بعد أن تورطت وزيرة في الولاية في نتائج صادمة خلص إليها تحقيق رئيسي.

ألقت حكومة كوينزلاند باللوم على "جهل وتقاعس" الإدارة العمالية السابقة بعد الكشف عن البيانات المقلقة في التقرير النهائي للجنة التحقيق في سلامة الطفل.

وأعلنت وزيرة سلامة الطفل، أماندا كام، على الفور، نقل الأطفال دون سن الخامسة من دور الرعاية الحكومية استجابة للتقرير الذي قُدّم يوم الأربعاء.

وكشف تقرير التحقيق عن سنوات من الإخفاق المنهجي ونتائج صادمة لبعض أطفال البلاد الأكثر ضعفاً، مما دفع لجنة فرعية وزارية إلى إجراء إصلاح شامل من المقرر أن تجتمع يوم الخميس.

ومع ذلك، تعرضت السيدة كام لضغوط بسبب التقرير، حيث صرحت بأنها "غير قلقة" من البيانات التي كشفت أن أقل من نصف التقييمات العاجلة ذات الأولوية التي تستغرق ٢٤ ساعة تُجرى في الوقت المحدد خلال فترة ولايتها.

ذكر التقرير أنه بين أبريل ٢٠٢٥ ومارس ٢٠٢٦، لم تبدأ سوى ٤٤٪ من تحقيقات الاستجابة العاجلة التي تستغرق ٢٤ ساعة في الوقت المحدد، مقارنةً بنسبة ٩١٪ بين يوليو ٢٠٢٤ ومارس ٢٠٢٥.

ورفضت الادعاءات بأن هذه الأرقام تُظهر تراجعًا في أداء النظام.

وجادلت السيدة كام بأن التحقيق يعتمد على بيانات تشغيلية مستقاة من نظام تكنولوجيا معلومات يعاني من مشاكل، محذرةً من أنه لا يمكن مقارنتها مباشرةً بمجموعات بيانات الشركات الأخرى.

وقالت للصحفيين يوم الخميس: "لا، لست قلقة بشأن البيانات التي وردت في تقرير لجنة التحقيق، لأنها ليست بيانات قابلة للمقارنة.

البيانات تتعلق ببيانات تشغيلية في لحظة زمنية محددة."

وواصلت حكومة الحزب الليبرالي الوطني، يوم الخميس، هجومها على حكومة حزب العمال السابقة بشأن تقرير التحقيق في البرلمان، مُلقيةً باللوم على "التغييرات المتكررة" في وزراء سلامة الطفل الخمسة.

قال رئيس وزراء ولاية كوينزلاند، ديفيد كريزافولي، في البرلمان تعليقًا على التقرير: "يؤكد هذا ما يعرفه الكثير من الأطفال المعرضين للخطر، والأسر، ومقدمي الرعاية، والعاملين في الخطوط الأمامية منذ سنوات، وهو أن نظام حماية الطفل في كوينزلاند معيب".

وأضاف: "النتائج مُقلقة ومُدينة، والتوصيات تستدعي اتخاذ إجراءات عاجلة. يجب أن يشعر كل مواطن في كوينزلاند بالقلق إزاء هذه النتائج".

وذكر السيد كريزافولي أن آلاف الأطفال ما زالوا يعيشون خارج منازلهم، وأن عددًا كبيرًا منهم وُضعوا في مراكز رعاية سكنية كان من المفترض أن تكون مؤقتة، لكنها تحولت إلى رعاية طويلة الأمد.

وأكد: "لم يتم تبني أي طفل من رعاية الدولة منذ عام ٢٠١٩".

وتحدثت السيدة كام والمدعية العامة ديب فريكلينجتون أمام وسائل الإعلام، مُعلنتين عن بدء العمل على إصلاح النظام، حيث ستجتمع لجنة فرعية وزارية يوم الخميس لوضع استجابة حكومية شاملة لتوصيات التحقيق البالغ عددها ٥٢ توصية.

وخلص التحقيق إلى أن عدد الأطفال في مراكز الرعاية السكنية في كوينزلاند يُقارب عدد الأطفال في جميع الولايات والأقاليم الأخرى مجتمعة، وذلك بعد أن ارتفع عدد سكانها بنسبة ٢٢٩٪ خلال عقد من الزمن.

وخلص التحقيق إلى أن عدد الأطفال في مراكز الرعاية السكنية في كوينزلاند يُقارب عدد الأطفال في جميع الولايات والأقاليم الأخرى مجتمعة، وذلك بعد أن ارتفع عدد سكانها بنسبة ٢٢٩٪ خلال عقد من الزمن. يوجد في ولاية كوينزلاند ٢٢٥٨ طفلاً في دور الرعاية، من بينهم ٧٨ طفلاً دون سن الخامسة.

وقالت السيدة كام: "أتلقى تحديثاً أسبوعياً حول عدد الأطفال المقيمين في دور الرعاية والجهود المبذولة لضمان حصول الأطفال دون سن الخامسة على خطة رعاية أسرية".

كما أشارت إلى ضرورة التحول العاجل عن إيواء الأطفال في الفنادق والنُزُل خلال الأزمات، متعهدةً بتوفير أماكن إقامة طارئة في منازل أسرية حتى لا يُترك الأطفال بمفردهم في أماكن إقامة مؤقتة.

ROSEHILL
Montessori
Kindergarten
INDIVIDUAL DEVELOPMENT
OUTDOOR EDUCATION
MUSIC & MOVEMENT
GROUP BASED ACTIVITIES
PLAY & LEARN AREAS
ART & CREATIVITY
02 9897 5500
46 Weston Street, Rosehill NSW 2142
info@montessorikindergarten.com.au
www.montessorikindergarten.com.au

تأثير": تحذير من أنتوني ألبانيزي لكارل ستيفانوفيتش مع تعليق رئيس الوزراء على جدل إقالته من قبل قناة ناين

وجّه رئيس الوزراء أنتوني ألبانيزي تحذيراً بعد استجوابه بشأن إقالة كارل ستيفانوفيتش الوشيكة من قبل قناة ناين بسبب برنامجه الصوتي "تومي روبنسون".

وقد علّق أنتوني ألبانيزي على الجدل الدائر حول كارل ستيفانوفيتش، مشيراً إلى أن المذيع قد ابتعد كثيراً عن التيار السائد.

ومن المتوقع أن تُنهي قناة ناين برنامج ستيفانوفيتش، مقدم برنامج "توداي شو"، قريباً بعد أن تعرّض لانتقادات واسعة النطاق بسبب استضافته للناشط اليميني المتطرف البريطاني تومي روبنسون.

وفي حديثه في فعالية للجنة التنمية الاقتصادية الأسترالية في مبنى البرلمان يوم الخميس، قال السيد ألبانيزي إنه لن يعلّق بشكل مباشر على الجدل الدائر حول القناة.

ومع ذلك، وجّه رئيس الوزراء، الذي ظهر في برنامج "ذا كارل ستيفانوفيتش شو" في وقت سابق من هذا العام، تحذيراً لشخصيات إعلامية مثل ستيفانوفيتش.

قال رئيس الوزراء: "انظروا إلى ما حدث".

"إذا سلكت هذا الطريق، فإنك تبتعد أكثر فأكثر عن التيار السائد في النقاش السياسي في هذا البلد، وأعتقد أن ذلك قد يكون له تأثير."

ذكرت كل من صحيفتي "ذا أستراليان" و"سيدني مورنينغ هيرالد" أن مصادر أكدت أن المسؤولين قرروا إنهاء عقد ستيفانوفيتش مع الشبكة.

من المفهوم أن المسؤولين لم يُعجبوا بالطريقة التي رحب بها ستيفانوفيتش بروبنسون خلال المقابلة التي أجريت معه في برنامجه الصوتي الشخصي.

خلال المقابلة، وصف ستيفانوفيتش رئيس الوزراء البريطاني العمالي المستقيل مؤخرًا، كير ستارمر، بكلمة نابية.

كما أخبر روبنسون أنه يُعجب بـ"مثابرته" و"شجاعته" في "محاولته الدفاع عما يؤمن بصحته".

صرح متحدث باسم قناة ناين لموقع SkyNews.com.au:

"برنامج كارل ستيفانوفيتش إنتاج مستقل تمامًا. لا تتدخل ناين بأي شكل من الأشكال، بما في ذلك اختيار الضيوف والعمليات التحريرية الأخرى. ومع ذلك، فإن ناين تأخذ هذا الأمر على محمل الجد."

بعد نشر المقابلة كاملة، قام المذيع المخضرم بحذفها من حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي.

ذكرت صحيفة "ذا أستراليان" أن ستيفانوفيتش اتخذ قرار الحذف بعد أن بدأ مسؤولو القناة في إبداء مخاوفهم بشأن المقابلة.

من المعلوم أن ناين لم تطلب منه حذف المقابلة.

أعادت بولين هانسون، زعيمة حزب "أمة واحدة"، والتي كانت ضيفة سابقة في برنامج كارل ستيفانوفيتش، نشر المقابلة المحذوفة على حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي صباح الأربعاء.

وعلّقت على الفيديو قائلة: "ملغاة: المقابلة الكاملة بين كارل ستيفانوفيتش وتومي روبنسون".

كما زعمت أن ناين "تحاول طرد صديقي العزيز كارل ستيفانوفيتش بسبب هذا الفيديو مع تومي روبنسون".

في حديثها على برنامج "ذا بولت ريبورت" على قناة سكاي نيوز أستراليا يوم الأربعاء، وصفت السيدة هانسون قناة ناين بأنها "غبية للغاية" لإقالتها ستيفانوفيتش.

وقالت: "عندما انخفضت نسب المشاهدة، وقلت: "أعيدوا كارل"، أعادوه، وتخيلوا ماذا حدث؟ ارتفعت نسب المشاهدة. إنهم لا يفهمون شيئًا، لقد انحرفوا كثيرًا نحو اليسار، قناة ناين، إنهم يرتكبون خطأً فادحًا".

وأضافت: "كارل، أنا أبحث عن شخص في مكتبي، أريد بعض المستشارين، لذا تعال وقدّم طلبًا للعمل معي، سنقضي وقتًا رائعًا، وسننبّههم جميعًا، وسنعيد البلاد إلى مسارها الصحيح يا صديقي".

"المزيد من الهجمات الإرهابية قادمة": تحذيرٌ مُقلق من محلّل استراتيجي لأستراليا بشأن خطر التطرف الإسلامي في ظل تدهور الوضع الأمني

حذر محللٌ من أن أستراليا لن تكون مُجهزةً للتعامل مع التهديدات الناشئة من المنظمات الإسلامية المتطرفة دون مواجهتها على المدى القريب.

وصرح أمجد طه، المحلل الاستراتيجي والسياسي المقيم في الإمارات العربية المتحدة، لمقدمة برنامج سكاي نيوز بيتا كريدلين، بأنه لا يأمل في أن يتمكن الغرب من «التعامل مع قبضة التطرف الإسلامي».

وقال إن المنظمات الإسلامية – التي تؤمن بأن الإسلام يجب أن يُوجه جميع جوانب الحياة الشخصية والعامة – تهدف إلى نشر أيديولوجيتها في جميع أنحاء العالم.

وأضاف أن جماعات، كثيرٌ منها تابعٌ لمنظمة الإخوان المسلمين الإسلامية السنية العابرة للحدود، قد حققت نجاحًا في تجنيد أعضاء بعد أحداث ٧ أكتوبر والحرب الإسرائيلية التي تلتها.

وحذر قائلاً: «لقد منحهم ذلك مساحةً كافيةً لتجنيد الناس واستغلال تلك المشاعر والتأثير عليهم... لديهم ما يكفي من الأئمة وما يكفي من المجندين، والخطوة التالية هي العمل».

"المزيد من الهجمات الإرهابية قادمة إلى أستراليا، والمزيد قادم إلى المملكة المتحدة، ستكون هناك هجمات إرهابية.

ستجدون في هذه المقابلة أننا مضطرون لتذكير الناس: لقد حذرنا من هذا الأمر. ليس لأننا أذكياء أو بارعون في هذا الشأن، بل لأن الشرق الأوسط يفهم هؤلاء الإرهابيين. تجمع جماعة الإخوان المسلمين بين الدعوة الدينية والأنشطة الاجتماعية والنشاط السياسي، وقد أصبحت من أكثر المنظمات الإسلامية نفوذاً في الشرق الأوسط الحديث.

هدف الجماعة المعلن هو تعزيز القيم الإسلامية في المجتمع والحكومة، على الرغم من أن فروعها والمنظمات التابعة لها تختلف اختلافاً كبيراً بين الدول. وتشمل هذه الفروع والمنظمات التابعة لها انتماءات إلى حماس وجماعة الجهاد الإسلامي المصرية.

وقد صنّفت بعض الحكومات، بما فيها مصر وعدد من دول الخليج، جماعة الإخوان المسلمين منظمة إرهابية.

وقال السيد طه: "إن جماعة الإخوان المسلمين... لا تتسامح معكم، وتعامل بلدكم كما لو كان وطنها".

وأضاف: "إن المستقبل مظلم حقاً إذا سمحتم لهؤلاء، جماعة الإخوان المسلمين، بأن يكونوا نخبة مجتمعكم".

"لكم تاريخ عريق، احموا حضارتكم، وإذا كنت أقول احموا حضارتكم، فهذا تحذير شديد اللهجة... وأنا أضع يدي على قلبي عندما أتحدث عن أستراليا". «لقد شاهدتُ الهجوم الأخير الذي استهدف الجالية اليهودية، وهذا لا يُمثل أستراليا. إنها بلدٌ شديد التنوع، ومذهلٌ حقًا».

يأتي هذا في الوقت الذي صرّح فيه المدير العام لجهاز الاستخبارات الأمنية الأسترالي مايك بورغيس، بأن البلاد تواجه بيئة أمنية أكثر اضطرابًا مما كان متوقعًا.

«لا تزال المظالم قائمة، والتماسك الاجتماعي مُرهَق، وازدادت احتمالية العنف»، هذا ما قاله يوم الأربعاء.

«يُساهم الصراع في الشرق الأوسط في هذه الديناميكيات، مُؤججًا الإحباط والغضب. وقد تصبح الآثار أعمق في حال حدوث المزيد من الصدمات الاقتصادية أو النقص في الموارد.»

«تُضخّم وسائل التواصل الاجتماعي وتُسرّع من انتشار روايات المظالم، مُقوّضةً الثقة في المؤسسات، ومُروّجةً للفتنة والخطاب التحريضي، ومُفاقمةً للاستقطاب، ومُهيّئةً بيئةً مُواتيةً للعنف.» سواءً على الإنترنت أو في الواقع، عندما يُتسامح مع التعصب، وعندما تُترك لغة العنف وأفعاله دون رادع، فإنها تُصبح أمرًا عاديًا، مما يُعزز الانطباع بأنها مقبولة ويُضاعف احتمالية وقوع المزيد من العنف.

في الوقت نفسه، تعود تهديدات الإرهاب العالمي للظهور. فالجماعات التقليدية مثل تنظيم الدولة الإسلامية والقاعدة وفروعها تُنمّي قدرتها على شنّ الهجمات والتحريض عليها، مُستفيدةً من المساحات الجغرافية والإلكترونية المُتساهلة.

لا تزال هذه الجماعات تنظر إلى المصالح الغربية كأهداف مشروعة.

قامت جماعة مُوالية لإيران بتنظيم موجة من الهجمات في أنحاء أوروبا في وقت سابق من هذا العام. وكانت معظمها هجمات ذات قدرات محدودة، شملت الحرق العمد أو استخدام أجهزة حارقة بدائية؛ واستهدفت معظمها المصالح اليهودية؛ وصُممت جميعها لإثارة الخوف كجزء من أجندة إيران المُعادية لأميركا وإسرائيل والسامية. "لا تزال إيران تنظر إلى أستراليا كهدف مشروع لأعمال عنف موجهة سراً. ونحن نقدر أن هناك احتمالاً واقعياً بأن تقوم الجماعة التي تنشط في أوروبا بتوسيع شبكاتها إلى هذا الجزء من العالم، وقد تقوم بتنفيذ أو التحريض على أعمال حرق متعمد أو تخريب أو حتى اغتيالات على الأراضي الأسترالية

اندلاع فوضى عارمة في ساحة الاتحاد في ملبورن حيث قامت الشرطة بإخراج أحد المشجعين بالقوة

بعدما انتهى الشوط الأول من مباراة منتخب أستراليا (سوكيروس) ضد باراغواي بالتعادل السلبي ٠-٠، بعد سيطرة أستراليا على مجريات اللعب في مباراة مثيرة ضمن منافسات كأس العالم ، شوهد مشجعون أستراليون يقفزون فوق الحواجز ويطلقون الألعاب النارية في موقع مشاهدة مباريات كأس العالم الرئيسي في ملبورن، الواقع في ساحة الاتحاد. كما رُصد مشجعون شباب يفرون من رجال الأمن قبيل انطلاق مباراة منتخب أستراليا ضد باراغواي، وتم إخراج مشجع واحد على الأقل من الملعب. واضطر المنظمون لفتح بوابات موقع المشاهدة قبل الموعد المحدد، بعد أن فاق عدد الجماهير قدرة رجال الأمن على استيعابهم. واقتحم المشجعون مدخل الموقع دون أي تفتيش أمني، مما أدى إلى بداية صاخبة لليوم. وبعد هذا الاقتحام، فتح المنظمون البوابات رسميًا، وحثوا الجماهير عبر مكبرات الصوت في الموقع على التزام الهدوء. لكن للأسف، لم يستجب معظمهم، حيث قام بعض المشجعين برمي الزجاجات، بل ودخلوا في مشاجرات مع مشجعين آخرين.

وصل الملعب الشهير في ولاية فيكتوريا إلى طاقته الاستيعابية البالغة ٧٠٠٠ مشجع، قبيل الساعة العاشرة صباحًا.

ثم طُلب من الذين ما زالوا ينتظرون في الطابور التوجه إلى موقع إضافي في ملعب AAMI Park.

وقد احتجزت الشرطة مراهقًا أثناء تفتيش حقيبته.

وبحلول الساعة الحادية عشرة صباحًا، بدأ أعضاء فريق كروز بالتصرف بشكل غير لائق، وتحولوا إلى مشاغبين، حيث قام بعض المراهقين بالدفع والاشتباك بالأيدي.

يأتي هذا الفوضى بعد أسبوع واحد فقط من مشاهد فوضوية شهدها الملعب عندما واجهت أستراليا الولايات المتحدة الأميركية.

ثم تجددت الدعوات لإلغاء عروض مباريات منتخب أستراليا (سوكيروس) في كأس العالم في ساحة الاتحاد.

وأكدت شرطة فيكتوريا أن عناصر الخيالة اضطروا للتدخل قبل انطلاق المباراة بعد محاولة المشجعين اقتحام الملعب المكتظ في ملبورن.

كانت ساحة الاتحاد ممتلئة عن آخرها قبل الساعة الخامسة صباحًا، حيث توافد آلاف المشجعين لمشاهدة فريقهم.

ثلاثة من أفراد شرطة نيو ساوث ويلز يواجهون اتهامات في حوادث جنائية منفصلة

يواجه ضابط شرطة اتهامات خطيرة على خلفية مطاردة على طريق سريع لمسافة ٦٥ كيلومترًا، وهي واحدة من عدة حوادث جنائية مزعومة وقعت خارج أوقات الدوام الرسمي.

وصرحت الشرطة يوم السبت بأنه تم توجيه اتهامات إلى ضابطين من شرطة نيو ساوث ويلز وموظف مدني في ثلاث حوادث منفصلة، من بينها حادثتان تتعلقان بالعنف الأسري.

في الحادثة الأولى،أفيد أن سيارة مرسيدس ستيشن واغن لم تمتثل لأوامر التوقف بعد رصدها وهي تتجاوز السرعة المحددة على طريق هيوم السريع في غولبورن صباح يوم الجمعة.

طاردت الشرطة السيارة لمسافة ٦٥ كيلومترًا قبل أن يتم نشر أجهزة لإتلاف الإطارات بالقرب من الطريق السريع الفيدرالي في يارا.

على مسافة قصيرة، كانت الشرطة تقوم بنصب مجموعة ثانية من المسامير على الطريق عندما يُزعم أن السائق انحرف فجأة نحو الضباط قبل أن يُصحح مساره ويواصل القيادة.

توقفت السيارة المعطلة على الطريق السريع بعد فترة وجيزة، وتم إلقاء القبض على ضابط شرطة يبلغ من العمر ٢٦ عامًا من منطقة جنوب غرب العاصمة.

وُجّهت إليه تهم مطاردة الشرطة، والقيادة المتهورة، وتجاوز السرعة المحددة بأكثر من ٤٥ كم/ساعة، واستخدام سلاح هجومي لمنع الاحتجاز القانوني، وحيازة مادة محظورة.

تم تعليق رخصة قيادته، وإيقافه عن العمل بدون راتب.

مُنح إطلاق سراح مشروط بكفالة لحضور جلسة محكمة غولبورن المحلية في ١٥ يوليو/تموز.

في الحادثة الثانية، وُجّهت إلى رقيب يبلغ من العمر ٥٩ عامًا من قيادة المنطقة الشمالية تهمة يوم السبت بارتكاب جريمة عنف أسري تتمثل في إتلاف ممتلكات عمدًا.

مُنح إطلاق سراح مشروط بكفالة لحضور جلسة محكمة بلمونت المحلية يوم الاثنين.

وقالت الشرطة إن وضعه الوظيفي قيد المراجعة.

كما وُجّهت إلى موظفة شرطة تابعة لقيادة المنطقة الشمالية تهم تتعلق بالعنف الأسري.

وُجّهت إلى المرأة البالغة من العمر ٤٤ عامًا يوم الجمعة ثلاث تهم بالمطاردة، والاعتداء الذي أدى إلى إلحاق أذى جسدي، والاعتداء البسيط، والحبس غير المشروع، والخنق المتعمد.

يجري مراجعة وضعها الوظيفي.

مُنحت إطلاق سراح مشروط بكفالة لحضور جلسة المحكمة المحلية في نيوكاسل في ١٤ يوليوتموز.

القطبة المخفية

د.خالد جمال

هناك شيء غير مفهوم في التحول المفاجئ للرئيس الأميركي دونالد ترامب تجاه إيران، حيث انتقل من شنّ حرب مدمرة عليها إلى التفاوض معها، بل وتلبية جميع مطالبها، بما في ذلك التعويضات عن الحرب تحت مسمى "الصندوق الاستثماري" بقيمة ثلاثمئة مليار دولار.

إذا أردنا تعداد الأسباب المتداولة لهذا التحول، فهي:

أولاً: ارتفاع تكلفة الحرب إلى درجة غير مسبوقة.

ثانياً: عدم انهيار النظام الإيراني رغم الضربات القاسية.

ثالثاً: ارتفاع أسعار الطاقة عالمياً، مما أثر على كافة الأسعار.

رابعاً: التهديد المستمر الذي تعرضت له دول الخليج العربي عبر الصواريخ والمسيرات الإيرانية.

خامساً: التحديات السياسية الأميركية الداخلية، بما فيها الانتخابات النصفية.

هذه أهم الأسباب التي تُقدّم على أنها وراء تغير رأي ترامب، لكن هذا الرجل في ولايته الأولى ألغى اتفاق أوباما لعام ٢٠١٥، رغم أنه يقدّم الآن عرضاً أسوأ منه، وهو اتفاق غير مستقر؛ لأنه لا يبحث الملف النووي بشكل كاف، ولا يشمل الصواريخ الباليستية بحجة أن دولاً أخرى تملك مثل هذه الصواريخ، كما لا يوجد حديث واضح عن دعم الأذرع الإيرانية في لبنان والعراق واليمن.

المتضررون من هذا الاتفاق كثيرون، وأولهم إسرائيل التي لن تألو جهداً، وبما لها من نفوذ، أن تحاول تعديله أو إلغاءه، فهو يشكل تهديداً وتقييداً لبرامجها الدفاعية، خاصة أن إيران أصرّت ووافقت أميركا على تضمينه موضوع لبنان وحزب الله.

إيران تتدلل وترامب يوافق، ولا أعتقد أن الأسباب التي ذكرناها سابقاً تكفي لإقناع رجل مثل ترامب بتعديل مواقفه بهذا التسرع وهذا الحماس. ولا شك أن هناك أسباباً أخرى ستظهر مع الوقت، ونأمل أن تكون ذات قيمة وأهمية.

لن يستمر هذا الاتفاق؛ لأنه لا يلبي حاجات المنطقة لاستقرار طويل الأمد، بل يلبي حاجات إيران في التمدد والسيطرة والعبث بأمن المنطقة واستقرارها. وهو سيسقط إما بعد أن يغير ترامب رأيه مرة أخرى، أو عبر تغيرات في السياسة الأميركية الداخلية، أو عبر نفوذ إسرائيل ولوبيها المتنفذ في واشنطن. وإلى حينها، سننتظر لنرى ما هي "القطبة المخفية".

لبنان يتخوّف من أيلول أسود

ألان سركيس – نداء الوطن

خطا لبنان خطوات أساسيّة في ملف التفاوض. ما كان ممنوعًا بالأمس أصبح واقعًا اليوم، وما تأكيدات رئيس الجمهورية جوزاف عون صوابيّة خيار التفاوض إلا مؤشّر على حسم الدولة أمرها.

تنفّست الدولة اللبنانية الصعداء بعد التواصل مع الولايات المتحدة الأميركية. كل المواقف أكّدت ألّا صفقة على حساب لبنان، ولا وصاية إيرانية جديدة، بل على العكس، تقوم واشنطن بكل شيء من أجل استعادة الدولة اللبنانية هيبتها وبسط سلطتها على كل الأراضي.

وإذا كانت المفاوضات اللبنانية – الإسرائيلية تسلك طريقها ببطء، فإنها تشكّل بارقة أمل. فلبنان، الذي تحمّل وزر الصراع العربي – الإسرائيلي، يريد التخلّص من كل الحروب، والممرّ الإجباري لهذا الطريق هو الاتجّاه نحو توقيع اتفاق سلام مع إسرائيل، بعد سقوط كل المحرّمات التي رسمها محور "الممانعة".

ويُعتبر تسليح الجيش اللبناني شرطًا أساسيًا لاستعادة الدولة سيادتها وهيبتها. ويعلم الأميركيون أن الجيش بحاجة إلى تجهيزات ومساعدات، لكنهم يريّثون بانتظار ما ستسفر عنه المفاوضات، وما إذا كانت السلطة السياسية اللبنانية ستقرن الأقوال بالأفعال، وتبدأ عملا جدّيًا على الأرض من أجل إنهاء المظاهر المسلّحة والميليشيات التي تسيطر على قرارَي السلم والحرب.

وفي حين تسعى الدولة اللبنانية إلى تأمين الدعم اللازم للجيش اللبناني، علمت "نداء الوطن" أن تحريك باريس مؤتمر دعم الجيش لا يتناقض مع السياسة الأميركية المتّبعة، فواشنطن تريد أن يكون الجيش القوة الوحيدة الموجودة على أرض لبنان، ولا تمانع تحريك باريس لهذا الملف، لكنّها هي مَن تتحكّم بالتوقيت. وتسعى فرنسا إلى الإطلالة على الساحة اللبنانية بعدما وضعها الأميركيون والإسرائيليون جانبًا، ولم يمنحوها دورًا في المفاوضات. ويعود هذا الموقف الأميركي إلى علاقة باريس المشبوهة بطهران وتساهلها مع "حزب الله".

وتؤكّد المعلومات أن تسليح الجيش، عندما يحصل، سيكون بضوء أخضر أميركي غير موجود حاليًا، وبالتالي تُعتبر خطوات باريس في هذا الاتجّاه مرحلة تحضيرية فقط، إلى حين وصول هذا الضوء.

ويُعتبر تسليح الجيش اللبناني خطوة تحصل عندما تنجح المفاوضات اللبنانية – الإسرائيلية، ويتم الذهاب نحو السلام الحقيقي وإنهاء الوجود المسلّح لـ"حزب الله". وفي هذا الإطار، يبرز كلام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إذ يؤكّد أن المعركة في لبنان لم تنته بعد، وأن مهمّته لم تنته، وأن لا انسحاب إسرائيليًا من الشريط الأمني ما دام رئيسًا للوزراء، وأن الهدف هو حماية أمن إسرائيل.

وتأتي هذه التصريحات الإسرائيلية، إضافة إلى تصريحات وزراء آخرين، لترفع منسوب مخاوف الدولة اللبنانية. وتؤكّد مصادر رئاسية لـ"نداء الوطن" أن هذا الكلام يثير الريبة، خصوصًا وسط تأكيد إسرائيلي عدم أخذ إذن واشنطن أو أي دولة أخرى لتنفيذ هجمات في لبنان أو إيران أو أي نقطة أخرى. وتشير المصادر إلى أن خطورة هذا الكلام تكمن في أن الإسرائيلي يهدّد وينفّذ، وقد تشهد الأسابيع المقبلة تصعيدًا كبيرًا إذا ظلّ الإسرائيلي غير راضٍ عن محادثات سويسرا. ومن جهة ثانية، فإن نتنياهو مقبل على انتخابات في أيلول، لذلك سيصعّد هجماته، وقد نكون أمام سيناريو سوداوي، خصوصًا أن إيران و"حزب الله" يستمرّان في المواجهة، ولا يقدّران خطورة الوضع، ويظهران بمظهر غير الآبهَين بما قد يحلّ بجنوب لبنان والجنوبيين.

وأمام كل هذه الوقائع، تبدو مخاوف لبنان واقعية، لأن التجارب مع إسرائيل موجعة، و"حزب الله" مستمرّ في تنفيذ السياسة الإيرانية. وما دام لم تأته كلمة سرّ إيرانية بتسليم السلاح وتسهيل المفاوضات والحلول، فستستمرّ الحرب. ومثلما تحاول إسرائيل عرقلة المفاوضات الأميركية – الإيرانية، يعمل "حزب الله" على عرقلة المفاوضات اللبنانية – الإسرائيلية بأمر من إيران، وذلك لإبقاء لبنان ورقة في جيب طهران، وعدم السماح للدولة اللبنانية بالتفاوض عن نفسها.

ابراهيم الأمين: فنّ شتم الأصدقاء.. وتبجيل الأوصياء الحقيقيين

يوسف ناصر

يكتب إبراهيم الأمين عما يقول إنه وصاية سعودية على لبنان وكأنه يكتشف الذرّة، وكأن اللبنانيين لم يعيشوا عقوداً كاملة تحت وصاية نظام الأسد، ولم يشاهدوا لاحقاً إنتقال مركز القرار من دمشق إلى طهران. الفارق الوحيد أن الوصي تبدّل، أما منطق التبعية نفسه فبقي حاضراً، وإن تغيّرت الشعارات والأسماء... والسعودية لم تكن يوماً سوى صديق وداعم دون أن تطلب شيئاً لنفسها.

يحدّثنا ناشر جريدة "الأخبار" ابرهيم الأمين عن "الدونية المستحكمة" لدى الطبقة السياسية اللبنانية، ويصف بدقة كيف كان السياسيون يقصدون عنجر ودمشق طلباً للرضى والموافقة. وصف صحيح، لكنه يتوقف عند نصف الحقيقة.

فالرجل يتجاهل أن لبنان انتقل من وصاية سورية مباشرة إلى نفوذ إيراني مارسه حزب الله على الدولة ومؤسساتها، من السلاح الخارج عن الشرعية إلى القرار العسكري المنفرد، وصولاً إلى فرض توازنات سياسية لا تستند إلى منطق الدولة.

السعودية عامل استقرار

يهاجم الأمين اليوم أي دور خارجي لا ينسجم مع خياراته السياسية، ويضع كل أشكال التواصل العربي والدولي في خانة التدخل. لكن الفارق الجوهري الذي يتجاهله هو أن نظامي الأسد والخميني تعاملا مع لبنان بوصفه ساحة نفوذ وورقة تفاوض وميداناً لصراعاتهما الإقليمية، فيما كانت السعودية، مهما اختلف بعض اللبنانيين مع سياساتها أو حول أدوارها، تتعامل مع لبنان كدولة عربية صديقة تدعمه اقتصادياً وسياسياً من دون أن تمتلك ميليشيا مسلحة تفرض إرادتها على اللبنانيين.

مقال الأمين الذي هاجم الموفد السعودي الأمير يزيد بن فرحان أمس يحمل ملاحظة صحيحة واحدة: أن جزءاً كبيراً من الطبقة السياسية اللبنانية اعتاد انتظار الإشارة الخارجية. لكن الأمين لا يملك الكثير من المصداقية في تقديم هذا النقد، لأن المشروع الذي دافع عنه لعقود كان شريكاً أساسياً في إضعاف الدولة وإفراغ مؤسساتها من قدرتها على اتخاذ القرار المستقل. فحين يُصادر قرار الحرب والسلم من الدولة، وحين يصبح السلاح فوق الدستور، لا تُبنى سيادة وطنية، بل تُبنى وصاية جديدة، مهما اختلف اسم الوصي أو الراية التي يرفعها.

هل الأصدقاء مشكلة؟

المشكلة ليست في أن يكون للبنان أصدقاء، بل في أن يكون له أوصياء. ونظاما الأسد والخميني تصرّفا كوصيين على لبنان، أما السعودية فبقيت، بالنسبة للدولة اللبنانية ولمعظم اللبنانيين، دولة صديقة يمكن الاتفاق معها أو الاختلاف، لكنها لم تدّع يوماً حق الوصاية على القرار اللبناني. ولا دمّرت أو خرّبت. بل حين تغضب تبتعد لا أكثر.

يتحدث الأمين عن مسعى "نزع شرعية المقاومة" كما لو أن هذه المقاومة كيان مقدّس خارج النقد والمساءلة. يتجاهل أن حزب الله أدخل لبنان حرباً في أكتوبر ٢٠٢٣ دون أي تفويض شعبي أو حكومي، وأن جنوب لبنان الذي يدّعي الأمين الحرص عليه دفع الثمن الأفدح بين ركام بيوته وأشلاء أبنائه وموجات نزوحه. يتحدث عن "تفكيك مؤسسات المقاومة الصحية والإجتماعية" وكأن دولة تتنازل عن وظائفها الأساسية لصالح ميليشيا هو نموذج ينبغي الدفاع عنه، لا كارثة ينبغي تداركها.

السعودية مصدر خطر؟

أما الجزء الذي يكشف المنطق المقلوب في مقاله، فهو ختامه الذي يجعل السعودية "مصدر الخطر الأكبر على مستقبل لبنان". السعودية التي كانت في طليعة من ضغطوا لوقف الحرب عن الجنوب، والتي فتحت أسواقها للبنانيين وأسواق الخليج لأبنائهم حين ضاقت بهم السبل، والتي لا يقوم لبنان اقتصادياً ولا سياسياً بمعزل عن عمقه العربي الذي هي عموده الفقري. العلاقة مع الرياض ليست وصاية، بل ضمانة. ضمانة من دونها يبقى لبنان معلقاً بين مشروع إيراني لا يرى فيه إلا ورقة ضغط إقليمية، وإسرائيل لا تريده إلا ساحة مفتوحة.

لبنان بلد بلا نفط ولا عمق جغرافي ولا ثقل إستراتيجي يحمي نفسه به. ما يحميه هو انتماؤه العربي وعلاقاته مع محيطه. وقطع هذا الخيط، أو تصوير من يمسكه على أنه عدو، ليس جرأة فكرية بل انتحار سياسي مبرمَج. الخطر الحقيقي على لبنان لا يأتي من الدولة التي ضغطت لوقف الحرب، بل من السلاح الذي أشعلها. ليس من العمق العربي الذي ينتمي إليه لبنان تاريخاً وجغرافية واقتصاداً، بل من المشروع الذي يريد اقتلاعه من هذا العمق ورميه في أحضان محور لم يجنِ لبنان منه سوى الدمار.

يُحسن الأمين الكتابة. هذا ما يجعل مقالاته أكثر خطورة، لأنها تُلبس الخضوع ثوب الفطنة، والتبعية قميص الرفض، والانتماء لمحور مدمّر لغة السيادة. وقرّاؤه لا يرون فيه ما يراه المحايد: رجل يُسوّغ نظاماً أفلس لبنان وأهلكه، ثم يكتب ليشتم الأصدقاء الدائمين لهذا الوطن.

لبنان لا ينقصه من يُسوّد الصفحات في انتقاد عواصم بعينها. ينقصه من يجرؤ على قول الحقيقة كاملة غير منقوصة: أن السلاح خارج الدولة هو أصل البلاء، وأن المقاومة التي لا تخضع لرقابة شعبها ليست مقاومة بل سلطة مضافة فوق السلطة، وأن لبنان لن يُبنى من دون عمقه العربي مهما حاول بعضهم تصوير هذا العمق عدواً.

هل باع ترامب ورقة لبنان؟

بديع يونس

يدّعي النظام الإيراني و"الحزب" تحقيق انتصار وهميّ عبر الضغط السياسيّ وممارسة بروباغاندا ممانعة ضدّ الدولة اللبنانيّة عبر الإيحاء أنّ هناك موافقة أميركيّة لبحث ورقة إيرانيّة تساوم عليها طهران ويضطرّ لبنان إلى قبولها... إلّا أنّ الواقع مختلف كليًا.

لا بدّ من التوقّف عند مجموعة نقاط يروّج لها "الحزب" ومن ورائه النظام الإيرانيّ، وهي محض ادّعاءات تدحضها الوقائع:

١-مفاوضةُ "الشّيطان الأكبر"

إيران التي تروّج لانتصارها بـ"بقاء نظامها" ولو إلى حين، كسرت صورتها إلى غير رجعة بدخولها المفاوضات المباشرة مع من تسمّيه "الشيطان الأكبر"، في ما رأته فرصة حقيقيّة توقف الرئيس الأميركيّ دونالد ترمب عند هذا الحدّ ولو لمهلة ٦٠ يوماً بعد حرب ضروس وخسائر جمّة تكبّدتها إيران ونظامها على المستويات كافة.

سقط إثر هذه الحرب اللقبُ السياسيّ الذي أطلقه المؤسّس "الإمام الخميني" عام ١٩٧٩ على الولايات المتّحدة لتأكيد العداء للإمبرياليّة الغربيّة، ورفض الهيمنة الأميركيّة، وتبرير سياسات إيران الخارجيّة المناهضة للغرب.

جلس النظام الإيرانيّ (بإجازة من المرشد الجديد والحرس الثوريّ) على طاولة الحوار مع واشنطن لتغليب مصالحة "بقاء النظام" بعد تغيّر الموازين إثر الحرب ومواجهة نظام الملالي لضغوط سياسيّة واقتصاديّة وعسكريّة تجبره على التفاوض مع الخصم التاريخيّ.

فيما يثير هذا التفاوض تساؤلات وانتقادات داخليّة وخارجيّة حول كيفية جلوس نظام يرفع شعار "الموت لأمريكا" مع من يصفه بـ"الشيطان الأكبر"، إلّا أنّ لنتائج الحرب أثماناً وبينها جلوس الخاسر مع عدوّه للتفاوض. وهذا هو حال إيران التي يعلمها ترامب تماماً.

٢- الحزب المنهزم يكابر

تدرك طهران تمام الإدراك ما تكبّده "الحزب" من خسائر سياسيّة وعسكريّة في لبنان منذ حرب الإسناد حتّى تاريخه. تُرجمت خسائر "الدويلة" إلى مكاسب لدولة لبنان بانتخاب رئيس لبنانيّ وطنيّ وسياديّ تلا خطاب قسم غير مسبوق منذ عقود، وبتأليف حكومة بدون حزبيّين ذات بيان وزاريّ وُضع موضع التنفيذ واستثنى ذكر "المقاومة"، وسطّر "حصريّة السلاح" كبند رئيس فيه، وأرسل الجيش إلى الجنوب بعد معاناة امتدّت من ولاية الياس الهراوي مروراً بعهد ميشال عون ووصولاً لبداية عهد جوزف عون.

أضف إلى ذلك إقرار خطّة للجيش على مراحل لحصر السلاح، وتقييد حركة الحزبيّين وسلاحهم ومنع الطائرات الإيرانيّة من الهبوط في مطار بيروت، ومنع منح سمات دخول للإيرانيّين، وعدم قبول أوراقاعتماد السفير الإيرانيّ، مروراً برفض طلب "الحزب" إقالة الوزير الشيعيّ الخامس محمد مكّي، ووصولاً إلى تشغيل مطار القليعات وإنهاء فكرة حصار مطار بيروت...

إذاً، كما تروّج طهران "الخاسرة" لانتصار وهميّ كذلك يفعل الحزب "المنهزم": الأولى بعدم سقوط النظام، والثاني يروّج لمجموعة انتصارات وهميّة منها:

– الحديث عن مواجهة الجيش الإسرائيليّ ومنعه من إكمال مخطّطه، فيما وصل فعليًا إلى النبطيّة وصور.

– يقول الأمين العامّ لـ"الحزب" نعيم قاسم إنّ "الخسائر الفادحة مهما كانت، تبقى أقلّ ضرراً من الاستسلام"، إلّا أنّه على أرض الواقع تمّت الموافقة على حصر السلاح أو احتوائه، بإصرار عربيّ وأوروبيّ وأميركيّ، وبذلك يفقد السلاح وظيفته الإقليميّة كنتيجة للحرب الأخيرة الخاسرة.

– حاولت إيران دعم "الحزب" لمقايضة شعار تحوّله إلى حزب سياسيّ، غير أنّ ميزان القوى الداخليّ قبل الإقليميّ والدوليّ رفض السماح لـ"الحزب" بالحصول على ثمن سياسيّ في المقابل.

خلاصة القول أنّ الملالي يعلمون ضمنيًا كما "الحزب" بأنها بداية النهاية، فالانتصارات الوهميّة مهما طال الترويج لها واتّسع صداها ستنكشف وتُفضح تحت وابل القصف. لإيران مهلة ٦٠ يوماً للتنازل، ولـ"الحزب" مهلة مثيلة للتسليم... مصيراهما واحد.

٣- مصير لبنان في محادثات واشنطن.. لا في سويسرا

في واشنطن لا في سويسرا يتحدّد مصير حرب إسرائيل على "الحزب" من بوّابة الشرعيّة والدبلوماسيّة اللبنانيّة. وفق المعطيات، ستنتهي مفاوضات واشنطن "إيجابيًا" إلى منطقة تجريبيّة بتعاون لبنانيّ –أميركيّ عسكريّ تمهّد لانسحاب إسرائيليّ تدريجيّ متى بدأت الدولة اللبنانيّة فعليًا عملية حصر السلاح بيدها.

يعلم "الحزب" كلّ تلك الوقائع، ويحاول بالموازاة الترويج إعلاميًا أنّ "الأميركيّ" باع ورقة لبنان مجدّداً مقابل "ثمن إيرانيّ ما" في محاولة منه للضغط على الدولة وإيقاف زخمها عبر محاولة إيهامها أنّ ميزان القوى يقترب من تغيير ما في مفاوضات سويسرا، وأنّ الأوراق عادت لتُخلط.

٤- ورقة "الحزب" سُحبت في واشنطن

اعتبر الرئيس الأميركيّ أنّ الملفّ اللبنانيّ "ثانويّ" مقارنة بالاتّفاق النوويّ الأوسع مع إيران، وضغط لوقف النار مطالباً إسرائيل ورئيس وزرائها بنيامين نتنياهو باتّباع نهج أكثر "مسؤوليّة" وتجنّب مهاجمة المدن.

بحسب مصدر أميركيّ رفيع لـ"أساس ميديا"، يسعى ترامب في ضغطه على نتنياهو لـ"وقف النار إلى سحب الذريعة من "الحزب" ضمن مهلة تجريبيّة للتحقّق من صدقه في الموافقة على البدء بآليّة تسليم السلاح بالموازاة مع وقف الهجمات الإسرائيليّة وبدء الانسحاب التدريجيّ". بحسب المصدر، "يرى ترامب وفق مستشاريه أنّ مواصلة نتنياهو الحرب يعطي ذريعة لـ"الحزب" وإيران للتمسّك بالسلاح فيما هناك فرصة أميركيّة أخيرة للنظام الإيرانيّ و"الحزب" لامتحان وعودهما، وهما يعلمان ذلك".

يؤكّد المصدر أنّ "الرئيس الأميركيّ الذي يسعى إلى إنهاء الحرب قبيل الانتخابات لا يرى أنّ ورقة لبنان و"الحزب" هي ثمنٌ يمكن دفعه لإيران مقابل مكاسب أكبر". يعلم ترامب أنّ الإيرانيّ "الخاسر" لا يمكنه أن يساوم على الميليشيات "في مفاوضات ذهب إليها مجبراً مهما حاول الاستكبار".

يعلم "الحزب" كلّ تلك الوقائع، ويحاول بالموازاة الترويج إعلاميًا أنّ "الأميركيّ" باع ورقة لبنان مجدّداً مقابل "ثمن إيرانيّ ما"

من هنا، فإنّ الاختلاف في التوقيت بين ترامب ونتنياهو، أي بين من يحتاج إلى الحرب لأسباب انتخابيّة ومن يحتاج إلى إنهائها لأسباب انتخابيّة أيضاً، يبقى تحت سقف أمن إسرائيل وما تمثّله من ثقل في السياسة الأميركيّة الداخليّة. يؤكّد المصدر جازماً أنّ "هدف ترامب لإنهاء الحرب يصطدم بسقف لن يتجاوزه، وهو أمن إسرائيل الذي لن يقبل بوجود "الحزب" على الحدود لا اليوم ولا غداً ولا بعد ١٠ سنوات". يختم المصدر "ورقة الحزب سُحبت في واشنطن وتل أبيب".

تأجيل يوم الحساب

يحاول النظام الإيرانيّ اللعب على التناقضات الحاليّة لشراء الوقت. منذ نشأته، يقتات على الأيديولوجية في استمراريّته وعلى تصدير الثورة في أدبيّاته وعلى "الممانعة" في علّة وجوده. أمّا اليوم، وبعد تاريخ ٢٨ شباط، ومقتل خامنئي رفيق المؤسّس الخمينيّ، فيبحث النظام الإيرانيّ عن مخرج يؤجّل فيه "يوم الحساب" ويتمسّك ولو بدون جدوى بورقته الأقوى في مشروعه الإقليميّ الحزب.

سيكون تسليم الدرع الأوّل الدفاعيّ الاستراتيجيّ الورقة الأخيرة التي قد تلعبها إيران، ووحدها الدولة اللبنانيّة بقيامها تنسف علّة وجود "الحزب" بعدما دمّرته إسرائيل عسكريًا. لذا يحاول تصوير مخرجات مفاوضات سويسرا على أنّ مصير لبنان ومصيره على طاولتها على الدولة اللبنانيّة تتراجع عن تنفيذ قرار حصريّة السلاح.

باتت هذه البروباغاندا مفضوحة، وقد دحضها ردّ نائب الرئيس الأميركيّ جي دي فانس على رسالة رئيس حزب "القوّات اللبنانيّة" سمير جعجع حين أكّد أنّ "المفاوضات مع طهران لا تهدف لإعطائها أيّ دور مستقبليّ بلبنان بل الضغط على "الحزب" لتنفيذ التعهّدات المطلوبة منه". وتأتي هذه التصريحات المكتوبة متوافقة مع ما أعلنه وزير الخارجيّة الأميركيّ ماركو روبيو عن أنّ "ملف إيران منفصل عن ملف لبنان".

بالخلاصة، يعلم النظام الإيرانيّ أنّ اليوم التالي هو "يوم الحساب" داخليًا، ويعلم "الحزب" أنّ اليوم التالي للانسحاب الإسرائيليّ سيكون كذلك بالنسبة له مع مواجهته لبيئته التي ستطرح الأسئلة الكبيرة عن التهجير الواسع والدمار الكبير والخسائر البشريّة والماديّة.

تراهن إيران و"الحزب" على تطرّف نتنياهو العسكريّ ويحثّانه بطرق غير مباشرة على استمرار تطرّفه، للاستفادة منه لتقويض أيّ اتّفاق وأيّ تنازل يفرضه ترامب على حكم الملالي. يعلم كلاهما في الوقت نفسه أنّ ترامب ليس باراك أوباما وأنّ اتّفاق ٢٠١٥ دُفن، وما بعد تاريخ ٢٨ شباط ليس كما قبله.

حريق منطقة الدكوانة: شبهات بسرقة أسلاك وصناعة المسيّرات!

تمكّنت فرق الدفاع المدني من السيطرة على الحريق الكبير الذي اندلع في منطقة الدكوانة ومنع امتداده إلى المناطق المجاورة، فيما كانت المعلومات الأولية قد أشارت إلى أن الحريق ناجم عن احتكاك كهربائي.

وبعد إخماد النيران، برزت معطيات جديدة جرى تداولها حول ملابسات الحادث، إذ أفادت قناة "الحدث" بأن الحريق اندلع في مستودع تابع لشركة أوجيرو المشغلة لقطاع الاتصالات في لبنان، مشيرة إلى معلومات تتحدث عن أن الحريق "مفتعل".

وأضافت القناة أن هذه المعطيات تربط الحادث بإجراءات اتُّخذت مؤخراً لمنع سرقة أسلاك "الفايبر أوبتيك" التابعة للشركة.

كما تحدثت المعلومات عن شكوك حول استخدام أسلاك "الفايبر أوبتيك" المسروقة من أوجيرو في صناعة المسيّرات، من دون صدور أي تأكيد رسمي حتى الآن بشأن هذه المزاعم أو علاقتها المباشرة بالحريق.

ولا تزال الجهات المختصة تتابع التحقيقات لكشف الأسباب الحقيقية للحريق وتحديد ملابساته.

سلام: شراكة مع القطاع الخاص وحلول للأزمة المصرفية
إلغاء الشهادات، مياه مع الأوروبيين والخارجية تتابع زلزال فنزويلا

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام وفدا من Young Presidents' Organization (YPO)، ضم عددا من أبرز أصحاب الشركات والرؤساء التنفيذيين في لبنان، إلى جانب لبنانيين يتولون مناصب قيادية في شركات ومؤسسات عالمية وإقليمية.

وتحدث باسم الوفد وائل سنو، فقال: "يبقى الأمل موجودا عندما نرى رئيسا للحكومة يسعى بصدق إلى وضع لبنان أولا. ربما نحن هنا اليوم لنستعيد بعضا من هذا الأمل، ولنجد سببا إضافيا للثقة بالمستقبل، ولنؤكد لكم أننا نقف إلى جانبكم بأي طريقة ممكنة، فجميعنا يتحمل مسؤولية المساهمة في إنجاح هذه المرحلة. وفي ظل كل التحديات، يبقى الأمل أثمن ما يحتاج إليه لبنان اليوم، ونحن مؤمنون بالشراكة بين القطاعين العام والخاص."

شؤون النازحين

من جهته، قال الرئيس سلام: "أتفق مع الخلاصة التي توصلتم إليها، وهي أن لا أحد يستطيع أن ينجز شيئا بمفرده. ولذلك، بدأنا العمل على مشاريع واضحة للشراكة بين القطاعين العام والخاص. لقد استغرق تحديث قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص (PPP) وقتا، إلى أن أُقرت التعديلات اللازمة عليه في مجلس النواب. ولدينا اليوم أيضا نموذج حيّ يتمثل في مطار الرئيس رينيه معوض في القليعات، مع شركتي Sky Lounge وMada Airways، ونتوقع أن يُنجز المشروع قريبًا، وهذا سيكون إنجازًا مهمًا. كما أن هناك أكثر من ٢٥ جهة أبدت اهتمامها بالاستثمار في مطار الرئيس رينيه معوض في القليعات في المرحلة الثانية من المشروع."

أضاف: "هناك مشاريع أخرى ستوضع على السكة. فقبل سنوات، أُقرّ في مجلس النواب قانون لإنشاء نفق بيروت – البقاع بصيغة BOT، واتخذنا في الحكومة قرارا بإطلاق دراسة الجدوى الخاصة بالمشروع، ورصدنا الاعتمادات اللازمة لها، ونأمل أن تبدأ المناقصة مطلع العام المقبل. وعندها يمكن إنشاء ميناء جاف في البقاع، بما يشكل توسعة عملية لمرفأ بيروت، ويسمح بربطه بمسار مشروع IMEC بين الهند وأوروبا."

وتابع: "لقد سعينا إلى إعادة بناء الثقة بين الدولة والمواطنين والقطاع الخاص، فلا يمكن تحقيق النتائج بين ليلة وضحاها، لكنني أظن أننا وضعنا المسار الصحيح وبدأنا العمل عليه."

وفي ما يتعلق بالقطاع المصرفي، قال سلام: "إن هذه الأزمة مستمرة منذ أكثر من ست سنوات. وخلال أقل من عشرة أشهر، اقترحنا حلولاً من خلال مشروع قانون معالجة الفجوة المالية. هل كان المشروع مثاليا؟ ليس بالضرورة، فنحن منفتحون على تحسينه خلال مناقشته في مجلس النواب. لكن للأسف، اندلعت الحرب قبل أن يبدأ المجلس النيابي مناقشة المشروع. ونأمل أن يباشر المجلس نقاشه قريبًا، وستكون الحكومة حاضرة في اللجان النيابية للمساهمة في النقاش وإدخال التحسينات اللازمة، مع التأكيد أن القرار النهائي يبقى للمجلس النيابي."

وعقد الرئيس سلام اجتماعا تحضيريا لبحث خطوات العودة والتعافي في الجنوب، حضره كل من وزير المالية ياسين جابر، وزير الطاقة والمياه جوزيف الصدي، وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، وزير الاتصالات شارل الحاج، وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، رئيس مجلس الإنماء والإعمار محمد علي قباني، رئيس مجلس الجنوب هاشم حيدر، رئيس الهيئة العليا للإغاثة العميد بسام نابلسي، ورئيس غرفة العمليات المركزية في السراي الكبير زاهي شاهين.

وبعد الاجتماع، قال سلام: "طلبت من جميع الوزارات والإدارات والأجهزة المعنية مواكبة عودة الجنوبيين إلى قراهم وبلداتهم. كما طلبت استكمال مسح الأضرار، والإسراع في رفع الردميات وفتح الطرقات، وإعادة وصل شبكات الكهرباء والمياه والاتصالات، بالتوازي مع استكمال تقييم الأضرار التي لحقت بالبنى التحتية والمرافق العامة. وأشرت إلى أننا سنعمل على الاستفادة من الأموال المرصودة سابقًا ضمن برنامج LEAP، إضافة إلى الاعتمادات المتوافرة لدى الهيئة العليا للإغاثة ومجلس الجنوب، بما يتيح إطلاق مبادرات عاجلة لدعم العودة والتعافي". ولفت الى ان "أهل الجنوب لم يغادروا أرضهم بإرادتهم، ومن واجبنا أن نكون إلى جانبهم في عودتهم الكريمة. لن نترك أهلنا في الجنوب وحدهم في مواجهة آثار الحرب، وسنضع كل الإمكانات المتاحة في خدمة عودتهم وتعافي الجنوب".

إلغاء الشهادات

من جهتها، أعلنت وزيرة التربية والتعليم العالي ريما كرامي أن مجلس الوزراء قرر إلغاء الامتحانات الرسمية لشهادتي الثانوية العامة والبكالوريا الفنية للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦. وأوضحت أن الطلاب سيحصلون على إفادات نجاح استناداً إلى نتائج التقييم المدرسي، على أن يكون الطالب قد حقق معدلاً لا يقل عن ٩,٥ من ٢٠. كما أشارت إلى تنظيم دورة استثنائية تشمل المرشحين من أصحاب الطلبات الحرة، والتلامذة الراسبين في مدارسهم، إضافة إلى التلامذة الناجحين الذين تستدعي أوضاعهم الحصول على شهادة رسمية.

الاتحاد الأوروبي

كما عقد وزير الطاقة والمياه جو الصدّي اجتماع عمل خُصّص لبحث مشروع WAMA+ الممول من الاتحاد الأوروبي بالشراكة مع الحكومة الألمانية، والمنفذ من قبل مؤسسة GIZ.

ويأتي المشروع، الذي تبلغ قيمة الشراكة فيه ١٩,٥ مليون يورو ويمتد على ثلاث سنوات، ضمن أولويات الوزارة الإصلاحية، حيث يهدف إلى تعزيز إدارة قطاع المياه في لبنان من خلال مراقبة ورصد نحو ٤٠٠ مصدر مياه، إضافة إلى تحديث قواعد بيانات المشتركين في مؤسسات المياه، بما يساهم في رفع الإيرادات وتحسين قدرة المؤسسات على تقديم خدمات أكثر فعالية واستدامة.

وشارك في الاجتماع ممثلون عن الاتحاد الأوروبي وألمانيا و GIZ، بينهم الوزير المفوض ورئيسة قسم التعاون في بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان أليساندرا فييزر، ونائب رئيس قسم التعاون سيريل ديو اليين، وملحقة شؤون المياه والصرف الصحي إيفنكا تودوروفا، إلى جانب رئيسة قسم الإنماء في السفارة الألمانية أوتا سيمون، ومدير مكتب GIZ في لبنان ماتياس فاغنر، ومدير مشروع المياه نديم ملحم.

وزارة الخارجية

وأعلنت وزارة الخارجية والمغتربين أنها تتابع أوضاع أبناء الجالية اللبنانية في فنزويلا عبر السفارة اللبنانية في كاراكاس، عقب الزلزال الذي ضرب البلاد، معربةً عن تضامن لبنان الكامل مع فنزويلا وشعبها في هذه الظروف الصعبة.

وقدمت الوزارة تعازيها لعائلات الضحايا، متمنية الشفاء العاجل للمصابين، فيما وجّه وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي تعليماته إلى السفارة اللبنانية لتقديم الدعم اللازم للجالية والتواصل معها بشكل مباشر للاطمئنان إلى أوضاعها وتلبية احتياجاتها.

وأفادت الوزارة بأن جميع اللبنانيين المقيمين في فنزويلا بخير، ولم تُسجّل أي إصابات في صفوفهم، فيما لحقت أضرار مادية بمبنى السفارة اللبنانية في كاراكاس نتيجة الهزات الأرضية. وأكدت الخارجية أنها تواصل متابعة التطورات الميدانية بشكل مستمر، وستبقى على تواصل مع أبناء الجالية إلى حين التأكد بشكل كامل من سلامة الجميع.

ضريبة جديدة ترهق الناس والإتحاد العمالي يحذر

لم يمرّ المرسوم الرقم ٣٢١٤ مرور الكرام في الأوساط الاقتصادية، خصوصاً أنه يطال شريحة واسعة من السلع المستوردة، وبينما تُطرح تساؤلات حول أهداف هذه الخطوة وجدواها، يحذّر خبراء اقتصاديون من تداعياتها المحتملة على الأسعار ومعدلات التضخم في البلاد.

وفي هذا السياق، يؤكّد الخبير وعضو المجلس الاقتصادي والاجتماعي أنيس أبو دياب، في حديث له، أن المرسوم الذي نُشر في الجريدة الرسمية آثار الكثير من علامات الاستفهام، متسائلاً عن مبررات إخضاع سلع أساسية لضريبة تُفرض تحت عنوان النفايات". ويشير إلى أن "هذه الرسوم تغطي أكثر من ٨٠٪ من السلع المستوردة تقريباً، وتتراوح بين ١٪ و٣٪، وبرأيه لن تنعكس على المستهلك بزيادة تتراوح بين ١٪ و٣٪ فقط، بل من الممكن أن تؤدي إلى ارتفاع معدل التضخم بنسبة تتراوح بين ٥٪ و٧٪". ويوضح أن "الأسباب المتعددة ستؤدي إلى تضخم أكبر من نسبة الرسوم نفسها، كما سيصبح هناك مجال أكبر للاستغلال من قبل التجار، كما يحصل عادة، وفي الوقت الذي نبحث فيه عن كيفية خفض التضخم، فإن هذا الرسم سيؤدي إلى ارتفاعه".

ويعتبر أن "الأجدى بالحكومة كان العمل على تحسين الجباية الضريبية، وتعزيز جباية الرسوم من المقالع والكسارات، وكذلك من الأملاك البحرية والنهرية، لما لذلك من انعكاسات إيجابية على الخزينة العامة من دون أن يطال ذلك جميع المستهلكين". ويضيف أن "هذا الرسم سيطال جميع المستهلكين بغض النظر عنa مستويات دخلهم، الأمر الذي سيؤدي حتماً إلى زيادة التضخم". ويختم بالقول: "للأسف الشديد، لا أعرف ما هي الأسباب التي دفعت إلى اعتماد هذا النوع من الرسوم في هذه المرحلة الدقيقة التي تشهد تراجعاً في القدرة الشرائية لذوي الدخل المحدود، وبالتالي، فإن هذا القرار سيؤدي إلى زيادة الأسعار وإلى مزيد من التراجع في القدرة الشرائية".

الاتحاد العمالي

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان بشارة الأسمر إلى عقد جلسة طارئة للمجلس التنفيذي للاتحاد في ٢ تموز المقبل، لبحث الخطوات التصعيدية الممكن اتخاذها، بما فيها الاعتصامات والإضرابات، احتجاجًا على المرسوم الجديد الذي اعتبره مجحفًا بحق المجتمع اللبناني.

وأوضح الأسمر أن التحرك يأتي في ظل الظروف الأمنية الصعبة، والجمود الاقتصادي وتراجع الحركة التجارية والإنتاجية في البلاد. وأشار إلى أن القانون رقم ٢٠٢٦/٣٨ الصادر عن مجلس النواب كان قد فرض رسومًا على بعض المنتجات وفق كميات وأنواع النفايات الناتجة عن تصنيعها أو استخدامها، تطبيقًا لمبدأ مسؤولية المنتج، محددًا نسب هذه الرسوم بين ١,٠٪ و٣,٠٪.

ولفت إلى أن مجلس الوزراء رفع هذه النسب عشرة أضعاف بموجب المرسوم رقم ٣٢١٤ المنشور في الجريدة الرسمية، معتبرًا أن القرار سيؤدي إلى زيادة الأعباء على المواطنين، خصوصًا أن الرسوم تشمل موادا أساسية مثل المحروقات والسلع الغذائية. وحذّر الأسمر من انعكاسات هذه الإجراءات على القدرة الشرائية والاستهلاك، مؤكدًا أن الظروف الحالية لا تسمح بفرض أعباء إضافية على اللبنانيين.

عناصر حزب اللّه في الأنفاق: تقرير يكشف كواليس الحصار

كشف تقرير إسرائيلي عن تطور ميداني وصفه بـ"الدراماتيكي" في جنوب لبنان، يتمثل بمحاصرة عشرات العناصر من حزب اللّه داخل شبكة أنفاق في مرتفعات علي الطاهر، وسط تأكيدات إسرائيلية برفض أي وساطات تتيح خروجهم الآمن، في وقت رفعت فيه القوات الإسرائيلية مستوى التأهب تحسبًا لمحاولات خطف جنود أو تنفيذ عمليات إنقاذ.

وبحسب تقرير للصحافي شاي ليفي في موقع "ماكو"، يقول الجيش الإسرائيلي إنه يحاصر عشرات من عناصر حزب اللّه، بينهم مقاتلون من قوة الرضوان، داخل مجمع واسع من الأنفاق في مرتفعات علي الطاهر، بعدما تمكن من السيطرة على مداخل الأنفاق وإغلاقها، في خطوة شبّهها بالعمليات التي نفذها سابقًا ضد مسلحين داخل أنفاق رفح في قطاع غزة.

وأوضح التقرير أن الحصار بدأ بعد عملية استخباراتية وعسكرية نفذتها الفرقة ٣٦، نجحت خلالها، وفق الرواية الإسرائيلية، في مباغتة عناصر حزب اللّه ودفعهم إلى داخل المنظومة المعقدة تحت الأرض. وأضاف أن إسرائيل تلقت، منذ تطويق الموقع وإغلاق مداخله، رسائل واتصالات من جهات وساطة مختلفة سعت إلى ضمان خروج العناصر المحاصرين من دون أذى، إلا أن الرد الإسرائيلي، بحسب التقرير، كان حاسمًا: "الاستسلام هو الخيار الوحيد، وإلا فإن العناصر سيلقون حتفهم داخل المنظومة تحت الأرض".

ونقل التقرير عن مصادر أمنية إسرائيلية أن تل أبيب تنظر إلى هذه العملية باعتبارها "خطة تجريبية" لنموذج عملياتي جديد يهدف إلى تجريد المنطقة من عناصر حزب اللّه والبنى التحتية العسكرية الموجودة أيضًا في ساحات قتال أخرى. وبحسب المصادر نفسها، يسعى الجيش الإسرائيلي إلى إثبات أنه قادر على سلب حزب اللّه أفضلية القتال تحت الأرض، وتحويل الأنفاق إلى "مصائد موت" تفرض على العناصر الاختيار بين الاستسلام أو القتل. وأشار التقرير إلى أنه، ورغم أن ترتيبات وقف إطلاق النار الحالية تتيح خيار الاستسلام، فإن العناصر المحاصرين قرب بلدة تبنين يواصلون البقاء داخل الأنفاق وعدم الخروج، وسط تقديرات إسرائيلية بأن الأنفاق في لبنان تتيح البقاء لفترات أطول وأكثر راحة مقارنة بأنفاق رفح.

وفي موازاة ذلك، تحدث التقرير عن رفع مستوى الجهوزية داخل القوات الإسرائيلية في جنوب لبنان، تحسبًا لمحاولات انتقام أو عمليات إنقاذ، مع تصاعد المخاوف من أن تحاول عناصر من قوة الرضوان تنفيذ عملية خطف لجنود إسرائيليين. وأضاف أن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى أن حزب اللّه قد يسعى إلى تنفيذ عملية خطف بهدف استخدام الجندي كورقة تفاوض للإفراج عن العناصر المحاصرين، مشيرًا إلى أن الحزب أعاد، وفق التقرير، بناء قدراته الاستخباراتية لمراقبة تحركات القوات الإسرائيلية في لبنان، وأن القادة الميدانيين يتحدثون عن منظومة مراقبة تعمل على إعداد بنك أهداف، فيما تمتنع إسرائيل عن استهدافها لأنها، وفق قواعد وقف إطلاق النار، لا تُعد تهديدًا مباشرًا وفوريًا.

ولفت التقرير إلى أن هذا الخطر يزداد مع وجود شبكة أنفاق حفرها حزب اللّه في جنوب لبنان، صُممت مسبقًا للمساعدة في تنفيذ عمليات خطف واستخدامها أماكن لإخفاء المخطوفين، إضافة إلى احتوائها على فتحات مموهة يصعب اكتشافها من دون معلومات استخباراتية دقيقة. تاريخ وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي عمّم تعليمات مشددة على جميع الوحدات العاملة في جنوب لبنان، كما شدد إجراءات التنسيق العملياتي بين القوات البرية وسلاح الجو، بما يسمح بتنفيذ استجابة نارية سريعة ضد أي مجموعة قد تحاول تنفيذ عملية خطف أو هجوم.

وفي ظل استمرار الحصار، أكد مصدر عسكري إسرائيلي، بحسب التقرير، أن السياسة الحالية لن تتغير، وقال: "العناصر الموجودون تحت الأرض سيقررون إما الخروج رافعين أيديهم أو البقاء مدفونين في أعماق الأرض"، مؤكدًا أن الجيش الإسرائيلي لا يزال يسيطر ميدانيًا على مداخل الأنفاق. وأضاف التقرير أن عددًا من القادة الإسرائيليين في لبنان بدأوا، على خلفية المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران، الاستعداد لاحتمال تنفيذ انسحاب جزئي، رغم عدم صدور أوامر رسمية بذلك. وفي هذا السياق، نقل التقرير عن مسؤول أميركي قوله لوكالة "رويترز" إن الجيش الإسرائيلي "انسحب من جزء من الشريط الأمني في جنوب لبنان، ومن المفترض أن ينتشر الجيش اللبناني في تلك المناطق".

إطلاق مجلس رجال الأعمال اللبناني - السوري لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين

أطلق رئيس غرفة بيروت وجبل لبنان ورئيس الهيئات الإقتصادية الوزير السابق محمد شقير، في حضور وزير الإقتصاد والتجارة عامر البساط، مجلس رجال الأعمال اللبناني – السوري، خلال إجتماع موسع عقد في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان.

شقير

وأكد شقير الأهمية الكبيرة التي يوليها القطاع الخاص اللبناني لتعزيز التعاون الاقتصادي مع سوريا وتطوير العلاقات بين البلدين. وقال: "انطلاقاً من هذه القناعة، وبناءً على الرغبة اللبنانية – السورية المشتركة في إعطاء العلاقات الاقتصادية أولوية خاصة، واستجابةً لتطلعات القطاعين العام والخاص في البلدين، نطلق اليوم، بمشاركة كريمة من وزير الاقتصاد، الجانب اللبناني من المجلس اللبناني – السوري، الذي نعتبره خطوة بالغة الأهمية، لما يمثله من مدخل إلى مرحلة جديدة من التعاون المثمر والشراكة الفاعلة بين القطاع الخاص في البلدين".

وأكد أن "تحقيق الاستقرار في سوريا، بالتوازي مع مسار إعادة بناء الدولة في لبنان، يفتح أمام القطاع الخاص في البلدين آفاقاً واسعة وفرصاً واعدة في مختلف المجالات، سواء في سوريا أو لبنان، بما يسهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتوسيع مجالات الاستثمار والتبادل التجاري والتكامل الاقتصادي بين البلدين".

وقال: "سنبذل جميعاً جهوداً مضاعفة إلى جانب المجلس، لتحقيق تقدم فعلي ونوعي على هذا المسار، بما يخدم مصالح البلدين وشعبيهما، ويعزز آفاق التعاون والتنمية المشتركة".

البساط

وتحدث الوزير البساط، فشكر شقير على الجهود التي بذلها في سبيل إنشاء مجلس الأعمال اللبناني – السوري، مشيراً إلى أن "زيارة رئيس الحكومة نواف سلام على رأس وفد وزاري إلى سوريا في منتصف أيار الماضي شكّلت محطة تأسيسية لإطلاق مسار جديد من التعاون بين البلدين على مختلف المستويات".

وقال: "على الرغم من أهمية الخطوة التي ننجزها اليوم، لا بد من تأكيد ضرورة تشكيل هيئة وزارية رسمية مشتركة تتولى مأسسة العلاقات اللبنانية – السورية ووضعها ضمن إطار مؤسساتي مستدام".

وأضاف: "نحن نعلم أن الأشقاء في سوريا يعملون على التوجهات نفسها"، كاشفاً عن وجود "فريق عمل مصغّر، بإدارة نائب رئيس الحكومة طارق متري، يتولى متابعة عدد من الملفات الأساسية بهدف تسريع الإجراءات وتطوير التسهيلات بين البلدين، ولا سيما في مجالات الجمارك والترانزيت، وفتح معابر جديدة، وتوحيد أو تسهيل الفحوص المخبرية، ومعالجة قضايا التأشيرات وغير ذلك".

وأكد البساط أن ما بدأناه اليوم يشكل خطوة عملية نحو مأسسة العلاقات اللبنانية – السورية، ويفتح المجال أمام تعزيز التكامل الاقتصادي والاستفادة من الموقع الجغرافي للبلدين، بما ينعكس إيجاباً على حركة التجارة والنقل والترانزيت، ويخدم المصالح الاقتصادية المشتركة.

المجلس

وتألفت هيئة مكتب المجلس من: خليل عرب رئيساً، ورضا الميس، ووسيم ضاهر، وميشال أبشي، وجاك غازي صراف، وأديب الهاشم أعضاءً.

وضمت عضوية المجلس كلاً من: مارون الحلو، ويحيى قصعة، وطوني الرامي، وأسعد صقال، ومحمد أبو درويش، وتوفيق طبارة، وزياد المنلا، وجاك حكيم، وأنطوان سيف، وعمر الحلاب، وروي الزعني، وخير الجراح، ومديحة رسلان، وعلي مراد، ومازن مرتضى، وهشام ناصر، ونائل حلواني، ورؤوف أبو زكي، ووسيم عماش، ومحمود صيداني، وجو نسناس، ومازن سنو، وباسم البواب، وفادي ضو، ومازن الزعني، ونزار يونس.

كما جرى تعيين ألفونس ديب أميناً لسر مجلس الأعمال اللبناني – السوري.

عرب

وتحدث رئيس المجلس خليل عرب، فشكر الوزير شقير وأعضاء المجلس على الثقة التي أولوه إياها، معرباً عن أمله في أن "يتمكن المجلس من إحداث نقلة نوعية في العلاقات الاقتصادية اللبنانية – السورية".

وقال: "ثمة قضايا وملفات عديدة سنعمل عليها خلال المرحلة المقبلة، وسنبادر قريباً إلى إعداد ورقة عمل تتضمن النقاط والملفات التي سنعمل عليها. كما سنركز بصورة أساسية على تعزيز التعاون والشراكة مع القطاع الخاص السوري، للانطلاق نحو آفاق أوسع في علاقاتنا الإقتصادية".

وأكد أن المجلس سيعمل بروح الفريق الواحد، واضعاً كل إمكاناته وجهوده في سبيل تحقيق الأهداف المرجوة، بما يخدم مصالح البلدين ورجال الأعمال في لبنان وسوريا، ويسهم في تعزيز التعاون الاقتصادي بينهما.

بعد ذلك، دار نقاش مطول بين الحضور، بشأن الملفات والقضايا المطلوب متابعتها، وكذلك حول الفرص المتاحة وسبل تعزيز التعاون بين القطاع الخاص في البلدين.

صراع الممرين البحريين يتسع في المضيق... و«الحرس» يهدد بوقف المسار الدبلوماسي

ترمب يهدد بـ«إكمال المهمة» مع تجدد الضربات المحدودة حول «هرمز»

بحارة أميركيون يجهزون طائرة الإنذار المبكر «إي-2 دي هوك آي» للإقلاع على متن حاملة الطائرات «يو إس إس أبراهام لينكولن» (سنتكوم)

لندن - واشنطن - طهران: «الشرق الأوسط»

صعّد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، تحذيره لإيران، ملوحاً بأن الولايات المتحدة قد تعود إلى حرب أوسع، و«تكمل المهمة عسكرياً»، بعدما نفذت قواتها جولة ثانية من الضربات على مواقع إيرانية، ليل السبت - فجر الأحد.

جاء التصعيد وسط تبادل للضربات واتهامات متبادلة بانتهاك وقف إطلاق النار، في مواجهة محدودة، لكنها متسارعة حول مضيق هرمز، تهدد المفاوضات الجارية للتوصل إلى تسوية نهائية للحرب الدائرة في الشرق الأوسط.

وكتب ترمب على منصة «تروث سوشيال» أن الطائرات الأميركية ضربت مواقع لتخزين الصواريخ والطائرات المسيّرة ورادارات ساحلية، متهماً طهران بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار «مجدداً».

وأضاف أن واشنطن قد تصل إلى مرحلة لا تعود فيها قادرة على «التصرف بعقلانية»، قائلاً: «سنُجبر على إكمال المهمة عسكرياً، تلك التي بدأناها بنجاح كبير». وتابع: «إذا حدث ذلك، فلن تعود الجمهورية الإسلامية الإيرانية موجودة».

جاء التحذير بعد يومين من تبادل متدرّج للضربات، بدأ بهجوم إيراني على السفينة التجارية «إيفر لافلي»، أثناء عبورها قرب المضيق، وردّت عليه الولايات المتحدة بضربات الجمعة على مواقع لتخزين الصواريخ والطائرات المسيّرة ورادارات ساحلية. ثم تعرضت ناقلة النفط «كيكو»، التي ترفع علم بنما، وتحمل أكثر من مليوني برميل من الخام، لهجوم بطائرة مسيّرة في وقت مبكر من السبت، لتشن القوات الأميركية جولة أكبر وأوسع، خلال ليل السبت وفجر الأحد.

وبعد تلك الضربات، أعلن «الحرس الثوري» تنفيذ هجمات بالصواريخ والطائرات المسيّرة على مواقع عسكرية أميركية في البحرين والكويت. وقال مسؤول أميركي لـ«رويترز» إن الوضع لا يزال يتطور، لكنه أكد عدم تسجيل إصابات بين الأميركيين، أو آثار كبيرة في المواقع العسكرية الأميركية حتى ذلك الوقت.

وقال السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة، مايك والتز، إن الولايات المتحدة ستواصل استهداف البنية التحتية العسكرية الإيرانية، إذا هددت طهران حركة الملاحة في مضيق هرمز.

وأضاف والتز، في مقابلة مع «فوكس نيوز»، أن «النظام الإيراني» سيكون مخطئاً إذا اعتقد أن الرئيس دونالد ترمب «سيقِف متفرجاً»، بينما تواصل إيران مهاجمة الشحن الدولي أو القواعد الأميركية من دون رد. وقال إن واشنطن ستواصل «عسكرياً، إذا لزم الأمر»، تدمير البنية التحتية التي تحاول إيران استخدامها «للسيطرة بشكل غير قانوني على ممر مائي دولي».

وأضاف والتز أن المحادثات الفنية بين الولايات المتحدة وإيران مستمرة، وأن ترمب «سيمنح الدبلوماسية فرصة دائماً»، لكنه شدد على أن «صبر الرئيس لن يستمر إلى الأبد». وتابع أن ترمب سيبقي «كل الخيارات مطروحة» لتحقيق هدف الولايات المتحدة و«العالم بأسره»، وهو ألا تمتلك إيران سلاحاً نووياً.

وترافق استمرار الضربات مع تبادل اتهامات بانتهاك وقف إطلاق النار الذي وقّعته واشنطن وطهران قبل أقل من أسبوعين. وتركز الخلاف على الجهة التي تملك حق تنظيم الملاحة في مضيق هرمز، والمسار الذي ينبغي للسفن استخدامه، وما إذا كان فتح ممر بمحاذاة الساحل العُماني يتعارض مع الترتيبات التي تقول إيران إن الاتفاق أقرها.

وكان يُفترض أن يوقف الاتفاق المؤقت بين الولايات المتحدة وإيران، المؤلف من 14 بنداً، القتال الذي بدأته واشنطن وإسرائيل في 28 فبراير (شباط)، وأن يتيح إعادة فتح مضيق هرمز أمام الملاحة، ريثما يجري الجانبان محادثات بشأن ملفات أكثر تعقيداً، في مقدمتها البرنامج النووي الإيراني والعقوبات الأميركية.

وعُقدت في سويسرا، قبل أسبوع، جولة محادثات بإشراف وسطاء، ترأس فيها نائب الرئيس الأميركي، جيه دي فانس، ورئيس البرلمان الإيراني، محمد باقر قاليباف، وفدي بلديهما. وأعقبتها إعفاءات أميركية محدودة من بعض العقوبات المفروضة على طهران، لكن تبادل الضربات استؤنف بعد ذلك، وتصاعدت حدته. وكان من المقرر استئناف المحادثات بين واشنطن وطهران في سويسرا خلال عطلة نهاية الأسبوع، لكن تبادل الضربات أدى إلى تعثرها، وفق أشخاص مطلعين على الترتيبات تحدثوا إلى «وول ستريت جورنال».

جولة ثانية أوسع

وقالت القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم» إن جولة ليل السبت - فجر الأحد نُفذت بتوجيه من ترمب، وجاءت «رداً مباشراً» على استمرار الهجمات الإيرانية ضد الملاحة التجارية، قرب مضيق هرمز. وكانت هذه الجولة الثانية بعد ضربات الجمعة، وليست امتداداً للعملية الأولى.

ميدانياً، ظلّت الجولة الأولى محصورة في رد سريع على استهداف ناقلة «إيفر لافلي»، بينما اتسعت الجولة الثانية من حيث عدد المواقع ونوعية المنشآت المستهدفة. وتركزت الضربات في شريط عسكري ساحلي يطل على المضيق؛ حيث تنتشر وسائل الرصد والدفاع الجوي ومنشآت تخزين المسيّرات وقدرات زرع الألغام المرتبطة بمراقبة حركة السفن وإعاقة مرورها.

وأوضحت «سنتكوم» أن إيران مُنحت، بعد الضربات الأميركية السابقة، رداً على استهداف «إيفر لافلي»، فرصة للالتزام بوقف إطلاق النار، لكنها «اختارت عدم القيام بذلك»، عندما أطلقت قواتها طائرة مسيّرة هجومية أحادية الاتجاه أصابت «كيكو»، عند الساعة الرابعة والنصف فجراً بتوقيت الساحل الشرقي الأميركي.

ونشرت القيادة مقطعاً مصوراً قالت إنه يُظهر مقاتلات تابعة للبحرية وسلاح الجو الأميركيين، وهي تضرب 10 أهداف عسكرية إيرانية في مواقع متعددة داخل مضيق هرمز وبالقرب منه. وشملت الأهداف بنية تحتية للمراقبة العسكرية، وأنظمة اتصالات، ومواقع للدفاع الجوي، ومنشآت لتخزين الطائرات المسيّرة، وقدرات مرتبطة بزرع الألغام.

وقال مسؤول دفاعي أميركي كبير لشبكة «فوكس نيوز» إن الجولة كانت أكبر من ضربات الجمعة، وإنها شملت أيضاً دفاعات جوية وصواريخ «كروز» ورادارات للاستهداف وأنظمة صواريخ أرض - جو.

تريد طهران أن تحصل السفن على إذن مسبق منها، وأن تستخدم مساراً شمالياً يمر عبر المياه الخاضعة لسيطرتها

وأضاف أن إيران أعادت، منذ توقف حملة القصف الأميركية في السابع من أبريل (نيسان)، بناء قدرات عسكرية على امتداد المضيق، لا سيما في منطقتي جزيرة قشم وسيريك، وكان بعضها ضمن الأهداف التي ضُربت في الجولة الأخيرة.

وبحسب المسؤول، انتهت أحدث حملة القصف الأميركية بعد تنفيذ تلك الضربات. لكن «سنتكوم» أبقت لهجتها مفتوحة على مزيد من الردود، مؤكدة أن عبور السفن التجارية مستمر، وأن القوات الأميركية «لا تزال يقظة، وقاتلة، وجاهزة».

وفي المقابل، أفاد التلفزيون الإيراني بسماع دوي انفجارات في مدينة سيريك الساحلية. وقالت وكالة «مهر» الحكومية إن الميناء واصل العمل بصورة طبيعية، ولم تُسجل أضرار في منشآته أو معداته. ولم يتسنّ التحقق بصورة مستقلة من حجم الأضرار التي لحقت بالمواقع الإيرانية الأخرى.

رد إيراني محسوب

وأعلن «الحرس الثوري» أن قواته البحرية والجوية نفذت عملية مشتركة بالصواريخ والطائرات المسيّرة ضد مواقع عسكرية أميركية في الكويت والبحرين، رداً على الضربات الأميركية التي استهدفت منشآت ساحلية إيرانية.

وقال، في بيان، إن أي انتهاك إضافي لوقف إطلاق النار سيواجَه بـ«رد ساحق»، مضيفاً أن القواعد الأميركية في المنطقة «سترى جحيماً في الأيام المقبلة».

كما حذر من أن استمرار الضربات سيؤدي إلى «وقف كامل لجميع العمليات الدبلوماسية» الجارية لإنهاء الحرب.

وفي بيان آخر، قال «الحرس» إن الضربات الأميركية على سيريك لن تنتزع من إيران سيطرتها على مضيق هرمز، وإن إطلاق النار على السفن المخالفة سيذكّر بقية السفن بأهمية الالتزام، بما وصفه بـ«الممر الآمن».

وكان التلفزيون الرسمي الإيراني قد تحدث قبل ذلك عن إطلاق «طلقات تحذيرية» نحو سفن حاولت استخدام مسارات لم توافق عليها طهران.

وقال إبراهيم عزيزي، رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان، إن القوات الأميركية استهدفت خمس نقاط على السواحل الإيرانية خلال الضربات الأخيرة، وزعم أنها تلقت رداً إيرانياً في ثمانية مواقع.

وأضاف أن الضربات الأميركية السابقة استهدفت ثلاثة مواقع، بينما ردت طهران باستهداف خمسة مواقع. ولم يتسن التحقق بصورة مستقلة من هذه الأرقام أو المواقع التي أشار إليها.

ووصف عزيزي الضربات الإيرانية بأنها دليل على قدرة طهران على الرد، قائلاً إن الولايات المتحدة دخلت الحرب بأهداف تتمثل في «إجبار إيران على الاستسلام وتقسيمها وإسقاط نظامها»، لكن ما سماه «اقتدار إيران وصمودها» أحبط تلك الخطط. وأضاف أن واشنطن لا تفهم سوى «لغة القوة والمقاومة»، متهماً إياها بعدم الالتزام بالقانون الدولي واستخدام قضايا حقوق الإنسان «أداة للضغط والهيمنة».

وتزامنت تهديدات «الحرس» بوقف المسار الدبلوماسي، مع تأكيده أن عملياته ستستمر، ما دامت واشنطن تضرب الأراضي الإيرانية. وقال إن الهجمات على المواقع الأميركية جاءت رداً مباشراً على الضربات الساحلية، بينما لم يمكن التحقق بصورة مستقلة من مزاعمه بشأن إصابة تلك المواقع أو حجم الأضرار فيها.

وقال الجيش الكويتي إن دفاعاته اعترضت صاروخين باليستيين من دون إصابات أو أضرار، بينما أعلنت البحرين تضرر مبنى سكني في جزيرة المحرق من دون وقوع إصابات. وقالت المنامة إن المبنى لا يقع قرب مقر الأسطول الخامس الأميركي، وطالبت مجلس الأمن بعقد جلسة عاجلة لمحاسبة إيران.

واتهمت وزارة الخارجية الإيرانية الولايات المتحدة بشن «عدوان عسكري»، وانتهاك مذكرة التفاهم، مؤكدة «عزمها الراسخ على الدفاع عن السيادة الوطنية ووحدة الأراضي». وقالت إن الغارات الأميركية استهدفت منشآت للرصد والمراقبة على السواحل الجنوبية للبلاد.

وكان محسن رضائي، المستشار العسكري للمرشد الإيراني والقائد السابق لـ«الحرس الثوري»، قد اتهم واشنطن أيضاً بانتهاك البندين الأول والخامس من التفاهم، قائلاً إن دعمها عمليات حلفائها في المنطقة وإثارتها التوتر في المضيق يستوجبان «رداً سريعاً وحاسماً».

معركة المسارين

تقع الضربات ضمن صراع أوسع على قواعد المرور في مضيق هرمز، الذي ظل مغلقاً فعلياً في معظم فترات الحرب، قبل أن تبدأ الملاحة بالعودة تدريجياً عقب توقيع مذكرة التفاهم الأميركية – الإيرانية، في منتصف يونيو.

وتريد طهران أن تحصل السفن على إذن مسبق منها، وأن تستخدم مساراً شمالياً يمر عبر المياه الخاضعة لسيطرتها. أما واشنطن فتدعم مساراً جنوبياً بمحاذاة الساحل العُماني، وجرى توسيعه لاستيعاب حركة السفن الداخلة إلى الخليج والخارجة منه، بما يمنح شركات الشحن بديلاً عن الترتيبات الإيرانية.

وقال التلفزيون الإيراني إن عبور مضيق هرمز لا يزال مشروطاً بالتنسيق مع «الحرس الثوري»، وإن المسارات التي تحددها طهران بوصفها الأكثر أماناً تختلف بحسب اتجاه حركة السفن. وأوضح أن الممر المخصص للسفن الداخلة إلى الخليج يقع جنوب جزيرة هرمز، بينما يمر مسار السفن الخارجة جنوب جزيرة لارك.

وكان أكثر من نصف السفن المغادرة من الخليج، الخميس، قد استخدم المسار الجنوبي، وفق بيانات لشركة «ويندوارد» للتحليلات البحرية. وأظهرت بيانات أخرى عبور 29 سفينة تجارية، الجمعة، سلكت 17 منها الطريق القريب من عُمان، بعد أن بلغ عدد السفن العابرة 57 سفينة الأربعاء، و42 سفينة الخميس.

كما بدأت المنظمة البحرية الدولية وسلطنة عُمان آلية لمساعدة السفن العالقة على العبور. وأُخرجت 155 سفينة ونحو 2500 بحار منذ بدء العملية، لكن إجلاء نحو 600 سفينة تحمل 11 ألف بحار عُلّق بعد الهجمات الأخيرة، في انتظار ضمانات أمنية إضافية.

وقالت شركة «سي إم إيه - سي جي إم» الفرنسية إن سفينة الحاويات «غالاباغوس» التابعة لها خرجت من المضيق، صباح الأحد، بينما بقيت عشر سفن أخرى تابعة للمجموعة عالقة. ووصفت الشركة العبور بأنه «مرحلة مهمة» في وضع إقليمي لا يزال معقداً ويتطلب يقظة مستمرة.

لكن الهجمات المتلاحقة رفعت مستوى المخاطر مجدداً؛ فقد رفع «مركز المعلومات البحرية المشترك» مستوى التهديد في المضيق، من «متوسط» إلى «كبير»، بينما تواصلت محاولات واشنطن لتوفير ما تصفه بـ«تنسيق العبور الآمن».

وترفض الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي فرض رسوم أو ترتيبات أحادية على الملاحة، وشددت في بيان مشترك على حرية المرور في المضيق. وتقول إيران إن أي «مسارات موازية» أو ترتيبات تُدار من خارج طهران ستؤدي إلى زيادة التوتر وتأخير استعادة الحركة الطبيعية.

عراقجي يحذر

وربط وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي بين التصعيد ومحاولات إنشاء ترتيبات ملاحية لا تخضع لإدارة طهران. وقال، خلال زيارة إلى بغداد، إن أي تدخل في إدارة المضيق، أو إنشاء ترتيبات جديدة أو منفصلة عن الآليات التي تنفذها إيران، سيؤدي إلى مزيد من التعقيدات، وتأخير إعادة فتحه وزيادة التوتر.

ووقال عراقجي إن إدارة حركة الملاحة وإعادتها بصورة كاملة في مضيق هرمز تقعان حصراً على عاتق إيران، مضيفاً: «لا تتحمل أي دولة أو جهة أخرى أي مسؤولية، ولا تملك أي صلاحية في هذا الشأن». حذر من أن أي تجاوزات لترتيبات مذكرة التفاهم الموقعة مع الولايات المتحدة بشأن مضيق هرمز «ستزيد التوتر» إقليمياً، ودعا جميع الأطراف إلى «الالتزام بمذكرة التفاهم وعدم السماح بأن تنحرف عن مسارها».

وأضاف أن حوادث الليلتين الماضيتين أظهرت مخاطر تلك الترتيبات، مؤكداً أن الاتفاق ينص، من وجهة نظر طهران، على عودة المضيق إلى طاقته التشغيلية السابقة خلال ثلاثين يوماً، بعد إزالة العقبات، وأن تتولى إيران تنفيذ ترتيبات المرور.

وقال محمد مخبر، مستشار المرشد الإيراني، إن انتهاك الولايات المتحدة مذكرة التفاهم الأخيرة و«عودتها إلى نهجها العدواني» سيعززان تصميم طهران على الصمود. وكتب على منصة «إكس» أن «الذاكرة التاريخية لحكام أميركا قصيرة، مثل عمر التزاماتهم»، مضيفاً أن «أحلامهم بالهيمنة على المنطقة لن تتحقق ما دام مضيق هرمز تحت إدارتنا بلا منازع»، وختم قائلاً: «من الخطأ تكرار تجربة ثبت فشلها».

وتنص مذكرة التفاهم على أن تبذل إيران أقصى جهودها لضمان مرور السفن التجارية من الخليج إلى بحر عُمان، وبالعكس، من دون رسوم لمدة ستين يوماً. غير أن بنداً آخر يتحدث بصياغة عامة عن تعاون إيران وسلطنة عُمان في تحديد الإدارة المستقبلية للممر، وهو ما ترك مساحة واسعة لتفسيرات متعارضة.

وقال عراقجي إن الحرب يجب أن تنتهي على جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان، محملاً الولايات المتحدة مسؤولية وقف الهجمات الإسرائيلية وضمان الانسحاب من المناطق التي سيطرت عليها إسرائيل. وما زالت الاشتباكات في جنوب لبنان مستمرة رغم إدراج وقف النار هناك ضمن التفاهم الأميركي - الإيراني.

وتتبادل واشنطن وطهران الآن الاتهام بتقويض الاتفاق، قبل الانتقال إلى مفاوضات أكثر تعقيداً بشأن البرنامج النووي الإيراني، وتخفيف العقوبات، والإفراج عن أصول مجمدة، والترتيبات النهائية للملاحة في هرمز.

وكان نائب الرئيس الأميركي، جي دي فانس، قد قال إن الولايات المتحدة التزمت وقف إطلاق النار، وإن على إيران أن تثير اعتراضاتها عبر قنوات الاتصال لا عبر القوة، مضيفاً أن «العنف سيُقابل بالعنف».

لكن تحذير ترمب اللاحق نَقَل الرسالة الأميركية إلى مستوى أكثر حدة، ووضع احتمال العودة إلى حرب مفتوحة في صلب المواجهة المحدودة الجارية حول المضيق.

دبابات حاصرت «الخضراء»... والأمن داهم بعض المنازل والفلل... و«النزاهة» تتوعد بالمزيد

«اعترافات وكشف دلالة» يشعلان «ليلة الاعتقالات» في العراق

بغداد: حمزة مصطفى وفاضل النشمي

في أكبر تحرك من نوعه منذ سنوات، شنت السلطات العراقية حملة أمنية وقضائية واسعة النطاق ضد متهمين بقضايا فساد، شملت مداهمات واعتقالات في بغداد وعدد من المحافظات، وسط إجراءات أمنية مشددة وإغلاق المنطقة الخضراء، بينما أكدت هيئة النزاهة الاتحادية أن الإجراءات نُفذت بموجب أوامر قبض قضائية ووفق أحكام القانون، متوعدة بالمزيد، وفق بيان حكومي.

وقالت مصادر أمنية لـ«الشرق الأوسط»، إن قوة مشتركة ضمت جهاز مكافحة الإرهاب والجيش العراقي وأجهزة أمنية مختصة بقضايا النزاهة انتشرت ليل السبت - الأحد، في مواقع عدة داخل المنطقة الخضراء وسط بغداد، مع تشديد الإجراءات الأمنية عند عدد من المداخل والطرق المؤدية إليها.

وأضافت المصادر أن القوة باشرت تنفيذ أوامر قبض قضائية استهدفت مسؤولين سياسيين وحكوميين ونواباً وأمنيين ورجال أعمال، على خلفية ملفات تتعلق بالفساد واستغلال النفوذ «وردت في اعترافات وكيل وزارة النفط عدنان الجميلي»، الذي سبق أن تم اعتقاله الأسبوع الماضي، ولا يزال يخضع للتحقيق.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الاعتقالات جاءت بعد ساعات قليلة من إجراء قوة أمنية كشف دلالة، مساء السبت، برفقة الجميلي داخل المنطقة الخضراء، شمل منازل ومواقع يُشتبه بأنه زارها أو سلم فيها أموالاً لشخصيات.

وفي وقت مبكر الأحد، قال مسؤول عراقي لـ«الشرق الأوسط»، إن عدد المعتقلين بلغ 38 شخصاً، بينهم أصحاب درجات خاصة ونواب ومحافظون، موضحاً أن أوامر الاعتقال استندت إلى اعترافات الجميلي، مشيرة إلى أن عدداً من الموقوفين نُقل إلى هيئة النزاهة الاتحادية، والقسم الآخر نقل إلى محكمة جنح الفساد في الكرخ، ببغداد.

إلا أن أرقام المعتقلين تباينت مع تقدم العمليات؛ إذ نقلت «وكالة الأنباء العراقية» عن مصادر رفيعة، أن عدد المعتقلين ارتفع إلى 47 متهماً من نواب ومسؤولين بتهم فساد، مؤكدة أن عمليات الملاحقة ما زالت مستمرة في بغداد والمحافظات، وقد تشمل أكثر من 100 شخصية.

وفي المقابل، قال مصدر مطلع لوسائل إعلام محلية، إن المرحلة الأولى من العملية أسفرت عن اعتقال 43 مسؤولاً وسياسياً، أُفرج عن عدد منهم لاحقاً، مضيفاً أن الحملة ستستكمل في مرحلة ثانية، وستطول شخصيات من «الدرجة الأولى». ولم يتسنَّ التحقق بشكل مستقل من هذه الأرقام أو هوية الموقوفين، إلا أن مصدراً من هيئة النزاهة أبلغ «الشرق الأوسط»، بأن أوامر القبض قد تصل إلى مزيد من المشتبه بهم.

وقال مسؤول حكومي لـ«الشرق الأوسط»، إن رئيس الوزراء علي الزيدي، أشرف بصورة مباشرة على حملة الاعتقالات التي استهدفت متورطين بشبهات فساد، مؤكداً أن جميع الإجراءات نُفذت استناداً إلى مذكرات قبض قضائية.

وأضاف أن الفرقة الخاصة وجهاز مكافحة الإرهاب شاركا في تنفيذ الحملة التي لم تقتصر على بغداد؛ بل امتدت إلى محافظات أخرى.

ووفق مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط»، شملت العمليات في داخل بغداد المنطقة الخضراء واليرموك والقادسية والشعب ومدينة الصدر وزيونة، إضافة إلى تنفيذ اعتقالات في محافظات ميسان وبابل وديالى وصلاح الدين.

كما داهمت قوة أمنية مقر شركة نفط الوسط جنوب بغداد، بحسب مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط»، في حين أفادت مصادر أخرى بأن العمليات امتدت أيضاً إلى أربيل، دون صدور تأكيد رسمي لذلك.

صورة مأخوذة من فيديو متداول يظهر عجلات «همفي» عراقية عند أحد مداخل المنطقة الخضراء فجر أمس

«النزاهة» أكدت أن جميع الاعتقالات نُفذت وفق أحكام القانون وتعهدت مواصلة ملاحقة المتورطين

أفراد من الأمن العراقي يطوّقون أحد المنازل داخل المنطقة الخضراء أمس (إكس)

إجراءات «النزاهة»

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، في بيان، أنها باشرت «إجراءاتها الحازمة» لتنفيذ مذكرات القبض القضائية الصادرة بحق عدد من المتهمين بالتجاوز على المال العام.

وقالت الهيئة إن «هذا الإنجاز جاء ثمرة لتضافر الجهود المشتركة والتكاملية بين السلطات الثلاث (القضائية والتنفيذية والتشريعية) مع جهود الهيئة، التي أفضت بشكل مباشر إلى تنفيذ تلك الأوامر بوصفها حصيلة عمليات متابعة وتدقيق ومراقبة دؤوبة ومستمرة».

وأكدت أن «جميع إجراءاتها تجري بدقة بموجب أحكام القانون وتحت مظلته»، مضيفة أنها تستمد «قوتها وعزيمتها من التأييد الشعبي المطلق وسلطة القانون، والدعم اللامحدود والمؤازرة المستمرة من رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب».

وجددت الهيئة التأكيد على التزامها «بإطلاع الرأي العام على تفاصيل عملها وإجراءاتها بدقة وشفافية، وفقاً لما تسمح به القوانين والأنظمة النافذة».

وبحسب مصادر لـ«الشرق الأوسط»، ظلت المنطقة الخضراء مغلقة حتى ساعات الأحد، بينما واصلت القوات الأمنية عمليات التفتيش في محيطها.

وقال شهود عيان إن عربات مدرعة وعناصر أمن مدججين بالسلاح انتشروا حول منازل وفلل داخل المنطقة الخضراء.

وأضاف أحدهم أن قوة من جهاز مكافحة الإرهاب اشتبكت مع عناصر حماية إحدى الشخصيات أثناء محاولة تنفيذ مذكرة توقيف بحقها، دون أن تتضح طبيعة الاشتباك، أو ما إذا أسفر عن إصابات أو اعتقالات إضافية.

لكنّ مصدراً مطلعاً قال لوسائل إعلام محلية، إن العملية لم تشهد أي خروقات أمنية أو مقاومة أو تبادل لإطلاق النار، وإن تحريك المدرعات اقتصر على إغلاق مداخل المنطقة الخضراء تحسباً لأي طارئ، وهو ما لم يتسنَّ التحقق منه بشكل مستقل.

كما أفادت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، بأن القوات الأمنية نفذت مداهمات إضافية في مناطق متفرقة من العاصمة، وسط أنباء عن اعتقال مسؤول رفيع ومداهمة منزل مسؤول بارز في حكومة سابقة، دون تأكيد رسمي.

وقال مسؤول أمني إن ما جرى يمثل «حملة اعتقالات» استهدفت شخصيات مطلوبة بموجب مذكرات قضائية.

وتداول مستخدمون على منصات التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو قالوا إنها تظهر إغلاق بوابات المنطقة الخضراء وانتشار دبابات ومدرعات داخلها، إلا أنه لم يتسنَّ التحقق من صحة تلك المقاطع بشكل مستقل.

اعترافات الجميلي

تأتي الحملة بعد أسابيع من توقيف وكيل وزارة النفط لشؤون التصفية ومدير عام شركة «مصافي الشمال» ومصفاة بيجي، عدنان الجميلي، في محافظة صلاح الدين، في قضية تعدّ من أبرز ملفات الفساد التي فتحتها السلطات العراقية خلال الفترة الأخيرة.

وكان قاضي تحقيق محكمة جنايات مكافحة الفساد المركزية أعلن الأسبوع الماضي، استمرار التحقيقات في القضية، مشيراً إلى ارتفاع قيمة الأموال المضبوطة إلى 10 ملايين دولار و31 مليار دينار عراقي، بعد ضبط مبالغ إضافية وإحباط محاولة تهريب 5 مليارات دينار.

وقال عضو لجنة النزاهة البرلمانية حامد الفتلاوي، إن التحقيقات في قضية الجميلي لا تزال سرية، مضيفاً أنه «لا يوجد حتى الآن أي إعلان رسمي بأسماء المعتقلين، لكن تم اعتقال مسؤولين سياسيين ونؤكد ذلك، كما أن هناك أسماء وردت في التحقيقات لم تُكشف إلى الآن، والتحقيقات مستمرة منذ 15 يوماً».

وأضاف أن لجنة النزاهة تدعم مسار الحكومة في مكافحة الفساد، معتبراً أن الحملة الحالية تمثل «اختلافاً جذرياً» في استهداف كبار المسؤولين، داعياً إلى عدم الرضوخ لأي ضغوط سياسية قد تعرقل التحقيقات.

وفي ردود الفعل السياسية، قال رئيس «ائتلاف دولة القانون» نوري المالكي، إنه «يدعم رئيس الوزراء والقضاة في حملة لملاحقة الفاسدين الذين عبثوا بأموال الشعب العراقي»، مؤكداً أهمية «ترسيخ العدالة ومحاسبة كل من أساء الأمانة».

من جانبه، دعا رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، لأن تكون «مكافحة الفساد شاملة ومستمرة، وغير خاضعة للتوازنات السياسية أو المصالح الضيقة، وأن يخضع الجميع للمعيار»، مشدداً على «إنهاء الفوضى والمحاصصة والتخادم، وترسيخ دولة المؤسسات والقانون».

وطالب العبادي، الجميع، بـ«دعم هذه الإجراءات، تأييداً للإصلاح، وترسيخاً للأمانة الشرعية والوطنية والأخلاقية».

إلا أن «ائتلاف الإعمار والتنمية» الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق محمد شياع السوداني، حذر مما وصفها بـ«حملات التشويه» وتداول المعلومات المغلوطة من قبل الفاسدين، وذلك في معرض تعليقه على حملة الاعتقالات التي طالت مسؤولين متهمين بالفساد.

وأكد الائتلاف «مساندته لمسار إحالة الملفات المتعلقة بقضايا مكافحة الفساد إلى القضاء، والسير بها وفق الأطر الدستورية والقانونية، بما يرسخ مبدأ المساءلة والمحاسبة، بعيداً عن أي اعتبارات سياسية».

الحصانة البرلمانية

تزامنت الاعتقالات مع إجراءات قانونية خاصة بالحصانة البرلمانية. وقال مصدر برلماني لـ«الشرق الأوسط»، إن الحكومة قدمت إلى القضاء قائمة بأسماء عدد من النواب المطلوب رفع الحصانة عنهم، مضيفاً أن رئيس مجلس النواب وافق على رفع الحصانة خلال العطلة التشريعية، وقبل سفره إلى القاهرة للمشاركة في مؤتمر البرلمان العربي.

وأوضح الخبير القانوني سيف السعدي لـ«الشرق الأوسط»، أن المادة (63) من الدستور تنظم إجراءات رفع الحصانة، مبيناً أن اعتقال النائب خارج الفصل التشريعي يتطلب موافقة رئيس مجلس النواب إذا كان متهماً بجناية، ما لم يكن متلبساً بالجريمة.

وأضاف أن قرار المحكمة الاتحادية العليا رقم (90/اتحادية/2019) قصر الحاجة إلى موافقة البرلمان أو رئيسه على حالات محددة تتعلق بالجنايات غير المشهودة، بما يسمح باتخاذ إجراءات قانونية مباشرة في قضايا أخرى.

دعم سياسي وتحذيرات

قال رئيس هيئة النزاهة الأسبق موسى فرج لـ«الشرق الأوسط»، إن الاعتقالات الحالية تمثل حصيلة ملف فساد واحد مرتبط باعترافات الجميلي، مرجحاً استمرار الحملة واتساعها خلال الفترة المقبلة.

وأضاف أن الحملة أظهرت أن الاعتقالات شملت سياسيين من مكونات مختلفة، نافياً أن تكون مقتصرة على طرف سياسي بعينه.

وفي سياق متصل، نقلت تقارير محلية أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، بعث برسالة إلى رئيس الوزراء أعلن فيها دعمه الكامل لاستمرار حملة مكافحة الفساد ومحاسبة جميع المتورطين، بغض النظر عن مواقعهم أو انتماءاتهم، إلا أن هذه الرسالة لم يصدر بشأنها تأكيد رسمي من مكتب الصدر.

من جانبه، قال المحلل السياسي نزار حيدر لـ«الشرق الأوسط»، إن السلطات تمتلك قائمة تضم نحو ألف مسؤول بدرجة مدير عام فما فوق، يشتبه بتورطهم في قضايا فساد منذ عام 2003، مضيفاً أن القائمة استندت، بحسب قوله، إلى معلومات ووثائق قدمتها وزارة الخزانة الأميركية.

وأضاف أن رئيس الوزراء أبلغ مسؤولين التقاهم، بأن حملة مكافحة الفساد «لن تتوقف عند أحد»، لكنه اعتبر أن تفكيك شبكات الفساد المتراكمة «لن يتحقق خلال أسابيع أو أشهر»، واصفاً الاعتقالات الحالية بأنها «الخطوة الأولى على طريق طويل».

بدوره، قال رئيس «مركز التفكير السياسي» إحسان الشمري، لـ«الشرق الأوسط»، إن «حكومة الزيدي تسعى لإثبات مصداقيتها في ملف مكافحة الفساد، خصوصاً أن الاعتقالات شملت شخصيات مؤثرة ومهمة سياسية، وربما هذا يكون تمهيداً لاعتقالات لاحقة»، مرجحاً «تغييراً في موازين القوى السياسية الداخلية، خصوصاً إذا طالت الحملة رؤوساً كبيرة».

وتعدّ مكافحة الفساد أحد أبرز التحديات التي تواجه الحكومات العراقية المتعاقبة منذ عام 2003؛ إذ تحتل البلاد مراتب متأخرة في مؤشرات الشفافية الدولية، بينما تعهدت حكومة الزيدي بجعل هذا الملف أولوية رئيسية، في وقت يترقب فيه الشارع العراقي نتائج التحقيقات، وما إذا كانت ستقود إلى محاكمات وإدانات بحق مسؤولين كبار.

مذكرة التفاهم تصطدم بأول مواجهة عسكرية بين إيران وأميركا

اصطدمت مذكرة التفاهم بأول مواجهة عسكرية بين إيران وأميركا اللتَين تبادلتا الضربات للمرة الأولى منذ توقيع مذكرة التفاهم بينهما في ١٧ يونيو (حزيران) الحالي. وقالت إيران إنها هاجمت مواقع أميركية في الخليج رداً على ضربات أميركية استهدفت أراضيها، حسبما أفادت وسائل إعلام رسمية إيرانية يوم السبت، وذلك بعد أن اتهمت واشنطن طهران بمهاجمة إحدى سفنها التجارية في مضيق هرمز.

هذا التبادل لإطلاق النار هو الأول من نوعه المعروف منذ توقيع مذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران، مما أثار تساؤلات حول الجهود المبذولة لإبقاء الممر المائي الحيوي مفتوحاً في ظل مفاوضات واشنطن وطهران للتوصل إلى تسوية نهائية للحرب التي بدأت في ٢٨ فبراير (شباط) بضربات أميركية وإسرائيلية على إيران.

وتظهر الهجمات أن خطر حرب إيران يخرج عن السيطرة مجدداً حتى بعد توصل إيران والولايات المتحدة إلى اتفاق مؤقت في محاولة للتوصل إلى اتفاق نهائي.

وقالت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) إن الضربات الأميركية الأخيرة التي استهدفت مواقع لتخزين الصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية ومواقع رادار ساحلية، جاءت رداً على «عدوان غير مبرر ضد الشحن التجاري من جانب القوات الإيرانية انتهك بوضوح وقف إطلاق النار».

وأفاد التلفزيون الإيراني الرسمي، نقلاً عن مراسل في مدينة سيريك الساحلية الجنوبية، بسماع دوي انفجار في وقت متأخر من مساء الجمعة في رصيف طهراوي. ونُقل عن مصدر عسكري مطلع قوله إن الانفجار نجم عن سقوط مقذوف في المنطقة.

وذكرت وكالة أنباء «مهر» عقب الانفجار أن «ميناء سيريك يعمل بشكل طبيعي، ولم ترد أنباء عن وقوع أي أضرار في معداته أو منشآته».

مصادر: وفد «حماس» والفصائل سيوضح أن المقترحات «سلبية ومرفوضة... لكن ليس بالكامل»

تعديلات ملادينوف ورد إسرائيل يعيدان مفاوضات غزة إلى «المربع الأول»

غزة: «الشرق الأوسط»

قبل أقل من أسبوعين، كانت الأجواء المحيطة بمفاوضات وقف إطلاق النار الهش في غزة، والتي شهدتها العاصمة المصرية القاهرة، تشير إلى حدوث «تقدم مهم»، وتقارب بشأن القضايا الخلافية بما فيها السلاح؛ غير أن مصادر فلسطينية قال لـ«الشرق الأوسط» إنها باتت الآن أقل تفاؤلاً بشان إحراز تفاهم يدفع الاتفاق الموقّع في أكتوبر (تشرين الأول) بينما تخترقه إسرائيل، وقتلت من وقتها أكثر من 1000 فلسطيني.

وحمّلت المصادر من «حماس» والفصائل الفلسطينية، التعديلات التي أجراها الممثل الأعلى لغزة في «مجلس السلام» نيكولاي ملادينوف، إلى جانب رد إسرائيل الذي وُصف بـ«السلبي»، المسؤولية عن «العودة إلى المربع الأول».

وقال مصدر قيادي من «حماس» خارج غزة لـ«الشرق الأوسط»، إنه «لا يمكن تمرير تعديلات ملادينوف كما قدمها للحركة والفصائل»، بينما وصفها مصر قيادي آخر بأنها «خطيرة وتضمن تنفيذ شروط إسرائيل فقط، وتربط كل شيء بالسلاح، مقابل فقط خدمات إنسانية بلا أي حقوق وطنية».

وخيَّم الخلاف على المحادثات غير المباشرة بين إسرائيل من جهة، و«حماس» والفصائل من جهة أخرى، حول الانتقال إلى مراحل جديدة في اتفاق وقف إطلاق النار، وفي حين يتمسَّك الجانب الفلسطيني بتنفيذ استحقاقات المرحلة الأولى المتضمنة انسحاب الجيش الإسرائيلي من الأراضي التي يحتلها، وإدخال المساعدات والبضائع إلى القطاع، فإنَّ تل أبيب تضغط لنزع سلاح الفصائل بوصفه أبرز بنود المرحلة الثانية.

وبحسب المصدرين، وثالث من الفصائل الفلسطينية المشاركة في المفاوضات، فإن الوسطاء أيضاً لم تزُق لهم التعديلات التي قدمها ملادينوف، وعبروا بشكل غير رسمي عن أنها «منحازة لإسرائيل، وتسبب أزمة جديدة خاصةً بعد التوافق على صياغة مهمة بشأن السلاح».

وقال المصدر الفصائلي: «ملادينوف أتى بصياغة من المستحيل القبول بها كما هي، وهي تتجاوز الصياغة التي تم التوصل إليها بتوافق مع الوسطاء مؤخراً رغم أنها فقط تلبي الحد الأدنى من مطالب وحقوق الفلسطينيين».

وتحدث مصدر من «حماس» في داخل قطاع غزة عن أن «الوسطاء ضغطوا كثيراً على قيادة الحركة والفصائل، وحصلوا على مرونة إيجابية وكبيرة للغاية»، مضيفاً: «تنازلنا عن الكثير من الشروط والمطالب إكراماً للوسطاء من أجل إنهاء معاناة شعبنا، لكن كلما تنازلنا يزداد الضغط علينا من ملادينوف وإسرائيل، ولا يمكن أن نقبل بفرض الأمر الواقع علينا كما يريدان».

وأكد المصدران القياديان من «حماس» في الخارج، أن وفد الحركة الذي سيتوجه مع وفود من الفصائل إلى القاهرة خلال الأيام القليلة المقبلة، سيحمل «تعديلات واضحة على ورقة ملادينوف»، وسيوضح أنها «سلبية ومرفوضة لكن ليس بالكامل» مع المطالبة والتمسك بأن «تُلبي رغبات الفلسطينيين وتتوافق مع خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، التي تم التوافق بشأنها في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي.

وأكدت المصادر من «حماس» والفصيل الفلسطيني أن الوسطاء سيبحثون مع الفصائل الفلسطينية بشكل موسع تفاصيل رد ملادينوف، وكذلك «الرد الإسرائيلي السلبي الذي نقل إليهم في الأيام الماضية»، وفق قول المصادر التي فضلت الحديث عن الرد الإسرائيلي وتفاصيله إلى ما بعد لقاء الوسطاء.

ولم يشرح أي من المصادر تفاصيل ما وصفوه بـ«الرد السلبي» المنسوب لحكومة نتنياهو، مشيرين إلى أن تفاصيله ستتضح بشكل أكبر خلال اللقاءات.

وقدّرت المصادر الفلسطينية، أن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي سترفض أي حلول بغرض «المماطلة والتصعيد الميداني»، وربطوا ذلك بقرب الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية المتوقعة في أكتوبر المقبل.

وكان ملادينوف قد زار القاهرة، الأسبوع الماضي، لمدة يومين، حيث التقى وزير الخارجية المصرية بدر عبد العاطي، ومسؤولين من الدول الوسيطة (مصر، وقطر، وتركيا)، وأبلغهم بالرد الإسرائيلي، وبحث تعديلاته على «خريطة الطريق»، كما التقى أعضاء «اللجنة الوطنية لإدارة غزة»، وأيضاً مسؤولين أوروبيين ودوليين، قبل أن يغادر مصر متوجهاً إلى الإمارات، وبعدها سيتوجه إلى قبرص للمشاركة في اجتماعات لـ«مجلس السلام»، ستناقش الوضع في غزة.

ويأتي اجتماع قبرص على وقع ما سربته صحيفة «الغارديان» البريطانية، من مسودة منسوبة لـ«مجلس السلام»، أظهرت أنه يمنح نفسه وأعضاءه وقواته والمتعاقدين العاملين معه «حصانة قانونية واسعة»، إلى جانب صلاحية الحصول على «مرافق وممتلكات عامة داخل القطاع مجاناً». وتنص كذلك على «إعفاء أعضاء المجلس ومكتب الممثل السامي والقوات الدولية والمتعاقدين والموظفين المشاركين في مهام إعادة إعمار غزة من أي إجراءات قانونية، بما يشمل الاعتقال أو الاحتجاز أو الملاحقة أمام محاكم غزة، كما تمنح رئيس المجلس، دونالد ترمب، صلاحية رفع الحصانة عن أي شخص، شريطة موافقة أغلبية أعضاء المجلس التنفيذي».

ولم تعلق حركة «حماس» على ما ورد في المسودة المسربة، كما لم تعلق أي من الفصائل الفلسطينية المشاركة في المفاوضات على ذلك.

وكانت «الشرق الأوسط» قد كشفت قبل أسبوع عن تعديلات ملادينوف التي شطب منها البند الرابع من تعديلات الفصائل الفلسطينية السابقة التي تؤكد إنهاء دور «مجلس السلام» نهاية عام 2027.

وسيبحث «مجلس السلام» في قبرص عدة قضايا متعلقة بغزة منها إمكانية المضي قدماً في تنفيذ خريطة الطريق من دون التعاون مع «حماس»، بينما أظهر مقطع فيديو وثقه إسرائيلي، تجهيز قاعدة عسكرية ميدانية في منطقة كرم أبو سالم شرق رفح، لتكون مقراً مؤقتاً لـ«قوات الاستقرار الدولية» لتنقلها من وإلى غزة.

بينما أفادت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط»، قبل أيام، رصد بعض عناصر الفصائل بناء موقعين عسكريين مختلفين في بنائهما ومكانهما قبالة وسط وشمال القطاع لصالح «قوات الاستقرار». وتزامن ذلك مع استمرار التصعيد الميداني الإسرائيلي، حيث تواصلت الغارات الجوية التي تستهدف نشطاء من حركتي «حماس» و «الجهاد الإسلامي»، وارتفع عدد الضحايا الفلسطينيين منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في أكتوبر الماضي إلى أكثر من 1040 ضحية، بينما أصيب أكثر من 3300 شخص.

صبي فلسطيني يشق طريقه وسط الأنقاض قرب مخيم للنازحين في منطقة النصيرات وسط غزة أمس (أ.ف.ب)

مصدر فصائلي: تنازلنا عن الكثير إكراماً للوسطاء وإنهاء معاناة شعبنا لكن ملادينوف وإسرائيل يُزيدان الضغوط

خبير سوري: لا تنظيم مسلحاً منتظماً جنوب سوريا

إسرائيل ثبتت نقطتين جديدتين في حوض اليرموك

دمشق: موفق محمد

ثبتت إسرائيل نقطتين جديدتين في حوض اليرموك، بينما لم يتسرب كثير من التفاصيل حتى الآن حول العملية العسكرية التي أعلن الجيش الإسرائيلي أنه نفذها السبت في جنوب سوريا، سواء لناحية هوية وعدد المسلحين الذين زعم أنه قتلهم أو مكان تنفيذها الدقيق. ولم يستبعد باحث سوري في الشؤون الأمنية والعسكرية وجود أطراف مسلحة في المنطقة، لكنه نفى وجود تنظيم مسلح يعمل بصورة منتظمة من حوض اليرموك أو القنيطرة ضد الاحتلال الإسرائيلي.

والأحد، أعلن المتحدث الرسمي السابق باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، عبر منصة «إكس»، أن قوات الفرقة «210»، قضت أمس (السبت) على عدد ممن وصفهم بـ«المسلحين» فيما سماه «منطقة التأمين الدفاعية» جنوب سوريا، من دون أن يذكر تفاصيل إضافية حول العملية لناحية عدد القتلى وهويتهم ومكانها الدقيق، كما لم يوجه اتهاماً بانتماء هؤلاء المسلحين إلى تنظيم معين.

وبينما رجحت تقارير صحافية أن تكون العملية الإسرائيلية قد تم تنفيذها جنوب بلدة حضر في الريف الشمالي لمحافظة القنيطرة، أكدت مصادر محلية في البلدة لـ«الشرق الأوسط»، عدم وجود مؤشرات أو معلومات حول تنفيذ جيش الاحتلال للعملية المعلن عنها من قبله في تلك المنطقة.

من جانبه، ذكر مصدر إعلامي رسمي في محافظة القنيطرة لـ«الشرق الأوسط»، أنه بمتابعة ما أعلن عنه جيش الاحتلال من تنفيذه عملية أمنية في جنوب سوريا، وكذلك ما جرى تداوله في تقارير صحيفة من ترجيحات بأن العملية تم تنفيذها جنوب بلدة حضر، لكن مصادرنا نفت وقوع أي عملية أمنية خلال الليلة الماضية وما قبلها. ورجح المصدر أن تكون العملية في منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي، لكن مصادر محلية في حوض اليرموك ذكرت لـ«الشرق الأوسط»، أنها «لم تسمع بتنفيذ جيش الاحتلال الإسرائيلي عملية قتل خلالها مسلحين في قرى المنطقة»؛ ما يعني أن دخول الجيش الإسرائيلي كان حجة للتوسع.

أهالي قرية عابدين في حوض اليرموك بريف درعا الغربي يمنعون الجنود الإسرائيليين من دخول القرية في 16 ديسمبر 2024 (درعا 24)

سلاح المزارعين والرعاة

الباحث في الشؤون الأمنية والعسكرية، نوار شعبان، أوضح أن استراتيجية الاحتلال الإسرائيلي في الجنوب السوري قائمة على تفريغ المنطقة من أي وجود رسمي، سواء لوزارة الدفاع أو وزارة الداخلية، وبالتالي «هو خلق البيئة لانتشار السلاح في المنطقة».

وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» لم يستبعد شعبان «وجود أطراف مسلحة في الجنوب السوري، ولكن ليس هناك وجود لتنظيم مسلح يعمل بصورة منتظمة من حوض اليرموك أو القنيطرة ضد الاحتلال الإسرائيلي».

ووصف شعبان بيان جيش الاحتلال الإسرائيلي حول العملية، بأنه «مبهم، إذ لم يكشف هوية القتلى وانتمائهم، بمعنى ليس هناك طبيعة تهديد واضحة، ولذلك لا يمكن التعامل مع الرواية الإسرائيلية بوصفها حقيقة مثبتة قبل ظهور أي معلومات مستقلة».

وبيّن شعبان، أن «استراتيجية الاحتلال الإسرائيلي في الجنوب السوري تهدف إلى خلق هذه الذرائع، وبالتالي عند منع وجود قوات رسمية في الجنوب السوري يخلق لنفسه هذه الذرائع».

وعَدّ الباحث في الشؤون الأمنية والعسكرية، أن وجود أشخاص مسلحين في جنوب سوريا «مبرر غير كافٍ» لقيام الاحتلال بتنفيذ عمليات أمنية في المنطقة. وأضاف أن «وجود أشخاص مسلحين، إن ثبت، لا يعني تلقائياً أنهم يستعملون السلاح لتنفيذ هجوم، فنحن نتحدث عن بيئة أغلبيتها من المزارعين ورعاة الغنم، وثقافة السلاح موجودة فيها، بالتالي كلام الاحتلال لا يقدم دليلاً واضحاً ومباشراً».

وتابع: «أهم شيء فيما جرى، أن العملية جرت في داخل الأراضي السورية ضمن ما تسميه إسرائيل من طرف واحد (المنطقة الأمنية)، وهي تسمية لا تمنح وجودها العسكري أي شرعية، خصوصاً أن اتفاقية فك الاشتباك لعام 1974 تنص على أنه لا يجوز لإسرائيل إنشاء منطقة أمنية داخل سوريا أو تنفيذ عمليات قتل واعتقال فيها، وللأسف هذه الخروقات مستمرة، سواء القتل والاعتقال أو الانتهاكات ضد المزارعين وغيرهم».

إسرائيل تثبت نقطتين عسكريتين جديدتين

شهود عيان في منطقة حوض اليرموك ذكروا بدورهم لـ«الشرق الأوسط»، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يكثف منذ أسبوع توغلاته في المنطقة وانتهاكاته بحق الأهالي. وأوضحوا أن قوة الاحتلال وأثناء توغلها الأخير ثبّتت نقطتين عسكريتين متقدمتين جديدتين في المنطقة، الأولى في «سرية المغر» مقر اللواء 60 سابقاً على طريق قريتي معرية – عابدين، والثانية في «سرية جملة» على طريق قريتي جملة - صيصون، وذلك بعد أن أقام الاحتلال «قاعدة الجزيرة» في تلة تتبع لقرية معرية بعد أشهر قليلة من سقوط النظام السابق.

وأكدوا، أن جيش الاحتلال نصب في النقطتين الجديدتين خياماً عسكرية وجلب إليهما عربات قتالية وعربات اتصال وناقلات جنود يقدر عددهم ما بين 25 و30 جندياً. ومن غير المعروف، حتى الآن، إن كانت النقطتان الجديدتان مؤقتتين وسيزيلهما جيش الاحتلال بعد فترة، أم سيجعل منهما نقاطاً ثابتة تضاف إلى القواعد العسكرية المتقدمة التي أقامها في الأراضي التي يتوغل فيها بريفي القنيطرة ودرعا منذ سقوط نظام بشار الأسد.

وطالب أهالي المنطقة الأمم المتحدة بوضع حد لتصعيد وانتهاكات جيش الاحتلال الإسرائيلي، لأن السكوت عنها يشجعه على القيام بتوغلات أكثر وقضم المزيد من الأراضي السورية، الأمر الذي ينعكس بشكل سلبي على استقرار الأهالي وأوضاعهم المعيشية.

في الأثناء، أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، بأن قوة للاحتلال الإسرائيلي توغلت الأحد باتجاه بلدة معرية في منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي، وصولاً إلى قرية عابدين، ومنطقة تلة المغر.

وذكرت الوكالة، أن قوة الاحتلال مؤلفة من أربع آليات عسكرية، وقد انطلقت من «ثكنة الجزيرة» وتوغلت باتجاه بلدة معرية، وصولاً إلى قرية عابدين، قبل أن تتجه إلى منطقة «تلة المغر»، وذلك بعد أن شهد ريف القنيطرة ودرعا 6 توغلات إسرائيلية منفصلة، تخللتها مداهمات للمنازل وإقامة حواجز عسكرية مؤقتة، واستجواب عدد من المدنيين، واعتقال شاب من أبناء ريف القنيطرة، قبل الإفراج عنه بعد ساعات.

يذكر أن إسرائيل وسّعت انتشار قواتها في جنوب سوريا إلى جبل الشيخ وأبعد من المنطقة العازلة المنزوعة السلاح في الجولان، عقب سقوط نظام بشار الأسد في أواخر عام 2024، وأكد وزير الدفاع يسرائيل كاتس، الخميس، أن إسرائيل ستبقى في هذه المنطقة كما في جنوب لبنان وقطاع غزة «لفترة غير محدودة» لإزالة أي تهديد.

وتؤكد سوريا أنَّ «جميع الإجراءات التي تتخذها قوات الاحتلال في الأراضي السورية باطلة وملغاة، ولا يترتب عليها أي آثار قانونية بموجب القانون الدولي، مجددة مطالبتها المجتمع الدولي بتحمُّل مسؤولياته، ووضع حد لهذه الانتهاكات، وإلزام إسرائيل بالانسحاب الكامل من الجنوب السوري».

عَاجزُونَ وَهَالِكُونَ لِأَنَّ الْخَطِيَّةَ سَاكِنَةٌ فِينَا

القس الدكتور جون نمّور

«وأوصى الرَّبُّ الإِلَهُ آدَمَ قائلاً من جميع شجر الجَنَّة تأكل أكلاً. وأما شجرة معرفة الخير والشرّ فلا تأكل منها. لأنك يوم تأكل منها موتاً تموت»(تكوين٢:١٦). شَاءَ اللّه أن يمتحن آدَم لإظهار محبَّتَهُ وطاعتهُ له فَعَصَى آدم على اللّه بِكَامل إرادته وجَلَبَ على نفسه ونسله اللَّعْنَةَ والموت (تكوين ٣:١٧). بدخول الخطية إلى العالم نتيجة العصيان انفصلَ الإنسان عن اللّه، فقال الرَّب:«هوذا الإنسان قد صار كواحد منّا عارفاً الخير والشرّ. والآن لعلّه يمُدّ يدُهُ على شجرة الحياة أيضاً ويأكل ويحيا إلى الأبد. فأخرجه الرب الإله من جنّة عدن ليعمل الأرض التي أُخذَ منها. فطَرَدَ الإنسان وأقام شرقي جنّة عدن الكروبيم ولهيب سيف مُتَقلّب لحراسة طريق شجرة الحياة»(تكوين٣:٢٢).

بانفصالنا سقطنا بمَوت مُزدوج جَسَديّ وموتٌ رُوحيّ. بالموت الجسديّ تنفصل الرُّوح عن الجَسَد لتقف أمام الدَّيّان للحساب. بالموت الرُّوحي تنفصل النفس البشرية عن اللّه بطريقة مزدوجة: أولاً مكتوبٌ:«إذ هم مُظلمُو الفكر ومتجنبون عن حياة اللّه لسبب الجهل الذي فيهم بسبب غلاظة قلوبهم»(أفسس٤:١٨)؛ ثانياً إن ماتَ الشرير دُون توبة يحكم على نفسه بانفصال أبَدِيّ عن اللّه. ملاحظة: بآدَم الأول نرث الخطية الأصلية وبالمسيح الرب، آدم الأخير، نرث النعمة والبرّ. مَن يموت طفلاً/ صَبيّاً قبلَ بلُوغ سنّ المعرفة والفَهم للتَّمْيِّيز بين الخير والشَّرّ ينال المغفرة بذبيحة المسيح النيَابِيَّة، حيثُ قال المسيح:«الحقَّ أقول لكم إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأولاد فلن تدخلوا ملكوت السموات»(متى ١٨:٣). اللّه سيحاسب الشرير لأجل خطاياه بل بالحري لعَدم قَبُولِه المسيح قُبَيل إغلاق باب المراحم الألهيَّة، لأنهُ مكتوبٌ:«الذي يُؤمِنُ بالابن [المسيح] لهُ حيَاةٌ أبَدِيَّةٌ. والذي لا يُؤمِنُ بالابن لَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يمْكُثُ عَلَيهِ غَضَبُ اللّه»(يوحنا٣:٣٦).

قالَ داود الملك والنَّبِي للرب:«إِلَيْكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ وَالشَّرَّ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ لِكَيْ تَتَبَرَّرَ فِي أَقْوَالِكَ وَتَزْكُوَ فِي قَضَائِكَ. هَئَنَذَا بِالإِثْمِ صُوِّرْتُ وَبِالْخَطِيَّةِ حَبِلَتْ بِيَ أُمِّي»(مزمور٥١:٤). بسُقُوط آدَم صرنا تحتَ عُبُودِيَّةِ الخَطِيَّة ذو طَبِيعَة فَاسِدَة تتغَلَّب على إرادتنا الصَّالحة وتشدُّنا لِفعلِ الشَّرِّ قال بولس الرَّسُول بشأنها:«فَإِنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ [شريعةُ اللّه] رُوحِيٌّ وَأَمَّا أَنَا فَجَسَدِيٌّ مَبِيعٌ تَحْتَ الْخَطِيَّةِ. لأَنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ مَا أَنَا أَفْعَلُهُ إِذْ لَسْتُ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُهُ بَلْ مَا أُبْغِضُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ. فَإِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ فَإِنِّي أُصَادِقُ النَّامُوسَ أَنَّهُ حَسَنٌ. فَالآنَ لَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُ ذلِكَ أَنَا بَلِ الْخَطِيَّةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ سَاكِنٌ فِيَّ أَيْ فِي جَسَدِي شَيْءٌ صَالِحٌ. لأَنَّ الإِرَادَةَ حَاضِرَةٌ عِنْدِي وَأَمَّا أَنْ أَفْعَلَ الْحُسْنَى فَلَسْتُ أَجِدُ»(رومية٧:١٤). فرغم رغبتنا لفعل الصَّلاح سيطر علينا إبليس وصرنا تحت سُلطان الظُّلمَة وهذا العَجْزُ نختبرهُ يوميّاً. لكننا ينبغي لنا ألا نستسلم لحياة المذلَّة والتقهقر، لأننا إن صرخنا للمسيح الفادي وطلبنا الرحمة والنعمة والخلاص ننال مراحمهُ في الحال، لأنهُ مكتوبٌ:«كما بمعصية الإنسان الواحد [آدَم] جُعِلَ الكثيرون خُطاةً هكذا أيضاً بإطاعة الواحد [المسيح] سَيُجعَل الكثيرون أبراراً... حتى كما ملَكَت الخطية في الموت هكذا تَملكُ النعمة بالبرّ للحياة الأبدية بيسوع المسيح ربنا»(رومية ٥:١٩).

العالمُ الحاضر وُضِعَ في الشِّرير لكن اللّه الحنَّان لم يتخلَّى عنّا إذ تنبَّأ يُوحَنَّا الحبيب بِرُوح النُّبُوءَة:«ثم رأيت سماءً جديدة وأرضاً جديدة لأن السَّماء الأولى [سَمَاءُ الهواء والأفلاك] والأرض الأولى مَضَتا والبحر لا يوجد فيما بعدُ. وأنا يوحنا رأيتُ المدينة المُقدَّسة أورشليم الجديدة نازلة من السماء من عند اللّه مُهيّأةً كعروس مُزيَّنة لرجُلها. وسمعتُ صوتاً عظيماً من السماء قائلاً هوَذا مَسكَنُ اللّه مع الناس وهو سيسكنُ معهم وهم يكونونَ له شعباً واللّه نفسُهُ يكون معهم إلهاً لهم. وسيمسحُ اللّه كلَّ دمعة من عيونهم والموتُ لا يكونُ فيما بعد ولا يكون حزنٌ ولا صُراخٌ ولا وجعٌ في ما بعدُ لأن الأمورَ الأولى قد مضت. وقال الجالسُ على العرش ها أنا أصنع كل شيءٍ جديداً»(رؤيا٢١:١). مَجْداً للرب. سنتمتع بعَالَم سَمَاوِيّ مُختلف عن عالمنا الحالي الفاسد بنظامه ومفاهيمه ومتى غمرَنَا وأيَّدَنا اللّه برحمتهِ وبرُوحه القُدُّوس تفيض بنا المحبَّة والسَّلام والأفراح الأبديَّة وتزول الفَوَارق والأعراق والحروب، لأن الجميع قد صاروا تحت جناحي النعمة الإلهية في المسيح فادينا. نعم نعم، سوف تنتهي رحلة الألم والشقاء والأحزان والموت، لأنهُ مكتوبٌ:«وهكذا نكون كلَّ حين معَ الرَّبِّ. لذلك عَزُّوا بعضكم بعضاً بهذا الكلام» (١تسالونيكي ٤:١٧).

إذاً، علاجُنَا الأوحَد أن نؤمن بالمسيح فاديا وربّاً ومُخلِّصاً فنَنَال به غُفران الخطايا والحياة الأبدية. أيضاً، ننال طبيعة روحية جديدة لا تسود عليها الخطية البتة، ولا إبليس. ومَنْ يظُنُّ أنه بإمكانه أن يَتَبَرَّر بأعماله الصَّالحة وتَقْوَاه، يُجيبهُ الوحيُّ:«إن كان بالنَّامُوس برٌّ [أي بحفْظ الشَّريعَة] فالمسيح إذاً مَاتَ بلا سَبَب»(غَلاطيَّة ٢:٢١). لأنهُ لم يتبرَّر أحد قط بشريعة موسى. لقد خرجنا من الجنّة بآدم الأول عبيدا للخطية والموت لكن بالمسيح-آدم الأخير- نَتَحَرَّرُ من سُلطَان الظُّلمَة ونَعُودُ به للأحضَان الإلَهيَّة. اللّصُ التَّائِبُ الذي صُلِبَ مع المسيح أعظم مثال لنا حيثُ نال الرَّحمَة وغُفْرَان الخطايا في الحال بذَبِيحَة المسيح. قال هذا اللص للمسيح:«اذكرني يا ربّ متى جئت في مَلكُوتك. فقال له يسوع الحقَّ أقول لكَ أنَّكَ اليوم تكون معي في الفردوس»(لوقا٢٣:٤٢).***فُصَلِّي:«أيُّها الرَّب يسوع ارحمني واغفر خَطَايَاي بذَبِيحَتك المُقَدَّسَة وَحَرِّر إرادتي المُستَعْبَدَة لسُلطَان الشَّر لأحْيَا لكَ في البرِّ والقَدَاسَة طِيلَة أيَّام حَيَاتي». أخيراً أُهْدِي للآب والابْن والرُّوح القُدُس الإله الواحد المُثَلَّث الأقَانيم المَجْدَ والسُّجُودَ والتَّعَبُّدَ الآنَ وإلى أبَدِ الآبِدِينَ آمين.

مع محبة المسيح: راعي كنيسة غيلفورد العربية المعمدانية/ سيدني. القس الدكتور جون نمّور.

130-132 Orchardleigh st. Guildford 2161,
Ph 96320300,
www.arabicbaptist.net

الصديق والزميل وعابر السبيل ... في أستراليا !

بقلم: أ.د / عماد وليد شبلاق
رئيس الجمعية الأمريكية لمهندسي القيمية بأستراليا ونيوزيلندا
ونائب رئيس المنتدى الثقافي الأسترالي العربي
وعضو الهيئة الاستشاريه بمجلة عرب أستراليا

للمرة الثانية وربما الثالثة نتطرق لهذا الموضوع لاهميتة ، فالأحصاءات العامة للدولة وأحاديث الناس وتصرفاتهم لا تبشر بالخير، فإنخفاض نسبة المواليد مؤخرا نتيجة غلاء المعيشة وقلة الموارد والهجرات اللانوعية وتفشي المحرمات (الزواج اللافطري) وتزايد الجريمة بالاضافة إلى إنتشار الاوبئة (كوفيد ١٩ ++) والحروب أدخل العالم والقاطنين في أستراليا على وجهة الخصوص في دوامة من العزلة والكآبة ، الأمر الذي نبة الحكومات لاتخاذ بعض التدابير الاحترازية (وقد ظهرت هذة الاجراءات في بعض دول أوروبا) ورصدت لة الكثير من الميزانيات للتخفيف من تلك الظاهرة المتزايدة وقد تحول العالم هنا وهناك لمزيد من الانانية والمادية ورمي من خلفة كل مظاهر الحب والانسانية والقدوات الحسنة بعد أن تكشف له خداع السياسيون وأصحاب القرار وأضحى المواطن في النهاية من فئة فئران التجارب guinea pig وربما لا قيمة لة في كثير من الاحيان ولولا بعض الانظمة والقوانيين والحقوق في بعض الديموقراطيات المتقدمة لربما تم تهميشة أو سحقة.

المهاجرون اليوم في أستراليا يعانون من إزدواجية التغريب ، فغربة المكان وبعدة وغربة الصداقات والعلاقات الانسانية البينية أثرت كثيرا على القادمين الجدد لهذة القارة فبدأ من السكن وأختيار الحي والجيران إلى الوظيفة و العمل و التعامل مع نصف سكان الكرة الارضية إن لم يكن معظمها فالكل اليوم يشتكي من العزلة والحنين للايام الخوالي والناس الطيبة والمعادن النقية فالناس التي تسكن في الشقق والعمارات مثلا لا يعرف بعضهم بعضا أو أحدهم الاخروفي بعض أنظمة السكن متعدد الطوابق لايمكن الدخول للطابق العلوي أو السفلي إلا بمفتاح امني (مبرمج).

الزملاء في العمل (وقتيون -معرفة مؤقتة) فإذا ما أنتهت فترة التوظيف سويا لا يسأل احد عن الأخر (أكيد هناك حالات إستثنائية ولكن قليلة) واما عابرو السبيل فهم كثر ولكن كغثاء السيل وربما مضرتهم أكثر من نفعهم فلا تأنس للتعرف عليهم لا شكلا ولا مضمونا وبحكم عملي وخبرتي في أمور الجالية كان هذا حديث وإنطباع الاغلبية ، وأخيرا الاصدقاء وما أدراك مالاصدقاء وقد أصبحت عملة نادرة وهم نوعان صداقة وقتية (وعادة ما تتروح بين ٢-٣ سنوات) وغالبا ما تكون عاطفية شكلية وظروفية وتنتهي لان الخيار لم يكن مقنعا أو لم يدرس بشكل جيد وأتضح لاحقا بأنة لا يصلح للاستمرار إما لعدم توافق وتناغم أو لملل أو صداقة حقيقية و قد تستمر لسنوات طويلة ويستفيد منها الانسان عند تقاعده وكبره وربما لا يتعدى هولاء الاصدقاء الحقيقيون أصابع اليد الواحدة فأحرص عليهم فلن يعودوا مرة أخرى ومن الصعب إستبدالهم وفقكم اللة واللة المستعان.

تسلية

أفقيا:

1 – مغني لبناني، بشر
2 – ضمير، دولة عربية، حرف نصب
3 – للتعريف، عاصمة أوروبية، اتعلم
4 – جمهورية على البلطيق، قبيلة عربية همدانية في نجران، غيّر
5 – عودته، حرف أبجدي مخفف، جعلهم أولياء على
6 – دولة عربية، سرير الطفل، فاقد الزوجة
7 – لباس، شدة ومحنة، ممثلة وراقصة باليه مصرية، جرى الماء على وجه الأرض
8 – دلّلت، لهوتم، نبات عطري يستخدم في صناعة بعض الحلويات والمشروبات
9 – من القارات، مسّ، يتعود على
10 – يبسط، يختفي ويتوارى، يدعما بالمال
11 – بلدة لبنانية، مرفأ في كرواتيا، جحيم
12 – للتعريف، برز، ثبّتته، يبس الخبز، ولد الناقة
13 – خيول، مدينة فنلندية، من أصنام العرب في الجاهلية، مدينة فرنسية

عموديا:

1 – مغنية لبنانية صاحبة الصورة، اضطرم
2 – أرجأت العمل، ظرف مكان، دولة أفريقية
3 – ثابر على العمل، عنب أسود، ناقش
4 – يثق بالآخر، الفرد، فقرة
5 – ولاية أميركية، أوقفت السيارة في المرأب
6 – وجهة نظر، من الألوان (بالأجنبية)، جامعة أميركية مشهورة
7 – أوتوماتيكي، متشابهان، بلدة لبنانية
8 – مدينة في الجزائر، نزع الحبل من البئر
9 – مهنة سامية، تركت دون عناية، تجيء
10 – زمن مقداره من طلوع الشمس حتى مغيبها (بالجمع)، مرفأ كندي
11 – أمر عظيم، من أوجه القمر، رغبت به
12 – من المحرمات، ذكر الأفعى، يستيقظ من النوم
13 – الحاجز، فرعون مصري
14 – عمر، منطقة في شرق فرنسا، جزيرة بريطانية
15 – أداة جزم، رأس القوم، لا يباح به
16 – دولة عربية
17 – أشي، مدينة نيجرية
18 – فلوس، طاغية روماني

الابراج

الحمل (21 آذار - 20 نيسان)
انطلاقتك تسير هذه الآونة على طريق صلبة، فأنت مزود بأفكار بناءة وحوافز الى مزيد من العطاء. الانفراج لم يعد بعيدا.

الثور (21 نيسان - 21 أيار)
اياك وسوء التصرف في علاقاتك الاجتماعية هذا اليوم. تجنب الباطنية في التصرف مع أحد الأشخاص الذي يكنّ لك كل الاحترام.

الجوزاء (22 أيار - 21 حزيران)
تواجه بعض الصعوبات مع أحد الزملاء في العمل فلا تتسرع في الانفعال. حافظ على وضوح أفكارك ونقاوة حدسك وطيبتك.

السرطان (22 حزيران - 23 تموز)
أعمالك تتمتع بالسهولة والسرعة والاتقان، والحظ يبقى حليفك من حيث النتائج. وقت مناسب لترتيب أوضاعك العاطفية والمادية.

الاسد (24 تموز - 23 آب)
لا تحاول قلب الأمور رأسا على عقب خصوصا على الصعيد العاطفي. حاول توضيح بعض المسائل وأخذ نصيحة من صديقك العزيز.

العذراء (24 آب - 23 أيلول)
استرح وقاوم هذه الفترة ميلك للتدخل في شؤون وأمور المقربين منك. اتركهم يسيرون في طريقهم، وراقب أنت الأحداث من بعيد.

الميزان (24 أيلول - 22 ت1)
وضع مناسب في المجال الاجتماعي والتقدم الى الأمام سيكون سريعا. سيكون لديك الفرصة لقضاء أوقات ممتعة، فحاول الافادة منها.

العقرب (23 ت1-21ت2)
الأعمال الفكرية ستكون ناجحة. تتطلب الأمور العائلية الكثير من وقتك. بإمكانك أن تجتاز الصعوبات بيسر وسهولة إذا تصرفت بحكمة.

القوس (22ت2 - 21 ك1)
عرض للمشاركة يستهويك اليوم. نشاط جسدي يمكن أن يجلب لك الاسترخاء. الشؤون المالية تتحسن ولكن عليك اتمام الأعمال المتبقية.

الجدي (22ك1 - 20 ك2)
تزدهر قدراتك ومواهبك وعليك أن تظهر حماسك وحبك للناس. أجواؤك العاطفية مثيرة وعلاقتك مع الحبيب اللطيف في أبهى أيامها.

الدلو (21 ك2 - 19 شباط)
لا تتسرع في أعمالك حتى لا تفوتك الأمور الجيدة والواضحة، ولا تدع الحيرة تصبغ أفقك بالضباب وتمنعك من تحديد خياراتك المناسبة.

الحوت (20 شباط - 20 آذار)
تتمكن من الايفاء بكل التزاماتك في أوقاتها المحددة والاتقان ميزتك. انك تقوم بالمستحيل وتحمّل نفسك فوق طاقتها للحفاظ على مصداقيتك.

الكلمات المتشابكة

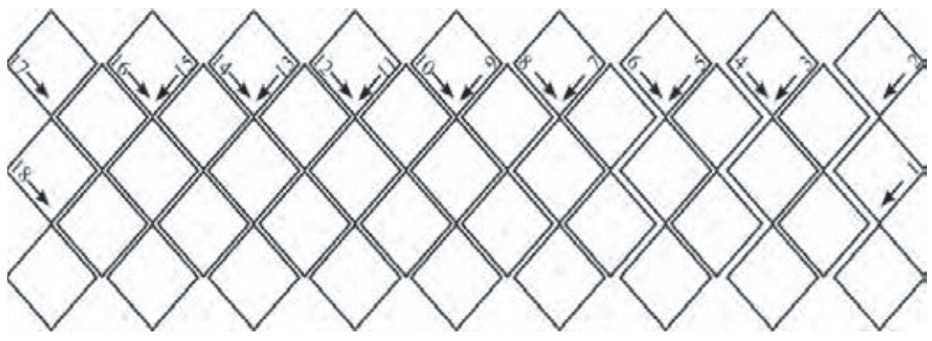

1 – من القوارض
2 – قضاء في محافظة جبل لبنان
3 – بلدة لبنانية
4 – طعام الحيوان
5 – النفس
6 – نقيض كفر
7 – ممثلة لبنانية
8 – شعوب سكنت في أواسط آسيا
9 – من الأبراج السماوية
10 – دولة إسلامية
11 – الرجاء
12 – الفناء
13 – ذكر الأفعى
14 – إصرار على الأمر
15 – إله الحرب عند اليونو
16 – السلام
17 – فاقدات الأزواج
18 – ماء جاري على وج الأرض

YVONNE MAROUN
OPTOMETRIST
B.OPTOM
CONTACT LENSES
عيادة لفحص العيون وتجهيز النظارات بإدارة الاخصائية
ايفون مارون Tel: 9550 0404
Shop 2 546-548 Marrickville Rd, Dulwich Hill

ETERNITY FUNERALS
Funerals conducted with dignity
• دكان – اول لبناني عمل في هذا المجال
• دكان – خدماته تغطي جميع الولايات الاسترالية ونؤمن ارسال الجثمان الى الخارج بفروعها في سانت ماري وبانشبول وليفربول Eternity
تؤمن الخدمة ٢٤ ساعة و٧ ايام في الاسبوع الاستشارة مجانية لجميع الطوائف
لصاحبها السيد
جان دكان
0415 41 42 43
25 Breust Place, Punchbowl PH: 9750 5588
168 Terminus Street, Liverpool PH: 9600 8080
50 King Street, St Marys PH: 9833 0255

Montessori Kindergarten
Rosehill
(02) 9897 5500
rosehill@montessorikindergarten.com.au
Published Tuesdays & Fridays

El-Telegraph
التلغراف
NEWSPAPER
The Largest Lebanese and Arabic Daily Newspaper in Australia - Established 1970

Montessori Kindergarten
Guildford
(02) 9721 1125
guildford@montessorikindergarten.com.au
تصدر أيام الثلاثاء – الجمعة

Tuesday 30 June 2026, Issue No.8076
الثلاثاء ٣٠ يونيو (حزيران) ٢٠٢٦، العدد ٨٠٧٦

اخصاء قطتك اليوم

Desex your cat today
Desexing your cat before they reach sexual maturity (3 months) will:
- Decrease your cat's risk of cancer
- Reduce the risk of infection and disease
- Prevent unwanted behaviours, such as spraying, wandering and aggression
- Prevent unwanted litters of kittens

Kittens can be desexed from 8 weeks of age, but it's never too late!
Call Cat Protection on 9519 7201 for more information on discount desexing
Give your cat the wellbeing they deserve and at the same time help end the tragedy of unwanted kittens

cat protection society DF NSW www.catprotection.org.au

نسيم من ثقب أسود: اكتشاف كوني مدهش وعلماء يتحدثون عن مادة مظلمة تغلف الأرض

بعد ٥ عقود من المحاولات، نجح علماء الفلك أخيراً في رصد الرياح المنبعثة من الثقب الأسود الهائل في مركز مجرتنا درب التبانة، لكن المفاجأة أن ما وجدوه لم يكن عاصفة كونية عنيفة، بل أقرب إلى "نسيم" هادئ. وبحسب Daily Sabah، استخدم الباحثون بيانات من تلسكوب ALMA في تشيلي ومرصد Chandra الفضائي للأشعة السينية التابع لوكالة ناسا، لدراسة المنطقة المحيطة بالثقب الأسود المعروف باسم Sagittarius A أو اختصاراً Sgr A. ورصد العلماء تجويفاً مخروطياً واسعاً مليئاً بغاز ساخن ومشحون كهربائياً قرب الثقب الأسود، وخلصوا إلى أن هذا التجويف تشكّل بفعل رياح خارجة من الثقب الأسود، قامت بإزاحة الغاز البارد الذي كان موجوداً في المنطقة أو تسخينه. واعتبروا أن الطاقة اللازمة لتكوين هذا التجويف لا يمكن أن تصدر إلا عن ثقب أسود فائق الكتلة. وتُعرف الثقوب السوداء بأنها أجسام شديدة الكثافة، تملك جاذبية قوية إلى درجة أن الضوء نفسه لا يستطيع الإفلات منها. وعادة ما تحتوي المجرات على ثقب أسود فائق الكتلة في مركزها، يجذب الغاز والمواد المحيطة به. وكان العلماء قد افترضوا منذ عقود أن أي ثقب أسود نشط من هذا النوع لا يبتلع كل المواد المحيطة به، بل

يدفع جزءاً منها إلى الخارج، إما على شكل رياح تنتشر في الفضاء، أو على شكل نفاثات مركزة. وقد رُصد هذا السلوك في ثقوب سوداء هائلة داخل مجرات أخرى، لكن إثبات حدوثه في Sgr A ظل غائباً حتى الآن.

وقالت لينا مورتشيكوفا، أستاذة الفيزياء والفلك في جامعة نورث وسترن الأميركية والمشاركة في قيادة الدراسة المنشورة في Astrophysical Journal Letters، إن هذا الاكتشاف "يحل لغزاً عمره نصف قرن". ويقع Sgr A على بعد نحو ٢٦ ألف سنة ضوئية من الأرض، وتبلغ كتلته نحو ٤ ملايين مرة كتلة الشمس. ورغم ضخامته، فإنه ليس من بين أضخم الثقوب السوداء مقارنة بنظرائه في مجرات أخرى، كما أنه يمر حالياً بمرحلة هادئة نسبياً. وينطلق طرف التجويف المخروطي من المنطقة القريبة جداً من الثقب الأسود، ثم يتسع إلى الخارج. ولا يعرف الباحثون حجمه الكامل بدقة لأنه يمتد خارج نطاق الرصد، لكن مورتشيكوفا أشارت إلى أنه قد يصل إلى نحو ٦,٥ سنوات ضوئية. وبسبب الحالة الهادئة الحالية للثقب الأسود، فإن الرياح المنبعثة منه ليست عنيفة كما يحدث في ثقوب سوداء أخرى. وشبّه مارك غوركسي، عالم الفلك في جامعة نورث وسترن والمشارك في قيادة الدراسة، هذه الرياح بحالة الطقس على الأرض، قائلاً إنها "نسيم لطيف" صادر عن الثقب الأسود الهائل في مجرتنا، ولا يبدو قوياً بما يكفي لإعادة تشكيل مركز المجرة بشكل جذري. وأوضح غوركسي أن الثقوب السوداء فائقة الكتلة تقضي معظم وقتها في حالة هدوء، لكنها قد تمر أحياناً بفترات انفجار تتراوح بين ما يشبه العواصف الرعدية وصولاً إلى أعنف الأعاصير. وفي الحالات الأشد، يمكن لرياحها أو نفاثاتها أن تعطل مجراتها والمناطق المحيطة بها بشكل كبير. وعندما يندفع الغاز والمواد الأخرى نحو الثقب الأسود، تقترب سرعتها من سرعة الضوء، ما يولد طاقة وضغطاً كافيين لدفع جزء منها إلى الخارج. وقالت مورتشيكوفا إن بعض الغاز يستمر في السقوط داخل الثقب الأسود، لكن جزءاً آخر يُقذف إلى الخارج، مضيفة أن كمية الغاز المطرودة قد تكون أكبر من تلك التي تسقط فعلياً داخله. ويفرّق العلماء بين "النفاثات" و"الرياح" من حيث الشكل. فالنفاثات تكون ضيقة ومركزة ولا تتمدد كثيراً عند خروجها من مصدرها، أشبه بشعاع الليزر، بينما تكون الرياح أوسع وتتمدد مع ابتعادها عن المصدر، مثل ضوء مصباح يدوي. وبذلك، يكشف الاكتشاف أن الثقب الأسود في قلب درب التبانة ليس خامداً تماماً، بل يتنفس بطريقته الخاصة، عبر رياح كونية هادئة تؤكد أن حتى أكثر الأجسام غموضاً في الكون قد تخفي نشاطاً لا يُرى بسهولة.

اكتشاف جديد

كشف فريق من علماء الفلك أدلة جديدة تشير إلى احتمال وجود مجموعة من المجرات الواقعة على بعد نحو ٦٧ مليون سنة ضوئية من دون مادة مظلمة، في اكتشاف قد يتعارض مع النماذج السائدة لتكوّن المجرات في الكون. وجاءت النتائج ضمن دراسة للمجرة "NGC ١٠٥٢-DF٩"، التي تُعد ثالث مجرة يُعتقد أنها لا تحتاج إلى المادة المظلمة لتفسير حركتها وخصائصها، بعد المجرتين "DF٢" و"DF٤". وأوضح الباحثون أن هذه المجرات تقع ضمن اصطفاف كوني ضيق يضم نحو ١٢ مجرة مرتبة بشكل شبه خطي، ما يعزز فرضية نشأتها نتيجة حدث كوني غير اعتيادي. وقال عالم الفيزياء الفلكية مايكل كيم إن المادة المظلمة تهيمن على معظم المجرات في الكون، إلا أن مجرات "DF٢" و"DF٤" و"DF٩" تبدو استثناءات نادرة، مضيفاً أن النتائج تمثل من أوضح الأدلة حتى الآن على تشكل هذه المجرات معاً إثر حدث عنيف فصل المادة العادية عن المادة المظلمة. ورجّح الفريق العلمي أن تكون الظاهرة ناجمة عن تصادم عنيف بين مجرات قزمة أدى إلى انفصال المادة الغازية عن المادة المظلمة، ما سمح لاحقاً بتشكل مجرات صغيرة تحتوي على كميات ضئيلة جداً من المادة المظلمة أو تفتقر إليها بالكامل. وأشار الباحثون إلى أن تأكيد هذه النتائج عبر مزيد من الرصد والدراسات قد يسهم في فهم أعمق لطبيعة المادة المظلمة ودورها في تشكيل البنية الكونية، ويفتح آفاقاً جديدة لدراسة أحد أكثر ألغاز الكون غموضاً.

جائزة أفضل فيلم طويل للوثائقي ٥٠ متر

بعد جولة مُبهرة في المهرجانات الدولية، فاز الفيلم الوثائقي ٥٠ متر للمخرجة يمنى خطاب بأول جائزة له في المهرجانات، حيث فاز بجائزة أفضل فيلم طويل في مسابقة الأفلام غير الروائية ضمن الدورة التاسعة لمهرجان سانتياجو ديل إستيرو السينمائي في الأرجنتين، الذي أقيم في الفترة من ١٥ إلى ٢٠ يونيو.

وفي بيانها، أشادت لجنة تحكيم المهرجان بالفيلم قائلةً: "نظرًا لاستخدامه الدقيق والحساس للغة الوثائقية ومفرداتها؛ وقدرة المخرجة على تحويل السينما إلى أداة لطرح تساؤلات حول حياتها، تساؤلات تتجاوز الشاشة لتصل إلى المُشاهد؛ ولبنائه عالمًا حميمًا وشخصيات مُعقدة وإنسانية عميقة؛ وللرقة التي تعاملت بها مع ما يُقال وما يبقى ضمنيًا، تمنح لجنة التحكيم جائزة أفضل فيلم وثائقي طويل لفيلم "٥٠ متر"، من تأليف وإخراج يمنى خطاب."

في الفيلم ذي الإنتاج المصري الدنماركي السعودي المشترك، تدور الأحداث داخل حوض تدريب بطول خمسين مترًا لفريق تمارين الأيروبيك المائية للرجال الذين تزيد أعمارهم عن سبعين عامًا، حيث تكافح يمنى، وهي مخرجة لأول مرة، لإنجاز فيلمها. من خلال كتابة مشاهد خيالية، إلى صياغة التعليقات الصوتية، تنجح يمنى في اختراق عزلة والدها ومشاركته أسئلتها الوجودية. من خلال إظهار ضعفها أخيرًا، تستطيع يمنى التصالح مع والدها ومع نفسها والمضي قدمًا في خيارات حياتها.

شهد الفيلم عرضه العالمي الأول بمهرجان كوبنهاجن الدولي للأفلام الوثائقية مسابقة Next: Wave، ثم ذهب بعدها في جولة سينمائية في عدة مهرجانات دولية منها مهرجان فالنسيا لأفلام البحر المتوسط، مهرجان وهران الدولي للسينما العربية الجزائر، مهرجان سينيميد مونبلييه للفيلم المتوسطي، مهرجان سينما وثقافة الشرق الأوسط المعاصرة.

يجمع الفيلم تحت قيادة خطاب العديد من المواهب البارزة، بما في ذلك الملحن الحائز على جوائز جوناس كولستروب ، والمونتيران جلاديس جوجو وخالد معيط ، إلى جانب المنتجين أحمد عامر من شركة AA Films وباتريشيا دراتي من شركة Good Company Pictures

وفيما يتعلق بالتمويل والدعم، فاز فيلم ٥٠ متر بجائزة IDFA Spotlight في سوق ديربان السينمائي عام ٢٠٢٢، وشارك في ساحة مشاريع IDFA عام ٢٠٢٣، وفاز بالعديد من منح التطوير والإنتاج، مثل صندوق إنتاج البحر الأحمر، وصندوق معهد الفيلم الدنماركي، وصندوق تطوير ويكرز، وتسع جوائز في منتدى تقديم المشاريع في مهرجان الجونة السينمائي الخامس.

يمنى خطاب مخرجة أفلام مقيمة في القاهرة. حصلت على ماجستير في الاقتصاد من جامعة باريس الأولى بانتيون-سوربون. نشر كتابها القصصي "فيديو تسعيناتي" عام ٢٠١٥ عن دار الشروق. ككاتبة سيناريو، فاز فيلمها الروائي الطويل "رقية" بجائزة أفضل سيناريو لكاتب سيناريو شاب في دورة ٢٠١٨ من جائزة ساويرس الثقافية. كما كتبت وأنتجت الفيلم القصير "ربيع يوم عادي" الذي فاز بجائزة روبرت بوش السينمائية لعام ٢٠٢١.

عصير الشمندر والبرتقال يساهم في تحسين ضغط الدم الماء البارد يروي العطش والمشروبات الساخنة تخفض حرارة الجسم

في فصل الصيف، يفضّل كثيرون اللجوء إلى المشروبات الباردة لمواجهة الحر، إلا أن أبحاثًا علمية تشير إلى أن المشروبات الساخنة مثل الشاي والقهوة قد تساهم أيضًا في خفض حرارة الجسم في ظروف محددة. اكتشاف المزيد العرب وشعوب الشرق الأوسط تاريخ مراجع جغرافية وبحسب دراسة أجريت عام ٢٠١٢ في جامعة أوتاوا، فإن تناول مشروب ساخن قد يؤدي إلى انخفاض الحرارة الداخلية للجسم، شرط أن يكون التعرّق قادرًا على التبخر بشكل فعّال من سطح الجلد. ويوضح الباحث في الدراسة، الدكتور أولي جاي، أن المشروبات الساخنة تحفز الجسم على زيادة التعرّق، ما يساعد على تبريده عند تبخر هذا العرق، إذ تتحول السوائل إلى بخار يحمل معه الحرارة الزائدة خارج الجسم. ويُعدّ التعرّق آلية أساسية لتنظيم حرارة الجسم، حيث يساهم تبخّره من الجلد في التخلص من الحرارة الداخلية الزائدة. لكن هذا التأثير يرتبط بشكل مباشر بطبيعة المناخ؛ ففي الأجواء الحارة الجافة يكون التبخر أسرع وأكثر كفاءة، ما يجعل المشروبات الساخنة خيارًا ممكنًا لتخفيف الحرارة. في المقابل، تنخفض فعالية هذه الآلية في الأجواء الرطبة، إذ يواجه العرق صعوبة في التبخر، ما قد يؤدي إلى زيادة الإحساس بالحرارة بدل تخفيفها عند تناول مشروبات ساخنة. ويشير الباحثون إلى أنه في حالات الرطوبة المرتفعة جدًا، أو عند ارتداء ملابس ثقيلة أو التعرّق المفرط، يُفضّل الاعتماد على المشروبات الباردة للمساعدة في ضبط حرارة الجسم. وبصورة عامة، يبقى اختيار نوع المشروب مرتبطًا بظروف الطقس: فالمشروبات الساخنة قد تكون مفيدة في الأجواء الجافة، بينما تبقى الباردة الخيار الأكثر فعالية في البيئات الرطبة.

عصير البرتقال

أظهرت دراسة نشرت في مجلة Molecular Nutrition & Food Research أن عصير البرتقال يمكن أن يثبط النشاط الجيني المرتبط بالالتهابات، مما يسهم في تحسين مستويات ضغط الدم والكوليسترول. ومع ذلك، يوصي أخصائيو التغذية بالاعتدال التام؛ إذ يجب ألا تزيد الكمية اليومية عن ١٥٠ ملليترًا (ما يعادل كوبًا صغيرًا)، لأن الإفراط في تناوله يؤدي إلى أضرار تلحق بميانا الأسنان وارتفاع حاد في مستويات سكر الدم.

الماء البارد

أوضح الدكتور أنطون بولياكوف، أخصائي الغدد الصماء وخبير التغذية، الطريقة المثلى لإرواء العطش خلال الطقس الحار دون التأثير سلبا على الجسم. ووفقا له، يُعد الماء البارد المشروب الأمثل لإرواء العطش في الطقس الحار. وقال: "يفضل لإرواء العطش شرب الماء البارد أو الماء المعدني أو الماء الغازي، إذ إن الأخير يروي العطش بشكل أفضل. كما يُنصح باختيار مياه عالية الجودة بدلا من ماء الصنبور، ويمكن استخدام الماء المعالج بالتناضح العكسي والمضاف إليه معادن، أو مزج الماء المقطر بنسبة ٥٠/٥٠ مع الماء المعدني. بشكل عام، يُعد ذلك خيارا جيدا ومفيدا ومرطبا للجسم". Advertisement

وأضاف: "الماء المُشبع بالهيدروجين، أي المحتوي على جزيئات الهيدروجين، سهل الشرب، ويتميز بخصائص مضادة للأكسدة، كما يروي العطش بشكل ممتاز". ووفقا له، يمكن تحسين مذاق الماء وزيادة فعاليته في إرواء العطش عبر إضافة القليل من الليمون أو الزنجبيل، إذ تساعد النكهة الحمضية أو الحارة على تعزيز الإحساس بالانتعاش.

عصير الشمندر

ذكر موقع Health.com أن عصير الشمندر قد يساعد الأشخاص الذين يعانون ارتفاع ضغط الدم، إذ تشير أبحاث إلى أن هذا المشروب، المعروف أيضاً بعصير البنجر، يخفف الالتهاب ويحتوي على النترات التي تساعد على استرخاء الأوعية الدموية، ما يسمح بتدفق الدم بسهولة أكبر. وبحسب .Health com، فقد بحثت دراسة نُشرت عام ٢٠٢٥ في كيفية تأثير عصير الشمندر على ضغط الدم، ومن هم الأشخاص الذين قد يستفيدون منه أكثر. وشملت الدراسة مجموعتين، الأولى ضمت ٣٩ شخصاً تراوحت أعمارهم بين ١٨ و٣٠ عاماً، والثانية ضمت ٣٦ شخصاً بين ٦٥ و٧٩ عاماً. ولم يكن المشاركون يعانون أمراضاً فموية نشطة، كما كان ضغط الدم لديهم عند ٩٠/١٤٠ أو أقل، وهو مستوى يُعد مرتفعاً. وخلال الدراسة، تناول المشاركون إما عصير شمندر وهمياً، وإما عصير شمندر غنياً بالنترات. وشربوا نحو ٢,٥ أونصة مرتين يومياً، صباحاً ومساءً، على مدى ثلاث فترات، مدة كل منها أسبوعان. وبين فترات تناول العصير، استخدموا غسول الفم مرتين يومياً لمدة أسبوعين. وقاس الباحثون قبل كل فترة مستويات الميكروبيوم الفموي، ومعدل ضربات القلب، وضغط الدم، ومستويات النترات والنتريت في البلازما واللعاب. ووجد الباحثون، أن عصير الشمندر الغني بالنترات كان له تأثير أكبر على ضغط الدم مقارنة بالعصير الوهمي، لكن ذلك ظهر فقط لدى فئة واحدة من المصابين بارتفاع ضغط الدم، وهم كبار السن. وفي هذه المجموعة، انخفض ضغط الدم بمعدل نحو ٤ ملم زئبق. وقالت مؤلفة الدراسة آني فانهاتالو، وهي أستاذة في فسيولوجيا الإنسان في كلية الطب بجامعة إكستر إن "الأشخاص الذين لديهم ضغط دم مرتفع سجلوا انخفاضات أكبر". كما أظهرت نتائج فحص الميكروبيوم الفموي وجود صلة بين انخفاض ضغط الدم وتراجع بعض البكتيريا الفموية المرتبطة بالالتهاب. وبدت مجموعة من بكتيريا "بريفوتيلا" كأنها تأثرت بالعصير، وهي قد تتداخل مع إنتاج أكسيد النيتريك، وهو جزيء يساعد على استرخاء الأوعية الدموية وتنظيم ضغط الدم. وأشار الباحثون إلى أن هذه النتيجة قد تكون لها دلالات سريرية محتملة بالنسبة إلى ارتفاع ضغط الدم، كما قد ترتبط بحالات التهابية مثل كوفيد-١٩ والالتهاب الرئوي وضعف الإدراك. لكن Health.com أوضح أن الدراسة كانت صغيرة، وأن التأثيرات الإيجابية ظهرت خصوصاً لدى من تجاوزوا ٦٥ عاماً. أما من هم دون هذا العمر، فلا يوجد ما يمنع من تجربة الشمندر لمن يرغب، بحسب خبراء نقل عنهم الموقع، إذ إن العصير غني بالنترات والفولات وفيتامين والبوتاسيوم، كما يحتوي على مركبات نباتية قد تساعد في تقليل الالتهاب وتنظيم ضغط الدم. وقالت ميشيل روثنشتاين، اختصاصية تغذية في طب القلب الوقائي، إن "البوليفينولات الموجودة في الشمندر تساعد على منع تأكسد أكسيد النيتريك، ما يترك كمية أكبر منه ليستفيد منها الجسم". ويُعد عصير الشمندر آمناً نسبياً لمعظم الأشخاص، إلا أن فانهاتالو قالت إن بعض الناس قد يعانون انزعاجاً في المعدة عند شرب كميات كبيرة منه. كما حذرت روثنشتاين من أن الأشخاص المعرّضين لحصى الكلى من نوع أوكسالات الكالسيوم قد يرغبون في الحد من تناوله. وشدد خبراء على أن عصير الشمندر ليس حلاً سحرياً، ولا ينبغي أن يكون الوسيلة الوحيدة لخفض ضغط الدم. وقالت فيرونيكا روس، اختصاصية التغذية ومالكة "The Heart Dietitian"، للموقع: "أعتقد أن عصير الشمندر طريقة قابلة للاستخدام لخفض ضغط الدم، لكنه لا يجب أن يحل محل الاستراتيجيات الأساسية لنمط الحياة". وتشمل هذه الاستراتيجيات اتباع نظام DASH الغذائي، والحد من الصوديوم، وممارسة الرياضة، والحفاظ على وزن صحي، وإدارة النوم والتوتر.

مشروبات شائعة

حذر أطباء من أن بعض المشروبات الشائعة خلال فصل الصيف قد تؤدي إلى ارتفاع مستويات السكر في الدم رغم الاعتقاد بأنها صحية، مثل العصائر الطبيعية والمشروبات المحلاة التي تفتقر إلى الألياف الغذائية. ويوصي الخبراء بالاعتماد على الماء، أو اللبن الرائب قليل الملح، أو الماء المنكه بالخيار والليمون كخيارات أفضل للترطيب خلال الطقس الحار. كما ينصحون بتناول الفاكهة كاملة بدلاً من عصرها، لأن الألياف الموجودة فيها تساعد على إبطاء امتصاص السكر. ويشدد المختصون على أهمية تضمين البروتين في الوجبات الصيفية، مثل البيض أو الدجاج أو البقوليات، لتفادي تقلبات السكر والشعور السريع بالجوع، مع تقليل الاعتماد على الأطعمة المصنعة والمشروبات السكرية.

GUILDFORD
Montessori Kindergarten

- RELATIONSHIP BUILDING
- EDUCATION & DEVELOPMENT
- ART & CREATIVITY
- PLAY & LEARNING AREAS
- MUSIC & MOVEMENT

02 9721 1125
64 Broughton Street, Old Guildford NSW 2161
info@montessorikindergarten.com.au
www.montessorikindergarten.com.au